



لأعلانناكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10794 Wednesday 2 November 2022

يومية • سياسية • مستقلة

الأسنة الرابعة والثلاثون العدد 10794 الأربعاء 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 - 8 ربيع الأول 1444 هـ

إيران: حماية المراجعة والتغيير

23

جول ريميه مؤسس كأس العالم لا يشبه من لحقوا به!

19

مصطفى سواق: جهات في أكثر من بلد تريد الإساءة لـ «الجزيرة»

14

طريق فرانز كافكا الطويل الشائك إلى روسيا

12

ستناقش «الأوضاع العصيبة» التي تمر بها ليبيا وسوريا واليمن والصومال والسودان ولبنان

انطلاق قمة الجزائر: توجه لدعم الحق الفلسطيني... وتبّون يطالب بتكثّل اقتصادي عربي



لقطة تذكارية للزعماء والمسؤولين المشاركين في اجتماع القمة العربية في الجزائر أمس

كمرجع في الاجتماعات التحضيرية لقمة الجزائر، عن تفاصيل مهمة تتعلق بجوهر الخلاف بين الدول العربية بخصوص الموقف من التدخلات التركية والإيرانية في الشؤون العربية.

العصيبة التي تمر بها ليبيا وسوريا واليمن والصومال وكذلك في السودان ولبنان، وهذه القضايا تقع في صلب خلافات علنية بين الدول العربية، حول الموقف من دول أخرى في المحيط

وأوقف إلى جانبه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كعنوان على رغبة الجزائر في جعل فلسطين أولوية القمة التي ستعقد على أرضها. وكانت من اللقطات اللافتة المصافحة التي جمعت الرئيس الجزائري مع وزير الخارجية العربية ناصر بوريطية الحاضر بالجهة البيضاء والطربوش المغربي، وذلك في أول لقاء يجمع ثيرون مع مسؤول مغربي منذ قطع العلاقات بين البلدين في آب/أغسطس 2021.

ويتنظر أن تتوج القمة بـ «إعلان الجزائر» الذي عمل عليه وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم التحضيري، وقال عنه الوزير رطمان لعمامرة إنه ستكون له مكانة خاصة في تطوير العمل العربي المشترك، كما يرتقب إعادة طرح مبادرة السلام العربية لسنة 2002 (التي ستكون حسب لعمامرة، من المخرجات الأساسية للقمة العربية، من أجل إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتريد الجزائر بحماس دفع القضية الفلسطينية إلى الأمام بعد نجاحها مؤخرا في تحقيق اتفاق المصالحة الفلسطينية. وستكون مسألة الأمن الغذائي العربي من القضايا المستجدة التي ستفرض نفسها في ظل سياق

أكثر من قرن. وبعد تسلم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الرئاسة، ركز في كلمته مطولا على القضية الفلسطينية، مؤكدا تطلعه لإنشاء لجنة اتصالات وتنسيق عربية لدعم القضية الفلسطينية. وأبرز أن الجزائر على أتم الاستعداد لنقل المطالب لآلام المهددة من أجل عقد جمعية عامة استثنائية لمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذكر تبون التزام الجزائر وتمسكها بمبادرة السلام العربية باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء سلام عادل وشامل. كما اقترح تبون بناء كتلة اقتصادية عربية يواجه التحديات في العالم، مشيرا إلى أن العرب يمكنهم أن يكونوا قوة في العالم، فاحتياطيهم النقدي حسبه يعادل دخل أوروبا. وحذر من بروز ظاهرة الاستقطاب وتدابيرها على الأمن والسلام الدولي، والرهانات التي تلقها على الأمن الغذائي لتطقتنا العربية.

وقبل بدء الأشغال، حرص الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على استقبال ضيوفه عند مدخل مركز المؤتمرات بالضاحية الغربية للعاصمة وتبادل أطراف الحديث معهم قبل الدخول للقاعة. ثم أخذ القادة ومتلوهم صورة جماعية، توسط فيها تبون نظراءه

الجزائر - «القدس العربي»:

انطلقت أمس في الجزائر العاصمة، أشغال القمة العربية الحادية والثلاثين، وسط حضور تسعة من الرؤساء والأمراء العرب وممثلين برتبة رفيعة لدول أخرى تعذر حضور قادتها، تحت شعار يراق «لَم الشمل العربي».

وتجري هذه القمة في ظل توافق في الرؤى حول قضايا منها إعادة الدفع بالقضية الفلسطينية لمصدرة الاهتمام العربي، وخلافات من جهة أخرى حول الموقف من دول مؤثرة في المحيط العربي، أبرزها تركيا وإيران.

وقال الرئيس التونسي قيس سعيّد الذي كان أول من استلم الكلمة باعتبارها رئيس القمة السابقة، إن المواطن العربي يعيش أوضاعا خاصة بعد جائحة كوفيد التي هزت كل بقاع العالم، وتحسر سعيد من كون المدن العربية لم تعد تذكر في العالم إلا في نشرات الأحوال الجوية أو في أخبار القتل والدمار.

وأبرز أن العرب يواجهون حربا ضروسا ممن يريدون إسقاط الدول، مشددا على ضرورة وحدة الصف ولم الشمل والقضاء على أسباب الفرقة والانقسام. وشدد على ضرورة مساندة الحق الفلسطيني وإبلاغ صوت فلسطين للعالم من أجل إزالة الظلمة التي تستمر

صحيفة: أمريكا والسعودية رفعتا مستوى التأهب بعد تحذير من هجوم إيراني

واشنطن - «القدس العربي» ووكالات:

أفادت صحيفة «ول ستريت جورنال» نقلا عن مسؤولين أمريكيين وسعوديين بأن الرياض بالتدخل في شؤون الدول العربية، وتكشف وثيقة اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في 1/أيلول/سبتمبر الماضي والتي اعتمدت

عودة «القائمة الموحدة» بخمسة مقاعد و«تحالف الجبهة والتغيير» بأربعة

الانتخابات المركزية في إسرائيل.

ويبلغ عدد الناخبين في البلاد 6,8 ملايين وتستمر عمليات التصويت حتى الساعة 22,00 بالتوقيت المحلي.

ودعا رئيس حكومة تصريف الأعمال يائير لبيد الذي قد يحتل حزبه الوسطي يش عتيد (يوجد مستقبل)، المركز الثاني بعد حزب الليكود اليميني الذي يرزعهه ثنائيا هو، موطنيه إلى التصويت مستقبل بلادنا. وفي وقت متأخر من بعد الظهر، كان ثنائيا هو الذي يحاكم بينهم الفساد وخيانة الأمانة، يتجول في البلاد محاولا حشد مزيد من الأصوات، كما أنه توقف في معقل حزبه في مدينة بات يه، جنوب تل أبيب.

في ظل نظام سياسي قد يؤدي فيه انتقال مقعد واحد من مقاعد الكنيست إلى 120 من حزب إلى آخر، إلى تعزيز ائتلاف حاكم أو إلى مزيد من الجمود وصولا إلى انتخابات جديدة محتملة، تبقى النتيجة غير مؤكدة مرة أخرى.

وقال المحلل الدكتور عاص الطارش مدير مركز بافا للأبحاث في الناصرة بفرنس برس إن نسبة التصويت عند العرب حتى الساعة الرابعة بلغت 23,5% وهي نسبة منخفضة، مضيفا لكن العرب يبدؤون التصويت عادة بعد الساعة الرابعة عصرا، تأمل أن ترتفع نسبة التصويت اليوم إلى أكثر من 53%، كان لبيد مهندس التحالف الأخير برئاسة فتالي بيت الذي ضم للمرة الأولى حزبا عربيا «القائمة العربية الموحدة» الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، وضم يساريين ووسطيين ويمينيين.

وفي الانتخابات الأخيرة شغلت الأحزاب العربية عشرة مقاعد فقط من أصل 120 مقعدا في البرلمان.

ويشهد المجتمع العربي أحباطا في ظل الانقسامات التي حدثت في القوائم العربية إذ تخوض ثلاث قوائم عربية الانتخابات. وكان منصور عباس انفصل عن القائمة العربية المشتركة في العام 2021 ما مهد لانضمامه إلى الائتلاف، وكانت القائمة المشتركة حصلت على 15 مقعدا في العام 2015 وضمت أربعة أحزاب.

وأدلى عباس بصوته من مدينته المغار وعبر عن أمله في ارتفاع نسبة التصويت بين المجتمع العربي في إسرائيل.

واعتبر عباس ذلك «تعبيرا عن الثقة

العينات النموذجية للقنات الإسرائيلية: تقدم «التيار الفاشي» و«ليكود» يتجه للعودة للحكم

الناصرة - «القدس العربي»:

أظهرت نتائج العينات النموذجية للقنات التلفزيونية الثلاث أن معسكر اليمين والميل المتطرف بقيادة بنيامين نتانياهو قد نجح في تجاوز عتبة الواحد والستين مقعدا مما يعني أنه يتجه لتشكيل ائتلاف حاكم جديد بعد خمس جولات متتالية بدءا من ربيع 2019.

كما أظهرت العينة النموذجية أن القائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس قد فازت بخمسة مقاعد بينما فاز تحالف الجبهة والتغيير بقيادة يمين عودة وأحمد الطيبي بأربعة مقاعد فيما فشل التجمع الوطني برئاسة النائب سامي أبو شحادة في عبور نسبة الحسم.

وقال النائب أمين عودة لـ «القدس العربي» إنه يفضل انتظار النتائج الرسمية منها إلى تصاعد التيار الفاشي المتمثل بحزب الصهيونية الدينية الذي فاز بخمسة عشر مقعدا ويؤكد أن هذا نتيجة عقلية الاحتلال والعنصرية المستشرية في إسرائيل. وتابع عودة:

فعلنا من قبل مسنودين بقوة وطول نفس شعبا.

تأتي هذه الانتخابات بعد انهيار تحالف «التغيير» الذي وحّد ثمانية أحزاب متباينة ونجح في الإطاحة بنتانياهو العام الماضي بعد مسيرة طويلة كرئيس للوزراء، لكنه فشل في النهاية في تحقيق الاستقرار السياسي.

سادت مخاوف من أن يشعر الناخبون بالارتباك ولا يتوجهوا للإدلاء بأصواتهم بسبب تكرار الانتخابات إلا أن نسبة المشاركة كانت عالية، وهي الأعلى منذ 1999 في التوقيت نفسه، بحسب لجنة

اشتكا من تجاهل السيسي للتقارير حول تأثير سياسات التقشف الاقتصادي مصر: أبناء عن استقالة 6 ضباط مخابرات ... والاعتقالات تتواصل

وقد «استفكت ضباط المخابرات من تجاهل السيسي للتقارير المتكررة حول تأثير سياسات التقشف الاقتصادي التي ينتهجها.

ونقل الموقع عن مصادر قولها إن الفريق عباس كاسل (رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية) اتصل بالسيسي خلال الاجتماع، واستهان الرئيس بخاوف اللواءات من حالة السخط في الشارع.

ونكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يغضب فيها قادة المخابرات العامة من قرارات السيسي، إذ انزعجوا من بيع أصول الدولة في قناة السويس الاستراتيجية للمستثمرين الإماراتيين. في الموازاة، رصمت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» اعتقال الأمن المصري لمئات المواطنين في محافظة السويس، شمل شرق مصر، تحسبا للدعوات لمظاهرات في 11 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

(تفاصيل ص 3)

في الانتخابات والتأكيد على مواطننا... هكذا ارتقى بموقفنا كمواطنين في دولة إسرائيل لنقدم ما هو مهم للمجتمع العربي - سيجتاح أي شخص يتم اختياره لتشكيل الحكومة الحصول على دعم الكثير من الأحزاب الصغيرة ليحظى بفرصة الفوز بغالبية 61 مقعدا.

وقد يكون زعيم حزب «الصهيونية الدينية» إيتار بن غفير اليميني المتطرف هو المفتاح لمساعدة ثنائيا هو على العودة إلى السلطة حيث اكتسبت كثلته زحما إسرائيل من المخاطرة بانتخاب «ائتلاف المتطرفين».

(راي القدس ص 23)

أصل 120 مقعدا في البرلمان.

ويشهد المجتمع العربي أحباطا في ظل الانقسامات التي حدثت في القوائم العربية إذ تخوض ثلاث قوائم عربية الانتخابات. وكان منصور عباس انفصل عن القائمة العربية المشتركة في العام 2021 ما مهد لانضمامه إلى الائتلاف، وكانت القائمة المشتركة حصلت على 15 مقعدا في العام 2015 وضمت أربعة أحزاب.

وأدلى عباس بصوته من مدينته المغار وعبر عن أمله في ارتفاع نسبة التصويت بين المجتمع العربي في إسرائيل.

واعتبر عباس ذلك «تعبيرا عن الثقة

قادة أمليون جنوا 750 مليون دولار سنوياً من التهريب العراق: كشف قضية فساد في قطاع النفط

السوداني - لافتاً إلى أن العلنية «قام برصدها وتنفيذها جهاز الأمن الوطني، تحية لهذا الجهاز ولرئيسه حميد الشطري لشجاعتهم بإلقاء القبض على كل الرؤوس الكبيرة.

يأتي ذلك في وقت تحدثت مصادر صحافية محلية عن إصدار وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمراً باعتقال مدير شرطة الطاقة اللواء غانم السني، مرجحة ضلوع الأخير بقضية تهريب النفط، بالتعاون مع مسؤولين البصرة، بينهم المسييني ومدير شرطة الطاقة في محافظة البصرة وعددا من الضباط في سرايا قوات شرطة الطاقة، ونكرت المصادر أن هذه الشبكة تخضع لتحقيق بإشراف وزير الداخلية.

(تفاصيل ص 2)

نائبة تغلق: تصويتين على قصف بلادهم ثم تصفين لجوهم بالاجتياح وزيرة الداخلية البريطانية سليلة المهاجرين الهنود تصف قدوم اللاجئين بـ «الغزو»

■ لندن - الأناضول: أثار وزير الداخلية البريطانية سويلا برفرمان، جدلا واسعاً في البلاد، وتلقت موجة من الانتقادات، عقب وصفها الأشخاص الذين يعبرون القناة الإنكليزية بأنهم بمغابة «غزو يجتاح المملكة المتحدة».

وعترض عدد من أعضاء البرلمان البريطاني، أمس الثلاثاء، على التعليقات التي أدلت بها برفرمان المنحدرة من أصول هندية، الإثنين، وأدانوا موقفها من المهاجرين. وكتبت النائبة عن حزب العمال زارا سلطمانا على تويتر: «أشعر بالاشمئزاز لسماع سويلا برفرمان تقول إن هناك غزوا على ساحلنا الجنوبي».

وقالت النائبة المستقلة كلوديا ويب على تويتر: «عزيزتي نائبة، تحدثت عن اللاجئين على أنهم غزو، لكنك تصرين لقصف البلدان التي يأتون منها. وروا على برفرمان أيضا، قالت أن ماكلوين، عضو البرلمان عن الحزب الوطني الاسكتلندي، إنها «تسعر بالاشمئزاز». وأدان عمدة العاصمة البريطانية لندن صادق خان تصريحات وزيرة الداخلية، ووصفها بأنها «بشعة للغاية ومثيرة للانقسام». واعتبر أيضا

في جامع قصر الصخير الملكي، وليقي شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب، الذي وقع معه في أبو ظبي وثيقة تاريخية حول الأخوة الإنسانية.

وانشأت أسر معتقلي الإنشين، أن يعلن انتقاده مفتوحة أصدرها معهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومقره لندن، البابا أن يتحدث عما تصفه الجماعة بانتهاكات لحقوق الإنسان مثل سجن المعارضين.

وسجنت البحرين آلاف المحتجين والصحافيين والنشطاء، بعضهم في محاكمات جماعية، منذ الانتفاضة المناهضة للحكومة عام 2011. وتقول البحرين إنها تحكم مرتكبي الجرائم وفقا للقانون الدولي وترفض انتقادات الأمم المتحدة وغيرها بشأن إجراء المحاكمات وطروف الاحتجاز. وجاء في الرسالة التي كتبها 121 شخصا معكوما عليهم بالإعدام: «ما زال أفراد من ذنوبنا خلف القضبان وقد نبغذ فيهم حكم الإعدام على الرغم من الظلم الواضح في إدانتهم. كثيرون منهم استهدفوا لأنهم شاركوا في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية خلال الربيع العربي. يحدونا أمل أن تكبروا أثناء زيارتكم للبحرين دعوتكم لإلغاء عقوبة الإعدام وتخفيف الأحكام الصادرة عن أفراد مثلنا».

اشتكا من تجاهل السيسي للتقارير حول تأثير سياسات التقشف الاقتصادي

مصر: «أفريكا إنتليجنس» يتحدث عن استقالة 6 ضباط مخابرات... والاعتقالات تتواصل

المحولة للمشاة وحساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. واحتجرت السلطات الناشط الهندي أجييت راجاغوبال، يوم الأحد، طوال الليل في القاهرة، بعد أن انطلق منفردا في مسيرة احتجاجية للتوعية بالعدالة المناخية، وكان يخطط للسير عدة مئات من الكيلومترات على الطريق المؤدي إلى شرم الشيخ. وذكر راجاغوبال أنه تم استجوابه لعدة ساعات حول أسباب وجوده في مصر، وعن حملته للمصق مطبوع بوضوح طريق مسيرته والهدف منها. وقال «أوضحت لهم أنني لا أريد إضافة أي بصمة كربونية لمصر، ولهذا أقوم بالسير على قدمي».

وزاد: «لا يزال يحاول الحصول على اعتماد لحضور مؤتمر كوب27 بعد إطلاق سراحه يوم الإثنين، لكنه لا يثوي استئناف مسيرته». ودعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره البرازيلي لولا دا سيلفا لحضور قمة المناخ بعد فوزه الأحد في انتخابات رئاسة بلاده ضد الميمني المتطرف جاير بولسونارو الذي انتقد كثيرا على مواقفه البيئية السلبية.

وأفاد بيان من الرئاسة المصرية بتهنئة السيسي دا سيلفا «بمناسبة انتخابه رئيسا للبرازيل (...) وأنه ودعوا للحضور السى مصر للمشاركة في القمة العالمية للمناخ في شرم الشيخ».

ونقل بيان الرئاسة عن السيسي أنه «يقت أن البرازيل قادرة على القيام بدور إيجابي بناء خلال هذه القمة المرتقبة لتعزيز عمل المناخ على الصعيد الدولي».

فيما قال المتحدث باسم دا سيلفا «يفكر في الذهاب (إلى قمة المناخ)، لكنه لم يتخذ قرارا بعد».

نوفمبر/ تشرين الثاني. وقال محمد لطفي، المدير التنفيذي لـ«المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، إنه حتى يوم الإثنين الماضي، تم اعتقال ما يقل عن 67 شخصا في القاهرة ومدن أخرى على مدار الأيام القليلة السابقة، حيث مثلوا أمام نيابة أمن الدولة فيما يتعلق بالدعوات للاحتجاجات. واحتجز بعضهم بنهم من بينها «نشر أخبار كاذبة»، بعد نشر محتوى على إحدى الصفحات على فيسبوك التي تدعو إلى التظاهر، حسب المفوضية.

عمليات تفتيش مفاجئة

وتحدث شهود عيان عن زيادة في عمليات التفتيش المفاجئة، والتي يقوم بها ضباط أمن بازي الدانسي، حيث يقومون بفحص الهواتف

أكبر حملة اعتقالات على خلفية مظاهرات سبتمبر/ أيلول 2019، وسبتمبر/ أيلول 2020، ولا يزال كثير من المحتجزين رهن الاعتقال التعسفي، رغم حصول بعضهم على قرارات إخلاء سبيل، ليظل معظمهم رهن الاعتقال التواصل والتدوير. وكانت منظمات حقوقية محلية تحدثت عن تنفيذ أجهزة الأمن المصرية حملة كبيرة على مدن ومناطق القاهرة الكبرى واعتقال العشرات وسط حالة من الغضب الشعبي للظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار لجميع السلع والمستلزمات الضرورية تحسبا للدعوة للتظاهرات.

وكان القاoul والفنان المصري محمد علي المقيم في إسبانيا، دعا للتظاهر ضد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتزامن مع استضافة مصر لقمة المناخ في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الأحمر في الفترة من السادس إلى 18

وفاة معتقل مصري بعد شهرين على إضرابه عن الطعام

للشبكة، فإن الوفاة حدثت منذ ثلاثة أيام، ولم يتم إبلاغ الأسرة وقتها.

ووفق الشبكة، صدر بحق السلمي حكم بالسجن المؤبد في 30 إبريل/ نيسان 2019 من محكمة جنابات القاهرة، في القضية 610 لسنة 2014 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة إعلاميا بـ «خلية تفجير أبراج الضغط العالي». وكانت قوات الأمن في محافظة الاسكندرية قد اعتقلته في شهر سبتمبر/ أيلول 2014، ليعترض، «لاشأن أنواع التعذيب» قبل أن يتم نقله وحبسه داخل سجن العرقب شديد الحراسة 1، لتستمر المعاناة، ويتم نقله منذ أشهر

وعدد آخر من المعتقلين لأول مرة. وأوضحت أن حملة الاعتقالات ركزت في 3 مراكز احتجاز، أملاات بأعداد كبيرة من المعتقلين، وهي: معسكر قوات الأمن في السلام، ومعسكر الأمن المركزي في شارع ناصر، ومبنى الأمن الوطني جوار مجمع الحاكم.

ويجري التحقيق مع أعداد كبيرة من المعتقلين ويعرضون يوميا على ذمة قضايا جديدة في نيابات السويس، وسط استمرار الاختفاء القسري لكثير من المعتقلين الذين جرى اعتقالهم موحرا، وعدم ظهورهم على ذمة قضايا حتى الآن، تبعا لنظمة، التي نقلت عن مصادر قولها إن «من جرى التحقيق معهم خلال الأيام الماضية تجاوز 2000 مواطن والذين عرضوا فعليا على نيابة السويس بخلاف عشرات آخرين في انتظار العرض على النيابة»، وشهدت محافظة السويس

حملة أمنية شرسة

وحسب المنظمة، تشهد الشوارع والمناطق المختلفة في محافظة السويس حملة أمنية شرسة بدأت قبل أسبوعين وما زالت مستمرة، اعتقل على إثرها عدد كبير من المواطنين، بعضهم معتقلون سباقون، وعدد من أهالي النشطاء السياسيين،

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان أن المعتقل علاء محمد عبد الغني السلمي، 47 عاما، من القباري غرب الإسكندرية، توفي في سجن بدر 3 نتيجة «ظروف الحبس غير الإنسانية وغير القانونية، والتي دفعتهم للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام لمدة شهرين، ولم يتلقى خلالها أي رعاية طبية أو متابعة من إدارة سجن بدر 3 مما نتج عنه فقدانه لعشرات الكيلو غرامات من وزنه ليلفظ أنفاسه الأخيرة». وشهدت محافظة السويس



مصريون يعشون قرب محل لبيع العملات وسط القاهرة

300 جنيه، ولكن المشكلة هي أن كل المستوردين والتجار يتعاملون مع الدولار على سعر 25 جنيها، واختتم: «الأسف الشديد كثير من التجار المشعين لا يعرفون عن الرحمة شيئا ويستغلون الأزمة في تحقيق مكاسب على حساب المواطنين». وشهدت أسعار السلع في مصر خاصة الغذائية ارتفاعا كبيرا خلال الأيام الماضية بعد قرارات البنك المركزي المصري، وانهايار قيمة الجنيه،

الراهن حتى لا تتآكل العلاوات والمنح الجاري إقرارها من مجلس النواب أمام تلك الزيادات»، كما، طالب النائب وحيد قرقر، وكيل لجنة النقل في مجلس النواب، الحكومة بمثلة في وزارة التموين وكل الوزارات المعنية بجعل أسعار تخزينها وتعطيش السوق، ما يستلزم الرقابة أيضا على المخازن لضبط أي تلاعب».

كل سلعة، وحظر القرار بيع السلع بأكثر من السعر المعلن أو المدون بفاتورة البيع الضريبية». ولفت إلى «وصول عدد من شكوى المواطنين من نقص بعض المنتجات بسبب امتناع بعض التجار عن البيع بحجة عدم وجوده، مع قيامهم بتخزينها وتعطيش السوق، ما يستلزم الرقابة أيضا على المخازن لضبط أي تلاعب».

وأكد على أهمية «هذا الدور الرقابي في الوقت

كذلك اعتبر النائب محمد عبد العليم داوود، أن علاوة الغلاء «من لحل أزمة الغلاء»، مطالبا بأن تكون قيمة العلاوة على قدر الزيادة التي حدثت في الأسعار.

وأضاف خلال كلمته في الجلسة العامة لجلس النواب: «الـ300 جنيه قيمة كيلو غرام من اللحم، علينا البحث عن حل الأزمة من خلال تهئية المناخ العام للاستثمار ووضع استراتيجية عامة للخروج من حالة الفقر مثل الصين». وأكد، «وجود فئات محدودي الدخل ومعדومي وناس لا تجد الطعام»، قائلا: «لا نريد مسكنات ليوم واحد، ولا جسدوى للعلاوة، وأن تكون قيمة العلاوة بحد أدنى ألف جنيه». ورفضت الحكومة، على لسان المستشار علاء فؤاد وزير الشؤون النيابية، اقتراحات عدد من النواب بزيادة قيمة علاوة الغلاء الاستثنائية، قائلا: «قيمة العلاوة تم تحديدها بـ 300 جنيه، بعد إجراء دراسات، ولا تستطيع الحكومة زيادة قيمتها بسبب ارتباطها بالوازنة العامة».

ودفعت موجة ارتفاع أسعار سلع في مصر، واختفاء بعضها، في أعقاب القرارات الأخيرة للبنك المركزي بتعويم الجنيه، للمرة الثالثة، ورفع سعر الفائدة، أعضاء في مجلس النواب لمطالبة الحكومة بالتدخل.

الأسعار الاسترشادية

إيهاب منصور، رئيس الهيئة البرلمانية للحزب «المصري الديمقراطي» الاجتماعي»، قدم طلب إحاطة موجه لرئيس الوزراء، ووزير التموين والتجارة الداخلية، بشأن الرقابة على الأسعار بالسوق لمواجهة انقلاات الأسعار الذي يستغله البعض، وكذلك آليات تطبيق الالتزام بطباعة الأسعار على المنتجات «حتى لا يتركز المواطن فريسة لجشع البعض». وطالب «كافة الجهات بكتابة السعر على السلعة ذاتها أو أغلفتها، أو وضع ملصق بسعر البيع للمستهلك على السلعة، أو وضع سعر البيع للمستهلك على الأرفف تحت

والعلاوات والبدلات بأنواعها والمناسبات وغيرها من البنود الثابتة وشبه الثابتة بالأجر الشامل العامل أيا كان مسماها، في 3000 جنيه»، وذلك «بعد تطبيق المنحة الاستثنائية المخصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة، بزيادة دخل العامل شهريا بما يعادل الفارق بين إجمالي ما يحصل عليه ومبلغ 3000 جنيه». وتقدمت الحكومة بمشروع القانون قبل ساعات من إعلان قرارات البنك المركزي، التي أعقيتها خسارة الجنيه المصري أكثر من 23 ٪ من قيمته مقابل الدولار، تزامنا مع التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء للحصول على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، النائب فريدي البياضي، عضو مجلس النواب، ونائب رئيس الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، قال إن مبلغ العلاوة المقترح من الحكومة 300 جنيه «لا يعني ولا ييسمن من جوع»، مؤكدا أن «العلاوة لتكون عادلة يجب أن تكون 1450 جنيها».

وأضاف خلال الجلسة العامة لمجلس النواب أمس: «أنا لا أضرب نارا في الهواء، ولا أزايد على الحكومة، لكن حسية بسيطة، الحد الأدنى للمرتبات كان 173 دولارا قبل الزيادة، بعد الزيادة سيساوي 120 دولارا». وتابع «قيمة الجنيه انهارت في السبعة أشهر السابقة فقط بقيمة 53 ٪، ولو أردنا تعويضا عادلا لأعطينا المواطن زيادة بنفس النسبة من إجمالي قيمة الدخل، ولكنني قمت بحساب هذه النسبة على الحد الأدنى من المرتبات، وأعلم أن هذه الزيادة للموظفين وأصحاب المعاشات تساوي 260 مليار جنيه في السنة، وهذا المبلغ قد يقل موازنة الحكومة، لكنني أثق أنه يمكن تدويره من أبواب أخرى، ولا سيما أن هذه الحكومة أثقلت كاهل المواطن بما ليس له طاقة به». وتابع: «تجار السيارات قالوا في تصريحات رسمية، إنهم يتعاملون بسعر الدولار 30 جنيها، وذلك تسبب في رفع كل الأسعار أكثر من 3 مرات منذ بداية الأزمة، التي لا يد لخصر فيها».

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وافق مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون مقدم من الحكومة، بتقرير علاوة غلاء معينة استثنائية للموظفين، وتقرير منحة خاصة للعاملين في شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، ومنح أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم منحة استثنائية، وسط مطالبات من نواب المعارضة بزيادة قيمة العلاوة، التي اعتبروا أنها لن تساهم في حل أزمة الغلاء بالنسبة للأسر المصرية.

وأكدت لجنة القوى العاملة في البرلمان، في تقريرها، أن مشروع القانون يأتي في «إطار السياسة التي تنتهجها الدولة لتخفيف الأعباء المعيشية عن العاملين بها، وأصحاب المعاشات، خاصة إزاء المسجلات الحالية، والتي تطلبت سرعة التدخل لتخفيف العبء على الموظفين والعاملين في الدولة». كما يأتي مشروع القانون «في ضوء حرص الدولة على دعم مواطنيها في مواجهة الظروف الاقتصادية المحلية والعالية، والتي تتطلب سرعة التدخل لتخفيف العبء عن كاهل المواطن والعاملين في الدولة لمخاطبين بقانون الخدمة المدنية وغير المخاطبين، والعاملين في شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، وأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، بغرض ضمان حياة كريمة لهم ومستوى معيشي لائق».

منحة خاصة

وتضمن مشروع القانون «إزام شركات القطاع العام بمنح العاملين فيها منحة خاصة تصرف شهريا من موازنتها الخاصة، مقدارها 300 جنيه، ولا تضم هذه المنحة إلى الأجر الأساسي لؤلؤء العاملين، وفي الأحوال التي يقل فيها إجمالي ما يحصل عليه أي منهم من الأجر الأساسي

الخرطوم – «القدس العربي» – من ميعاد مبارك:

دعا حاكم النيل الأزرق، جنوب شرق السودان، أحمد العدة، أمس الثلاثاء، المنظمات المحلية والدولية، إلى التدخل العاجل، وتقديم المساعدات الإنسانية لضحايا الاقتتال الأهلي الذي أسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى وآلاف النازحين، كما اتهم أحزابا سياسية (لم يسمها) بتأجيج الصراعات القبلية في الإقليم.

وأكد على الحاجة الملحة للمساعدة الغذائية والدوائية في معسكرات النازحين، الذين فروا من مناطقهـم خلال الأحداث التي تجددت في الإقليم منتصف الشهر الماضي، وراح ضحيتها نحو 287 قتيلًا، حسب الإحصاءات الحكومية الأخيرة.

ويشهد الإقليم منذ يوليو/ تموز الماضي، اقتتالا أهليا عنيفا، أودى بحياة أكثر من 450 شخصا، بينما تقدر أعداد النازحين بنحو 70 ألفا، وفق إحصاءات الأمم المتحدة.

واتهم العدة أحزابا سياسية لم يسمها بتأجيج الصراعات القبلية في الإقليم، مشيرا إلى أن حكومته بصدد تشريع قوانين تجرم العنصرية وتعاقب عليها.

وأكد أنها لن تسمح بتقسيم المواطنين في النيل الأزرق إلى مجموعات حسب إثنياتهم وعرقهم، مطالبا الأجهزة العدلية والقضائية، باتخاذ كافة التدابير القانونية للقبض على كل المشتبه بثورتهم في الأحداث الأخيرة، وتقديمهم للقضاء.

وأضاف: «يجب أن ينالوا عقابهم جراء ما ارتكبوه من جرائم في حق المواطنين العزل». كما دعا اللجنة التي كونها النائب العام لتقصي الحقائق في الإقليم، لكشف عن نتائج التحقيق.

وكان النائب العام أحمد خليفة، قد شكل في 17 يوليو/ تموز الماضي، لجنة للتحقيق في أحداث النيل الأزرق مكونة من ممثلين للجيش والشرطة وقوات «الدعم السريع»، بالإضافة إلى جهاز الأمن والنيابة العامة، إلا أنها لم تعلن حتى الآن عن نتائج التحقيق.

وشدد العدة في بيان على ضرورة جمع كافة أنواع الأسلحة وعدم

ميقاتي يستبعد دعوة مجلس الوزراء للانعقاد... ودعوة أوروبية - سعودية لانتخاب رئيس

لبنان دخل رسميا الشفور الرئاسي؛ إقفال مكتب الرئيس وإنزال العلم عن شرفة القصر



إنزال العلم اللبناني أمس بسبب الشفور الرئاسي في القصر الجمهوري

من استهدف وزير الطاقة اللبناني بشائعة ضبط ماريجوانا معه في الجزائر؟

اليسار، لكن جنونه لن يدفعه كحماً إلى حيزارة الماريجوانا وزيت الحشيش في الجزائر. وأضافت "صحيح أن العرب قمة التشخيص السياسي بس هالزلة في حدا في كوزير في الحكومة يرافق الرئيس ميقاتي إلى الجزائر هو ووزير الخارجية عبدالله بو حبيب على الرغم من الحملة التي يشنها الرئيس السابق ميشال عون وصهره على رئيس الحكومة وعلى الرغم من إصدار عون مرسوم قبول استقالة الحكومة يوم مغادرته قصر بعيدا.

مادة الماريجوانا وزيت الحشيش وضبطها معه من أجهزة الجمارك في الجزائر". وأسف المكتب لـ"تداول اشاعات مغرصة كاذبة مضملة التحقيق في الوقت الذي يقوم الوزير فياض بعمل دؤوب مع الوفد الحكومي في الجزائر الشقيق ويليقي المسؤوليين الجزائريين لتأمين الفيلول لمصلحة مؤسسة كهرياء لبنان".

وقد أسف ناشطون لإطلاق مثل هذه الشائعة على الوزير فياض، وكتبت مديرة الاخبار في قناة "الجديد" مريم البسام يكاد وزير الطاقة وليد رهياف فياض أن يكون مضطربا، راقصا على أسلاك كهريائية، تلاعبه التيارات، يميل ذات الباسيلس وذات

بيروت – «القدس العربي»:

في خبر لافت، أطلقت شائعة على وزير الطاقة وليد فياض الذي يرافق رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى الجزائر للبحث مع المسؤولين الجزائريين في تامين الفيلول لمؤسسة كهرياء لبنان بعد الازمة التي نشأت في عهد وزير الطاقة السابقة ندى البستاني مع شركة "سوناطراك" تحت عنوان "الفيلول المغشوش"، ومقاد هذه الشائعة أن أجهزة الجمارك في الجزائر ضبطت مع الوزير فياض مادة الماريجوانا وزيت الحشيش. وقد نفى المكتب الإعلامي لوزير الطاقة والمياه "تقياً قاطعا، ما يتم تداوله عن حيازته

لحاصلات إشعال التجاذبات الطائفية عبر افعال السجال في موضوع صلاحيات الحكومة خلال فترة الشفور الرئاسي لأن هذا الموضوع محسوم في الدستور اللبناني". واعتبروا "أن الاولوية التي أكد عليها الدستور هي الشروع فوراً في انتخاب رئيس للجمهورية، وبناءً على ما تقدم، يؤكد المجتمعون أن على المجلس الانتقام البسوة قبل الغد، لانتخاب رئيس الجمهورية لأن هذا وحده من شأنه أن يعيد الانظام لعمل المؤسسات ويدعون رئيس مجلس النواب إلى تكثيف الجلسات لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن".

أما الرئيس بري فهو استند في تحدي الجلسة إلى المادة 53 من الدستور التي تنجح لرئيس الجمهورية ويدعون رسائل إلى مجلس النواب، كما استند إلى المادة 145 من النظام الداخلي للمجلس التي تنص في فقرتها الثالثة على أن رسالة رئيس الجمهورية إذا كانت موجهة بواسطة رئيس المجلس، فعليه أن يدعو المجلس لانعقاد خلال ثلاثة أيام لمناقشة مضمونها واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب.

ميقاتي، الأولوية لانتخاب رئيس

ومن الجزائر، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي "أن صلاحيات رئيس الجمهورية لا تعود بموجب الدستور إلى رئيس الحكومة، بل إلى مجلس الوزراء"، وقال "سنعمل على ادارة شؤون البلاد من دون استعزاز، ولكن الأولوية تبقى لانتخاب رئيس جديد للبلاد وتاليف حكومة جديدة، وأن يكون التعاون والانسجام قائما بينهما. ومن هذا المنطلق سيبقى تعاوننا مع المجلس قائما وفاعلاً". واستبعد ميقاتي أن يدعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد إذا لم يكن من موجب وطني أساسي وملح"، وقال "سنستمر في تصريف الأعمال بشكل عادي، وفي حال استجد اي أمر طارئ فسأقوم بالتشاور المسبق مع المكونات التي تتشكل منها الحكومة قبل اتخاذ أي قرار". وعن احتمال مقاطعة بعض الوزراء الدعوة لانعقاد مجلس الوزراء قال ميقاتي لشبكة "سكاي نيوز": "إذا كان النصاب مؤمناً تتعقد الجلسة وتتخذ القرارات باتكرية الثلثين، وأتخني أن يكون التعاون من قبل الجميع لتمير هذه المرحلة الصعبة". وختم "الوضع صعب، ولكنني على يقين أن هذا الوطن لن يموت، وإذا تضاعفت الجهود لمساعدة الحكومة في الإنقاذ الكامل يمكن ولوج باب الحل والتفاهي، باب الحل يتمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي كلمتي أمام القمة العربية سأواجه نداء من القلب إلى الإخوة العرب لعدم ترك لبنان ومساعدته على تجاوز محنة

وعدم جواز ممارسة حكومة تصريف الاعمال صلاحيات رئيس الجمهورية.

ورأى السفير السعودي لدى لبنان وليد البخاري خلال لقاء في أزهر البقاع "أن العلاقات السعودية – اللبنانية ستتحسن بعد تشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس جمهورية سيادي يستعيد ثقة الملكة والدول المهتمة بالملف اللبناني".

تزامناً، دعا الاتحاد الأوروبي "القيادات اللبنانية إلى تنظيم انتخابات رئاسية وتشكيل حكومة بأقصى سرعة"، ونكرت بعثة الاتحاد بأنه "في تموز الماضي، جسد الاتحاد الأوروبي إطار عقوبات يسمح بفرض إجراءات تقييدية على الأفراد أو الكيانات التي تمنع الخروج من الأزمة اللبنانية".

رسالة لزوم ما لا يلزم

وفي معلومات "القدس العربي" أن العديد من الكتل النيابية تنظر إلى رسالة عون على أنها "تفتقد إلى أي قيمة دستورية وأنها لزوم ما لا يلزم"، وتعتبر هذه الكتل "أن لا صلاحية للمجلس النيابي لنزع التكليف من رئيس الحكومة وأن تكليف الرئيس ميقاتي سقط تلقائياً مع انتهاء ولاية رئيس الجمهورية وبالتالي لا موجب للأخذ بهذه الرسالة تماماً كما حصل بالنسبة إلى رسالة عون السابقة حول طلب نزع التكليف من الرئيس سعد الحريري". واستغرب هذه الكتل "إصدار عون مرسوم قبول استقالة الحكومة كصا لو أن الرئيس ميقاتي تقدم بإسقالة حكومته فيما الواقع أن حكومته اعتبرت مستقلة بحكم المادة 69 من الدستور عند بدء ولاية مجلس النواب الجديد وبالتالي فإن الدستور اعتبر الحكومة مستقلة وهو الذي منحها صلاحية تصريف الأعمال ولم يميز هذا الدستور في المادة 62 التي تتحدث عن إنابة صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء في حال خلو سدة الرئاسة بين حكومة كاملة الصلاحيات وحكومة تصريف الأعمال". وعن النتيجة التي ستؤول إليها جلسة الخميس، لا تستبعد مصادر مجلسيـة "التوافق" على توصية تشدد على الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وعلى استمرار الحكومة في تصريف الأعمال"، علماً أن هشاك نوابا سيعترضون على مناقشة الرسالة التي باتت بلا أي قيمة دستورية وقانونية، وسيشدون على أن المجلس النيابي يُعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه بحسب المادة 75 من الدستور الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة أي عمل آخر. وهذا ما أشد عليه 27 نائباً من مختلف الكتل والطوائف اجتمعوا في بيت الكاتلب المركزي في الصفي، وأصدروا بياناً أعربوا فيه "عن رفضهم القاطع

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

دخل لبنان رسمياً في الشفور الرئاسي بعدما بات الرئيس ميشال عون رئيساً سابقاً وانتقل إلى دارته في الرابية. وتم في قصر بعيدا إقفال مكتب رئيس الجمهورية وقاعات مجلس الوزراء والاجتماعات والاستقبال وإنزال العلم اللبناني عن شرفة القصر وعن السارية في الساحة الخارجية، كما أقفلت سائر الأبواب المؤدية إلى البهو الكبير وجناح إقامة الرئيس، وذلك مع انتهاء ولاية عون وبعد تعذر انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وأشرف المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير على كل التدابير التي اتخذت في حضور المدير العام للتراسم في رئاسة الجمهورية نبيل شديد وقائد لواء الحرس الجمهوري المعيد بسام الحلو ورئيس مكتب الاعلام المستشار رفيق شالا، بواكبة إعلامية لندوبي الوسائل الإعلامية بموعة المكتوبة، ولفت شقير إلى "أننا في يوم حزين، ونامل ألا يتكرر بصورة دورية، فعوض ان نحفل اليوم بتسليم رئيس جديد منتخب لمهامه الدستورية، فإننا نستقبل مرحلة فراغ رئاسي".

الشفور الرئاسي الثالث

وأضاف "أن الشفور بات أمراً يتكرر، ونحن نعايشه للمرة الثالثة، ونامل ألا يتكرر". وردا على سؤال حول المسعى الذي قام به بالأمس مع الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة قبل سفره إلى الجزائر، قال: "أفضل أن أحضر اللقاء معكم بموضوع بداية الفراغ. لقد كانت زيارتي إلى الرئيس إنيته بعبارة مني، كمدبر عام، حيث كنت أقول إنه بعد ساعات قليلة قبل الفراغ، عسى أن يتم تشكيل حكومة، وذلك من باب نقادي الحزن الذي نعيشه البهو، وأنا كنت صاحب الفكرة، لكنها انتهت بالأمس". أما رئيس مكتب الإعلام فأوضح "أن لعمل المكتب في رئاسة الجمهورية شقّين، الشق المتعلق بنشاط رئيس الجمهورية والمديرية العامة، والشق الآخر المتعلق بإعداد التقارير والمواد الإعلامية وتقديمها إلى المراجع الرسمية"، مؤكداً "أن مكتب الإعلام سيواصل، في فترة الشفور، لندوبي الوسائل الإعلامية للتشكيل الحكومية، إلى حين انتخاب رئيس جديد فيعود العمل إلى طبيعته كاملاً، أي تغطية فيشود رئيس الجمهورية والسيدة الأولى". إلى ذلك، تتجه الأ نظار إلى جلسة مجلس النواب غدا الخميس التي ستعقلى فيها وتناقش رسالة الرئيس السابق ميشال عون حول إصداره مرسوم قبول استقالة الحكومة وطلب نزع التكليف من الرئيس ميقاتي

«القدس العربي» تقرّ الترميزات و3 رسائل عميقة

الأردن؛ الملك في «مخيم الشهيد المفتي»... «إعلان سيادي» أم «إيحاء»؟

سمعته "القدس العربي" مباشرة في وقت سابق من وزير الخارجية أيمن الصفدي، جزء من استمرارية وطنية أردنية فاعلة لا تعترف بأي شكل بتلك المغامرات والمجازفات، وتعتبر أن مصالح الدولة الأردنية المصليّة في بقاء

مضمون فكرة اللجوء قضية دولية، كما تعبر أيضاً عن رعاية الدولة الأردنية لصالح مواطنيها وحقوقهم.

قال الصفدي بوضوح إن قضية الأورنوا تحظى بالصدارة في الاشتغالات الأردنية واتجاهات المكتب، ومع أبناء عمقه السياسي، والتأكيد بلسان ملكي نفسه؛ فقد تحدث العاهل الأردني عن اتصالات مكثفة تجريها بلاده مع المزمترات والقاعات والدول الصديقة لضمان توفير الدعم المالي اللازم وضخه لصالح بقاء الخدمات الوكالة الدولية، مع إشارة مفهومة إلى أن مرافق ومشات ومشاريع الأورنوا في الأردن عندما ينقضي التمويل لتلبية احتياجات أساسية، تتدخل الخزينة الأردنية لابقاء على تلك الخدمات باعتبارها حقاً، مع الاستمرار في التركيز دولياً وإقليمياً وعربياً على الأمر.

كانت تلك رسالة واضحة أيضاً من المرجع

واجتماعية تخدم تلك الاحتياجات لشريحة مهمة من المواطنين الأردنيين، يريد القصر الملكي ولعدة أسباب سياسية أن يقول اليوم إنها تحظى بالرعاية والعناية أيضاً.

3 رسائل مركزية

في بكل حال، وجهت 3 رسائل مركزية عبر التفاعل الملكي مع ممثلي وجهاء وأبناء مخيم زعمي المفتي شمالي الملكة، وكانت الرسالة السياسية الأولى تلك المتعلقة بالشكل ومضمون اللقا والإبلاغ عن كون مركز القرار ينظر تكون المخيمات الاجتماعي من اللاجئين الأردنيين باعتبارهم جزءاً من منظومة المبادرات الملكية، التي يبرعاها بالعادة رئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي.

في الرسالة الثانية تطرق ملكي مباشر لملف الأنروا، وكالة غوث اللاجئين الدولية، التي يحاول البين الأمريكي ومعه الإسرائيلي إخراجها من سكة الخدمة، وبالتالي، إخراج طيفها كمضمون ومحتوى سياسي من وقائع القضية الفلسطينية على الأرض. لكن الأردن بالمرصاد، والحديث عن اإدامة خدمات وكالة الغوث الأردنية وفقاً لتصنيف

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

زيارة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأول لخيم الشهيد زعمي المفتي، شمالي الملكة، وفي الجزء المتعلق بنص الخبر الرسمي الذي أعقبها وقيل ذلك في طبيعة التفاعلات والتقييمات، تنطوي على رسالة مباشرة سياسيا تقول ضمناً بإرأس الدولة يزور عراياها، وبأن الزيارات الملكية للمحافظات والأطراف والاجتماعات التي تعقيها لا تغفل ولا تريد أن تغفل الاستماع والإصغاء لأهالي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من المواطنين الأردنيين، الذين يعتبرون من المكونات الأساسية في المجتمع الأردني رغم أن تشكيلات التعيينات مثل مجلس الأعيان وغيره تتجاهل ذلك مرة تلو الأخرى. وفي ذلك التفاعل قيمة سياسية حان وقتها على الأرجح بعبون الاستماع لمثلي ذلك الكون الاجتماعي وعلى المستوى الملكي والمرجي أيضاً. وفي حالة التفاعل تأكيد على نمطية مثل هذه الرسائل العميقة وحرص بعد الإصغاء والاستماع على تأسيس مبادرات تنموية

تلك رسائل ملكية هذه المرة بإيحاء سياسي شبه واضح يعيد ترسيم الأمور بدلا من الانفصال بترميزها، وبحاول تذكير المنظومة البيروقراطية في المؤسسات أيضاً بشقيها الأمني والإداري بأن أبناء المخيمات بالنتيجة والواقع هم جزء من نسج المكونات الاجتماعية الأردنية، في رسالة قد لا تكون سيادية مباشرة، لكنها عابرة اليوم للسيادي في الإيحاء والرمزية على الأقل، وتعبر عن موقف المؤسسة المرجعية كما تعبر عن تطورات أبناء المخيمات في خطوة محدودة جدا تظهر - برأي الناطش السياسي والبرلماني محمد الجوج كما شرح لـ"القدس العربي" - تلك المناطق الهادفة في تلمس القيادة لاحتياجات جميع الأردنيين، وفي الرؤية التي تكرس القناعة بالهوية الوطنية، على أمل أن تلقى النخب بكل الاتجاهات مثل هذه الطاقة الإيجابية، وتغادر ضمن معطيات التحديث السياسي الوطني كل مناطق الهويات الفرعية أو التعريفات خارج السياق لهوية المواطنة في الأردن.

لم يقل التفاعل الملكي مع ممثلي لخم الشهيد زعمي المفتي كل ذلك بصراحة مباشرة، لكن التلميح يمكن الشعور به وتلمسه بعدما تقرر مركزيا أن توجه مثل هذه الرسائل.

جدل الهوية الوطنية الجامعة بـ"رسالة سيادية"، كما وصفها، منعاً للالتباس والجدل وتسلل الأفكار السلبية، وعلى الأرجح جزء من ذلك المنطق الوطني السياسي المهني والاستوري والقانوني هو الذي تعكسه حالة التفاعل الملكية مع أبناء مخيم زعمي المفتي.

بالمقابل، يبرز مضمون الرسالة السياسية الثالثة؛ فقد غادر الخطاب الملكي -بحسب نص الخبر الرسمي المنشور- منطقة والكث الغوث المعروف باتجاه التطرق لملف ثالث هو مرحلة خطوات الحكومة الحالية باتجاه مشاريع التحديث السياسي والتمكين الاقتصادي، وتلك التي نحو أو آخر، وفي قراءة تحليلية للترميز، يمكن القول لدعوة صدينية إلى أن حصّة أبناء المخيمات في عقل المراجع والدولة محفوظة أيضاً عند انطلاق مسارات التحديث السياسي حصراً، حيث حصّة كبيرة في إدارة السلطة التشريعية والتفيذية مستقبلا لأحزاب سياسية جديدة، وحيث إيحاء ضمني بأن مشروع تحديث المنظومة السياسية الحيوي جدا والذي يؤسس للمستقبل خلال 9 سنوات قادمة هو أيضاً، ولو في الإيحاء السياسي، مشروع جميع المكونات في المجتمع.

الأردني الأعلى تعيد إبلاغ أبناء المخيمات بموقف المملكة من مسألة اللجوء والأنروا بالتلازم، مع تأكيدات تعيد تكرر ثوابت الموقف السياسي الأردني من القضية الفلسطينية. وعلى أساس دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومؤسساته، يستمر الأردن، بالمقابل، في القيام بأوجبات الحماية والوصاية الهاشمية بالقدس، تلك طبعاً محتويات موضوعية في رسائل مرجعية تحتاج شريحة الأردنيين من أبناء المخيمات لتأكيد عليها في ظل الاجتهادات المتراحم بقوة وبسط النخب والصالات السياسية، وتحاول التنظير لجعل المكونات والإقصاء على أسس وطنية أردنية، يوضح ويرسم ملامحها بوضوح اليوم القصر الملكي وهو يؤسس لخطاب يشمل مكون الخيام من المواطنين الأردنيين، ليس بالمبادرات الملكية فقط ذات البعد التنموي الاجتماعي، ولكن في رعاية دولتهم له.

منعاً للالتباس والجدل

عملياً، كان قد تنبه لذلك رئيس الوزراء الأسبق والخضرم طاهر المصري، عندما اقترح طمأنة جميع مكونات المواطنين الأردنيين بعد

تركيا؛ اجتماع بفصائل «الجيش الوطني» في عنتاب

الجولاني يبرر هجومه على عفرين بـ«انتشار المخدرات والفساد»

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

أكدت مصادر من المعارضة السورية، الأنباء عن اجتماع مقبل لقادة كل الفصائل والتحشيلات العسكرية التابعة للجيش الوطني شمال سوريا، بمسؤولين أتراك في ولاية غازي عنتاب التركية اليوم الأربعاء، وأوضح المصدر أن اللقاء كان في القدس العربي "أن الاجتماع سيناقش التغييرات التي طرأت على المنطقة نتيجة جولة القتال الأخيرة التي دارت بين "الفيلق الثالث" وفرقة الحمرز" وتشكيلات أخرى، في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وحسب المتوفر من المعلومات فإن الاجتماع سيركز مسألة استعانة فصائل من الجيش الوطني بـ"هيئة تحرير الشام" ضد فصائل أخرى مرتبطة بتركيا أيضاً، وقال عضو مكتب العلاقات العامة في "الفيلق الثالث" التابع للجيش الوطني، هشام سكيف إن الاجتماع سيناقش تداعيات تمدد "تحرير الشام" في تهديدات التي من المحتمل أن تنجم عنها، لأن "تحرير الشام" مصنفة على قوائم "الإرهاب" الأمريكية والأوروبية والتركية أيضاً.

وأضاف لـ"القدس العربي" أن تمدد "تحرير الشام" في أرياف حلب يتعارض مع الخطة التركية الهادفة إلى إنشاء منطقة آمنة لتشجيع عودة اللاجئين من تركيا

في"الجيش الوطني"، يتعاطى المخدرات وممارسة الأعداء، حسب قوله، وأضاف في كلمة له الأحد خلال الجلسة العاشرة لـ"مجلس الشورى العام"، أن "كثيراً من الخلايا الأمنية التي نقض عليها في ادلب، أتت من ريف حلب الشمالي، الخاضع لسيطرة الجيش الوطني السوري". وقال إن "الانقسامات تعدت فصائل الوطني، وأصبحت عدة جماعات داخل الفصيل نفسه"، مؤكداً أن ما يهم "تحرير الشام" هو "توحيد مناطق درع الفرات وغصن الزيتون وادلب، في وجه أعداء الثورة، وخلق بيئة حياة كريمة للاهالي".

وأشار إلى أن "تحرير الشام" جلست مع كبرى فصائل ريف حلب الشمالي في محاولة ل طرح خطة مشتركة لعلاج المشاكل، إلا أن بعض الأطراف داخل الفصائل كانت تعزل الحلول تحت ذرائع مختلفة، وقال: "تنتشر المخدرات في ريف حلب الشمالي وحسب كلام الفصائل هناك، يقولون إن 20 إلى 25 في المئة من عناصر الفصائل يتعاطون المخدرات، وعندما نقول مخدرات أضف إلى جانبها الدعارة وفوضى السلاح". في الأثناء، تحدثت تقارير إخبارية عن اجتماع عُقد قبل يومين بين قيادات "الفيلق الثالث" والجولاني لبحث تطبيق تعديل الاتفاق القاضي بمشاركة "حكومة الإنقاذ" الزراع السياسية لـ"تحرير الشام" في عملية إدار منطقة "غصن الزيتون"، وتعديله بطريقة أقرب ما تكون لاتفاق جديد.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت الكاتبة في صحيفة “الغارديان” بولي توينبي، إن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك تولى الحكم منذ عدة أيام، لكن أخطاه تتراكم. مضيفة أن رئيس الوزراء وعد بريطانيًا بـ”عهد جديد من التفاؤل”، ولكن بناء على الأدلة من أسبوعه الأول، فالأسوأأت. وأضافت أن الأسبوع الأول لم يمض على خير، وبدأ طويلاً وحافلاً وتراكمت فيه الأخطاء التي تنتز بشرً في الأيام القادمة. وعلقت أن السياسة ليست هي عن فهم طريقة عمل البيانات وأنسيابها، بل هي فن بارع. ويبدو ريشي سوناك مبتدئًا نسيبا وليس تلميذاً سريع التعلم.

تجاهل للحقائق؛ 270 ألف مهاجر

وكانت أكبر كارثة له هي تعيينه سويلا بريفرمان، كوزيرة للأخيلة، ففي ماذا كان يفكر؟ فما أطلق عليها زعيم العمال كير ستارمر بـ”الصفقة القذرة” ارتدت عليه بعد أيام. ولن تكون بريفرمان سوى مشكلة، فالتسريبات لحسابها الإلكتروني لحلفائها من اليمين المتطرف، وتعهدها بتخفيض حجم المهاجرين إلى عشرات الآلاف هو تجاهل للحقائق. فقد وصل أكثر من 270 ألف شخص إلى بريطانيا في عام، ودخلوا بتأشيرات دخول. ومع أن الأشخاص الذين يصلون على متن القوارب الصغيرة عددهم قليل، إلا أن الإعلام جعلهم أقلية واضحة. وشدت “أحلامها” برواندا، والقسوة من خلال وضع المهاجرين في مركز احتجاز مزمر، وتحول ذلك إلى فوضى سياسية. ولكنها استمعتت بإطلاق النار على الوزراء الذين يريدون ملء الفراغات من العلماء وخبراء تكنولوجيا الكمبيوتر ومن تأشيرات عمل للهوند كجزء من اتفاقية التجارة. وترك سوناك، مايكل غوف، وزير المجتمعات للتظاهر في التلفزيون، والقول إن بريفرمان هي “سياسية من الدرجة الأولى في القاعد الأمامية”، ولكنها ستذهب وتنسى قريباً.

وخطأ سوناك المربع كان عدم المشاركة في قمة المناخ السابعة والعشرين بشرم الشيخ، وهو فعل كبير يعبر عن حماقة سياسية وأخلاقية، بحسب قول الكاتبة. فغطرسته المالية بإخبار جو بايدن وإيمانويل ماكرون بأنه مشغول، وكأنهما لا يواجهان مسائل محلية ملحة يجب عليها التعامل معها،

لندن – «القدس العربي»:

نشرت صحيفة “التايمز” تقريراً أعده جورج سيريل قال فيه إن بريطانيا نشرت خبراء في الحرب الإلكترونية لمساعدة أوكرانيا على مواجهة القراصنة الإلكترونيين الروس، وأضافت الصحيفة أن الحكومة في لندن كشفت أن خبراء الحرب الإلكترونية يعملون نيابة عنها ومنذ شباط/فبراير، مشيرة إلى أنهم يقومون بالمساعدة عن بعد لإحباط الهجمات الإلكترونية الروسية.

ووقعت الحكومة عقد مشاركة مع شركات تعهد أمنية للعمل على برنامج مساعدة بكلفة 6.35 مليون جنيه استرليني، وقالت الصحيفة إن الفريق بدأ وبعد دقائق من اجتياز القوات الروسية الحدود إلى أوكرانيا العمل على حماية الوزارات الأوكرانية من الهجمات، وتدير وزارة الخارجية البريطانية وبمساعدة من المركز الوطني للأمن الإلكتروني التابع لوحدة التنصت “جي سي أنش كيو”، وكشفت الحكومة جزءاً من نزع السرية عن المعلومات الاستخباراتية عن حجم الحرب الروسية في أوكرانيا. فقد أظهرت أن القراصنة الروس كانوا قادرين على قراءة الرسائل الإلكترونية المتعلقة برد حلف الناتو على

وتجاهل في الوقت نفسه حاجته لهما.

وضيَّع سوناك ما تبقى من حسن نية في القيادة البريطانية لقمة المناخ، وهو آخر ما تبقى من سمعة بريطانيا التي حملها بوريس جونسون وليز تراس منذ البريكسيت. كما أن منع الملك من حضور القمة كان عملاً غير مهذب. وكذا الأخبار عن تغيير سوناك قراره والمسارعة لمصر بعدما علم أن جونسون سيحضرها، هي إشارة أخرى عن الغرغ. ولم يكن قرار تحجيم وزارة المناخ وإلغاء مشاركة ألوك شاراما في اجتماعات الحكومة عاراً، بل عملاً سياسياً يتم عن عدم الخبرة. وقد حذر من أن اليمين في أستراليا خسر السلطة بعدما فشل باتخاذ تحرك لمواجهة أزمة المناخ. وفي الوقت الذي يعارض فيه سوناك مولدات الهواء، ويريد فرض ضرائب على التدقيق عن النفط، قدم حزب العمال خطة لازدهار خضراء وشركة الطاقة البريطانية الكبرى للاستثمار في الطاقة المتجددة، وحظيت بالشعبية وذكرت في مجموعات العمل في القمة. وتوقع سوناك استعادة شعبيته في استطلاعات

الرأي بعد وصولها إلى 4%، لكن حزبه ليس أمامه طريقه للصعود في الاستطلاعات، فقد هبط العمال إلى نسبة 4% مقابل نسبة 8% للمحافظين، حسب مركز “أوبونيوم”. ولم يد البرفسور جون كيرتس (خبير الاستطلاعات) التضحية بسمعته عندما أشار إلى حقيقة تاريخية، وهي أن أيّ حكومة تقف على قمة أزمة مالية لن تنجو في صناديق الاقتراع. إلا أن العمال يراقبون منحنى بيانياً آخر بقلق، وهو “الثقة في إدارة الاقتصاد” وهنا يعطي استطلاع “أوبونيوم” سوناك نسبة 3% إلى 9%، وسنرى ماذا سيحدث في “الخيارات” القاسية بميزانية 17 تشرين الثاني/ نوفمبر.

لكن توقعات إدارة الاقتصاد كانت مثيرة للضحك عند مراقبتها، وعليك أن تكون عارفاً بـ”البرشامة” للمرة و”القرارات الصعبة جداً” ويتوفر 70 مليار جنيه من النفقات، ففي ميزانيته العام الماضي، قال سوناك إن “حزب المحافظين هو الحزب الحقيقي للخدمات العامة”، ولكن الوزراء حذروا الآن من “نجاعة”

بعد أيام قليلة على توليه رئاسة الحكومة البريطانية

«الغارديان»: أخطاء ريشي سوناك المبكرة والفادحة تبشر بأوقات سيئة



رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك (يسار) خلال زيارة لمستشفى كرويدون الجامعي في العاصمة البريطانية لندن

متشدة.

وتقدم تجربة وزير الخزانة السابقة جورج أوزبورن مثالا عن الطريقة التي تضرب فيها سياسات التقشف الهدف، فقد كان جيداً بتحميل التقشف للمجالس المحلية. واليوم نصح الوزراء باختيار نسب تخفيض النفقات ما بين 10-5%. وبالنظر لوضع البلد الذي تسببت به بشكل عام سياسات أوزبورن؛ فعدد القضايا المتراكمة في الحاكم تعني أنه لن يُنظر في الكثير منها حتى عام 2004، وهناك أكثر من 100 ألف طلب لجوء لم يتم اتخاذ قرار فيها وتحتاج لمعدل 480 يوما للنظر فيها.

خفض النفقات في المدارس

وتسبب خفض النفقات في المدارس في ظهور فجوة اجتماعية متزايدة في أداء التلاميذ. ويقال إن الصحة الوطنية محمية، ولكنها بحاجة للنجاة في الشتاء واحتواء قائمة انتظار بـ7 ملايين وهي

«التايمز»: بريطانيا نشرت قوات أمن إلكتروني للدفاع عن أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي

الإلكتروني عن فخره بأنه لعب دوراً لدعم الدفاعات الإلكترونية الأوكرانية، وقاموا بشن هجمات مثيرة لاجعاب ضد العدوان الروسي في الفضاء الإلكتروني كما فعلوا في ساحة المعركة” ولا يزال التهديد قائماً وحزمة الدعم البريطاني تغرز بدون شك الدفاعات الإلكترونية الأوكرانية أكثر.”

وتشارك الأجهزة الأمنية الروسية الثلاثة في الحروب الإلكترونية في أوكرانيا لكن الأكثر تقدماً وقوة يطلق عليها “تيرو” والتي انشئت في التشيخيات من القرن الماضي، والوحدة المتخصصة “تعتبر الأقوى والأصعب اكتشافاً” حسب مصدر، وهي جيدة في عملياتها “الجراحية” وهي مخصصة للأهداف المهمة، واكتشفها فريق الأمن الإلكتروني البريطاني بعد خطاين للقراصنة الروس، وهي مرتبطة بالخدمات الأمنية الفدرالية (إف إس بي) التي تعد واحدة من ثلاث وكالات استخبارات وهي وكالة الاستخبارات الأجنبية “إس في آر” ووكالة الاستخبارات العسكرية “جي آر يو” وكلها تقوم بهجمات الكترونية، ويعتقد المسؤولون الغربيون أن “إس في آر” هي المسؤولة عن الهجمات الإلكترونية على البلد الأوروبي، أما “جي آر يو” فهي المسؤولة عن الهجمات الإلكترونية على أوكرانيا.

واستونيا تقدم الدعم الإلكتروني لأوكرانيا. وتعتقد المصادر الأمنية أن الكرملين لديه ترسانة من القوة الإلكترونية التي يستخدمها كما يشاء واخترقت أوكرانيا بعمق. وقام خبراء الدفاعات الإلكترونية بتنظيف الشبكات المصابة بالعدوى والملوثة في الوزارات الأوكرانية المهمة، ليكتشفوا أنها أصيبت بالعدوى مرة ثانية، بشكل يفترح وجود عملاء روس يعملون من داخل حدود العدو واستخدموا “يو إس بي” لتخريب كاميرات المراقبة الداخلية والهواتف النقالة، وقاموا مرة بتغيير الترمجات على شاشنة التلفزيون أثناء خطاب للرئيس فولوديمير زيلينسكي، وقال مسؤولون غربيون إن بلداً أوروبا تعرض للقراصنة الإلكترونية بعد وقت قصير من الغزو بحيث سمح لوسكو بمراقبة نقاشات الناتو العسكرية.

دعم الدفاعات الأوكرانية

وقالت ليندا كاميرون، مديرة المركز الوطني للأمن الإلكتروني في أوكرانيا، وقالت “يعبر المركز الوطني للأمن

«لوفيفارو» عن باحث فرنسي؛

خيرسون نقطة تحول حاسمة في الحرب الأوكرانية

باريس –«القدس العربي»:

اعتبر الجيوسياسي الفرنسي، رينو جيرار، في عمود رأْي في صحيفة “لوفيفارو” الفرنسية، أن معركة خيرسون المقبلة مهمة لروسيا وأوكرانيا، بحيث تمثل نقطة تحول حاسمة في الحرب. وإذا تمكن الأوكرانيون من استعادة هذه العاصمة الإقليمية، فيحصلون على ميزة تكتيكية ونفسية حاسمة على عدوهم.

وأوضح الكاتب أنه من الناحية التكتيكية، تشكل مدينة خيرسون فقلاً باتجاه شبه جزيرة القرم، والذي يسيطر على خيرسون يسيطر أيضاً على قناة الري لشبه الجزيرة. إذا فقدوا المدينة، يمكن للجنرالات الروس أن ينسوا إلى الأبد أحلامهم بالذهاب حتى أوديسا والاستيلاء على “روسيا الجديدة”. أما بالنسبة لشبه جزيرة القرم، فيستعد نفسها تحت تهديد دائم من هجوم أوكراني.

من الناحية النفسية، سيكون لخسارة خيرسون تأثير كبير في روسيا، حيث تكون المشاعر تجاه حرب بوتين مختلطة على أقل تقدير. حتى لو كان يسيطر على وسائل الإعلام، فسيكون من الصعب للغاية على سيد الكرملين أن يعتبر خسارة خيرسون مجرد نكسة تكتيكية.

في 30 سبتمبر/ أيلول 2022، أعلن رسمياً ضم هذه المنطقة الإدارية إلى روسيا خلال حفل كبير في موسكو. وأشار الكاتب إلى أنه منذ 22 تشرين الأول/ أكتوبر، تم إجلاء سكان خيرسون إلى الضفة اليسرى (الشرقية) لنهر دنيبر. هل هذا يعني أن الروس يستعدون للقتال بصرامة من أجل المدينة؟ من الناحية التكتيكية، سيكون من المنطقي أن يرغب الروس في استنزاف الجيش الأوكراني قدر الإمكان، في بيئة لن يتمتع فيها بعد الآن بالميزة النسبية التي توفرها الاستخبارات الأمريكية الفضائية.

واعتبر أنه من الناحية الاستراتيجية، ستمنح هذه المعركة الرئيس بوتين الوقت الذي يحتاجه لتجديد التدريب العسكري لـ300 ألف من جنود الاحتياط الذين حضروا من أجل المدينة؟ من الناحية الحشدم، وفي هذه الحرب، يتابع الكاتب، وصلنا إلى مرحلة يفضل فيها زيلينسكي المدى القصير، بينما يفضل بوتين المدى الطويل. يريد الأوكراني ركوب الأمواج في موجته المنتصرة، بينما يعول الروسي على ضجر الأوروبيين على المدى الطويل، وعلى تغيير مسار الأمريكيين اعتباراً من يناير 2023. وسيكون على الجمهوريين أغلبية أعضاء مجلس النواب الأمريكي، الذي له حق النقض (الفيتو) على الإنفاق،

سلطة بوتين لن تنجو في موسكو.

باريس –«القدس العربي»:

كشفت مجلة “جون أفريك” الفرنسية أن العاهل المغربي ألغى مشاركته في القمة العربية في الجزائر، وذلك بعد أن كانت المجلة نفسها قد كشفت في وقت سابق نقلا عن مصادر دبلوماسية مغربية ثم مصادر دبلوماسية جزائرية أنه من أوائل القادة الذين أكدوا مشاركتهم في القمة، مما أثار ضجة في سياق التورات بين الرباط والجزائر العاصمة.

وأكدت جون أفريك أن ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، أبلغ رسميا مساء الأحد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشأن العاهل المغربي محمد السادس لن يشارك في القمة العربية في الجزائر، وكشفت المجلة أن الوفد المغربي الذي كان من المفترض أن يحضر لزيارة الملك غادر الجزائر، الاثنين، وبقي في الجزائر فقط وزير الخارجية ناصر بوريطة لتمثيل بلاده في هذه القمة.

وكان محمد السادس قد تلقى دعوة رسمية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم 27 سبتمبر/أيلول، وهي دعوة أكدت “جون أفريك” أن العاهل المغربي قبلها، وكان يخطط فعلا للذهاب إلى الجزائر في رفقة ابنه ولي العهد مولاي الحسن.

وأوضحت المجلة الفرنسية أن أسباب إلغاء العاهل المغربي لمشاركته في القمة العربية في الجزائر تعود وفق الجانب المغربي إلى عدة عوامل، في مقدمتها أن الرباط تعتبر “أن السلطات الجزائرية قد قامت بمعاملة غير دبلوماسية لناصر بوريطة والوفد المرافق له، الأمر الذي لن يسمح للملك بإقامة هادئة وسلمية.

كما أن المغرب لم يتقبل استمرار الاعتداءات عليه في وسائل الإعلام الجزائرية”. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب قادة الدول الذين تعتبرهم الرباط مقربين منها عن هذه القمة مثل السعودية، الإمارات، الكويت، الأردن، مصر، البحرين، لعب دوراً في غياب العاهل المغربي، كما تنقل المجلة عن مصدر لم تذكر اسمه.

وأشارت “جون أفريك” إلى أن ناصر بوريطة ما يزال حيال الآن في العاصمة الجزائرية، ولم يجر أي محادثات مع نظيره رمضان لعمامرة حتى الآن. وفي تصريح أدلى به بوريطة لقناة “العربية” السعودية، الاثنين، أكد تغذر حضور عامل البلاد أعمال القمة في الجزائر، وقال بوريطة أن “العاهل المغربي أعطى التعليمات للوفد بالعمل البناء رغم عدم حضوره”. وأضاف أن “إيضاحات الجزائر بشأن أزمة الخريطة لم تكن مقبعة”، كما أشار بوريطة أيضاً إلى أن “كلتي الوفد الإعلامي وصل الجزائر وعاد من المطار لسبب غير واضح”. وأكد



العاهل المغربي محمد السادس

وزير الخارجية المغربي أن “الجامعة العربية هي قناة التواصل الوحيدة مع الجزائر”. وأضاف، نفت جامعة الدول العربية أن يكون لها أي “شركات إعلاميين” في تغطية أعمال القمة العربية، على خلفية نشر قناة الجزائر الدولية (حكومية) خريطة للعالم العربي على موقعها الإلكتروني تخالف الخريطة التي درجت الجامعة على اعتمادها، ما أثار تحفظ الوفد المغربي. وأكدت في بيان أنها “لا تعتمد خريطة رسمية مبنيًا عليها الحدود السياسية للدول العربية بما فيها المملكة المغربية، بل تتبنى خريطة للوطن العربي دون اظهار الحدود بين الدول تعزيزاً لمفهوم الوحدة العربية”. فيما قالت القناة الجزائرية، في بيان مقتضب الأحد، إنها “تعتذر عن استخدام خريطة للوطن العربي غير تلك المعتمدة لدى الجامعة العربية”، مؤكدة أن ذلك “لا يعدو أن يكون خطأ فنيا من قسم التصميمات”.

انتخابات الكنيست الإسرائيلية:

ارتفاع في عدد الناحين اليهود وانخفاض لدى العرب واقترب نتيهاهو من سدة الحكم

كما حذر مدير الحملة الانتخابية في القائمة العربية الموحدة إبراهيم حجازي من خطورة ارتفاع نسبة تصويت اليهود مقابل نسب تصويت منخفضة لدى العرب، مشددا على أن ذلك يعني سقوط كافة القوائم العربية وشق الطريق أمام نتيهاهو والتيار الفاشي العنصري لتشكيل حكومة جديدة تستهدف الفلسطينيين على طرفي الخط الأخر بشكل أشد.

الشرطة توقف مركبات للحصص لإحباط عملية التصويت في النقب

ونقل الصحافي ياسر العقبي عن ناشطين عرب في منطقة النقب تأكيدهم إن شرطة السير الإسرائيلية تكثف نشاطها في البلدات العربية، وخاصة بالقرب من المدارس بهدف إحباط عملية التصويت في المجتمع العربي. ونقل عن قيادي كبير من عرعة النقب قوله إن «وجود شرطة السير بالقرب من صناديق الاقتراع يؤدي إلى إحباط التصويت، حيث يقومون بوقف سيارات الفحص، والسؤال الذي يطرح نفسه ما إذا كانت هذه الشرطة في خدمة اليمين والليكود؟

وقال ناشط في اللقية إن الشرطة أغلقت مدخل اللقية الجنوب شرقي، من جهة قرية عوجان مسلوية الاعتراف، والكثير من السكان يتنازلون عن حقهم في التصويت.

وأضاف قائلا: «كل سائق يريد الذهاب للإدلاء بصوته ويصل إلى مدخل اللقية يتم توقيفه وفحص رخصه - وهذا تعطيل على يوم الانتخابات الوحيد الذي يشعر فيه المواطن بأنه منسأو - وعملية إحباط مقصودة. نعلم أن غالبية رجال الشرطة وقياداتها في لواء الجنوب محسوبة على اليمين».

وكان كشف النقاب صباح أمس، الثلاثاء، عن أن شرطيا يقوم بتحريك مخافتات سير أمام مدرسة الزهراء ببلدة شقيب السلام في النقب، واشتكى مواطنون من أن هذا العمل يؤدي إلى إحباط الانتخابات، وقال أحدهم: «هل تم تجنيبكم من قبل الليكود لإحباط التصويت؟».

ولا تزال نسبة التصويت في المجتمع العربي البدوي في النقب منخفضة، حيث وصلت ظهر أمس إلى نحو 15 ٪. وتتم محاولة نقل 35 ألف صاحب حق اقتراع من القرى مسلوية الاعتراف في النقب، التي لا يتم وضع صناديق اقتراع فيها كسياسة منهجية لحكومات إسرائيل المتعاقبة.

ومما يزيد طينة القوائم العربية بله انشغال الفلسطينيين في الداخل في موسم قطف الزيتون علاوة على الطقس الشتوي الذي يسود البلاد خاصة في ساعات بعد ظهر أمس التي تشهد عادة إقبالا متزايدا للتصويت من قبل المواطنين العرب الذين تسعى اليمين بقيادة نتيهاهو لتخديرهم ومنعهم من المشاركة في عملية الاقتراع ليضمن طريقة نحو سدة الحكم، ويبدو أنه في الاتجاه إلى هناك.



فلسطينية من عرب 48 تدلي بصوتها في الانتخابات الإسرائيلية

كما أصدرت الجبهة والعربية للتغيير بيانا أكدت فيه ان الفجوات في نسبة التصويت بين اليهود والعرب تهدد بشكل واضح قائمة الجبهة والعربية للتغيير، وتبقيها في دائرة الخطر من عدم عبور نسبة الحسم. وأضاف البيان: نسبة التصويت في المجتمع العربي لم تصل حتى الساعة 12:30 ظهرا إلى 12 ٪ مقابل وصول النسبة العامة إلى 28 ٪ ، هذه الفجوة تسبب برفع نسبة الحسم وتضع القائمة والتمثيل العربي بخطر حتى الآن.

شهادة وشارته «ض»، وقال في حملته الانتخابية أن «التصويت للتجمع يرفع نسبة التصويت في المجتمع العربي، والتي قد تصل إلى 55 ٪ كما تشير التقديرات، ويساهم بإدخال أربعة نواب عرب إضافيين، ويزيد من ضمان تمثيل 12 عربيا مومعا.

ودعا التجمع الوطني الديمقراطي المواطنين العرب إلى أخذ دورهم في هذا الحدث العام، والتصويت والتجند لإنجاح التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة سامي أبو شحادة بهامة مرفوعة.

أعلى نسبة اعتداءات في الخليل تليها نابلس

الاحتلال يطرد ست عائلات من مساكنها في الأغوار بحجة التدريبات... واعتداءات المستوطنين تشهد ارتفاعا قياسيا في أكتوبر

ولادة الاحتلال بوقف التصعيد الحاصل في انتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، إلا أن سلطات الاحتلال تواصل ارتكاب المزيد منها، سواء عبر ممارسات جيش الاحتلال وقوانينه وأوامره العسكرية التعسفية وإجراءاته وقوانينه الجماعية، أو من خلال التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة، أو ما يتصل بالاستيلاء وتجريف وسرقة المزيد من الأرض وتخصيصها لصالح الاستيطان كما حصل في قريوت جنوب نابلس، وشرق يطا.

وتابعت الوزارة: «تتعدد أشكال انتهاكات وجرائم الاحتلال وميليشيات المستوطنين وتتصاعد بشكل ملحوظ لتشمل جميع مناحي حياة المواطنين الفلسطينيين، وتشيطر يوميا على المشهد في ساحة الصراع، وإجبار المزيد من المواطنين على هدم منازلهم بأيديهم كما يحصل في مدينة القدس ومحيطها، واقتلاع وتحطيم المزيد من اشجار الزيتون كما حصل في ترقوميا غرب الخليل، واعتداءات وعريديات ميليشيا المستوطنين على الطرق الرئيسة والأراضي في عموم المناطق المصفة «ج»، وهجماتهم المتكررة على المركبات، كما حصل مؤخرا في الطبيبة وبورين، إضافة لعمليات تهويد القدس ومحاولة فرض السيادة الإسرائيلية على مقدساتنا».

وأوضح أن سلطات الاحتلال أصدرت 12 إخطارا، تراوحت بين إخطارات للهدم أو وقف البناء أو إخلاء منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، تركزت معظمها في محافظتي قلقيلية وطوباس، مشيرة إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال بلغت 28 عملية هدم 43 ملزلا ومنشأة تجارية، ومصدر رزق، وتركزت هذه العمليات في محافظة الخليل بهدم 22 منشأة ورام الله 10 منشآت، والقدس 6 منشآت. وتابعت شعبان: «يرصد التقرير تعرض ما مجموعه 1584 شجرة للضرر واقتلاع على أيدي المستوطنين، كما كانت من اشجار الزيتون، وقد تركزت هذه العمليات في محافظات (نابلس 950 شجرة، والخليل 408 شجرات، وطوباس 100 شجرة).

وأشار شعبان إلى أن سلطات الاحتلال استولت على ما مجموعه 616 دونما من أراضي المواطنين من خلال تحويلها إلى مناطق نفوذ لتستعمر «عيلي» القائمة على أراضي المواطنين في قرى السالوية والبلن وقريوت في محافظة نابلس، منوها إلى أن هذه المساحة قد سبق الاستيلاء عليها باعلانها أراضي دولة، وأن يتم تحويلها إلى مجالات التوسع الاستيطاني. ونوّد البيان إلى أن سلطات الاحتلال وفي شهر اكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد أودعت

وذكر أن بلدة قريوت تتعرض بشكل شبيه يومي لاعتداءات المستوطنين التي تطال المواطنين والأراضي وسرقة ثمار الزيتون. وفي تفاصيل التقرير الفلسطيني قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي 1197 اعتداء، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين، وتجريف، وتجريف أرض، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على الملكات، وإغلاقات، وحواجز، وإصابات جسدية.

وأوضحت في تقريرها الشهري الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة نابلس بـ 224 عملية اعتداء، رام الله بـ 201 اعتداء، وهي المناطق الحاطة باستعمرات تعتبر الأكثر تطرفا وشراسة، وموطن جماعات ما تسمى «فتيان التلال»، و«تدفع النش» الإرهابية. وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان في بيان صحافي إن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغ رقما قياسيا الشهر الماضي، بـ 254 اعتداء، مقارنة بالأسهر الماضية، حيث تركزت في محافظة نابلس بـ 111 اعتداء، ومحافظة رام الله بـ 50 اعتداء.

ذاتها بالطرد يوم الأربعاء المقبل من السادسة صباحا حتى الرابعة عصرا.

يذكر أن الاحتلال يخطر عشرات العائلات بالطرد من خيامهم في مناطق عديدة من الأغوار الشمالية عدة مرات سنويا بحجة التدريبات العسكرية.

وتتركز فترات التدريبات سنويا في مواسم مهمة، خاصة في موسمي الزرع والحصاد، ويترتب على هذه التدريبات تدمير الأراضي والمحاصيل الزراعية والحاق خسائر كبيرة بالمواطنين، كما يبقى المواطنون مع أطفالهم طوال فترة التدريبات في العراء دون مأوى وتزرتب على ذلك مشقة كبيرة عليهم خاصة في فصل الشتاء وفترات البرد القارس، إضافة إلى المخاطر المحدقة بهم جراء مخلفات التدريبات التي يتربكها الاحتلال بين مساكنهم وفي مراعيهم. وفي نابلس هاجم مستوطنون، أمس الثلاثاء، عددا من النسوة أثناء قطفهن ثمار الزيتون في أراضي قريوت جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان غفلس، إن مستوطنين هاجموا نسوة كن يقطفن الزيتون، في محاولة لسرقة المحصول. وبدأت قوات الاحتلال باحتجاز عدد من الأهالي الذين هبوا لنجدتهم، في منطقة الصنعة في الجهة الغربية من بلدة قريوت.

الأغوار الشمالية – نابلس

«القدس العربي»:

تواصلت اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال، حيث طردت قوات الاحتلال الإسرائيلي ست عائلات من مساكنها في خربة حصصة الفوقا في الأغوار الشمالية، بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة، في وقت كشفت فيه جهات فلسطينية رسمية تصاعدا كبيرا باعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق الفلسطينيين في شه تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ففي الأغوار الشمالية قال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معن بشراة، إن قوات الاحتلال كانت قد أخطرت هذه العائلات نهاية الأسبوع الماضي بالطرد لإجراء التدريبات، وهي عائلات ياسر محمود أبو الكباش، وسند ياسر أبو الكباش، وعبد العزيز عيسى أبو الكباش، وعلى عيسى أبو الكباش، ومحمد إبراهيم أبو الكباش، وصهيب إبراهيم أبو الكباش.

وبدأت مواعيد الإخطارات من أمس الثلاثاء وحتى الخميس ومن الساعة السادسة صباحا حتى الرابعة عصرا، إضافة إلى إخطار العائلات

غزة – «القدس العربي» – من أشرف الهور:

تحل الذكرى الـ 105 «وعد بلفور» المشؤوم، الذي أعطته بريطانيا لليهود، وأسس لاحقا لاحتلال فلسطين، وطرد سكانها قسرا من قراهم ومنهم، بقو السلاح والجازر الدامية، والفلسطينيون يعانون الويلات جراء ذلك الوعد. ففي الوقت الذي يعاني فيه اللاجئين في الخارج من ويلات البعد عن الوطن، يعاني الفلسطينيون في غزة من الحصار وجروح الحروب التي لا تلتئم، فيما يعاني سكان الضفة من هجمات عسكرية واستيطانية خطيرة في هذه الأيام، كما يعاني سكان المناطق التي احتلت عام 1948 من التفرة العنصرية والمعاملات السيئة.

الوعد المشؤوم

«وعد بلفور» يحمل اسم الرسالة التي بعث بها آرثر جيمس بلفور، وزير خارجية بريطانيا بتاريخ 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 1917 إلى اللورد اليهودي ليونيل ألتر دي روتشيل، يشير فيها لتأييد حكومة بريطانيا لإنشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين.

جاء في نص الرسالة «تتظر حكومة صاحب الجلالة بعين العطف إلى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية. على أن يفهم جليا أنه لن يؤتي بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر».

ووقتها عرضت الحكومة البريطانية نص تصريح بلفور، على الرئيس الأمريكي ولسون، الذي وافق بدوره على محتواه قبل نشره، لتقوم بعد ذلك الحركة الصهيونية باعتبار الوعد مستندا لتدعيم به مطالبها المتمثلة في إقامة الدولة اليهودية في فلسطين، وتحقيق حلم اليهود بالحصول وطن، رغم أن هذا الوعد البريطاني أعطى وطنا لليهود وهم ليسوا سكان فلسطين، كما خرج من جهة لا تملك الحق في أرض فلسطين.

وتؤكد الإحصائيات والأرقام أنه وقت إعلان الوعد المشؤوم، كان عدد اليهود في فلسطين نحو 5 ٪ من عدد السكان الأصليين، وسجلوا في ذلك الوقت 50 ألف يهودي، من أصل 12 مليونا منتشرين في دول العالم، في حين كان عدد سكان فلسطين من العرب في ذلك الوقت يناهز الـ 650 ألفا من المواطنين، ليقلب هذا الوعد الموازين، من خلال ضبط حقوق الأغلبية المنحدرة في الأرض، مقابل أقلية قدمت من الخارج عبر هجرات غير شرعية. ومثل ذلك الأمر أول عمليات الدعم البريطاني السياسي لليهود، لتعمل بعدها حكومة بريطانيا على تشجيع هجرة اليهود من كافة أنحاء دول العالم إلى أرض فلسطين، ولتقوم بعد ذلك بالخصابات الصهيونية في عام 1948، وبمساعدة بريطانيا، بعد إنهاء احتلالها لفلسطين، بشن حرب على الفلسطينيين العزل، ارتكبت خلالها عشرات الجازر باستخدام أعلى الأسلحة بما فيها الطائرات، لتغرق الفلسطينيين وعندهم في ذلك الوقت 950 ألفا، إلى مخيمات اللجوء في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان، وتعلن قيام دولتها التي جاءت على دماء الفلسطينيين وحقوقهم، ولأقت اعترافا من بريطانيا وأمريكا.



فلسطينية تحمل لافتة تندد فيه بوعد بلفور المشؤوم

وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين. أما وزارة الخارجية والمغتربين، فقد طالبت المجتمع الدولي والدول الفاعلة المؤثرة فيه بوقف سياسة الكيل بمكيالين والخروج عن النمطية التقليدية في التعامل مع انتهاكات وجرائم الاحتلال، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لوقف هذا التصعيد. وأكدت أن استمرار انتهاكات وجرائم دولة الاحتلال يعد «ليلا قاطعا على غياب شريك السلام الإسرائيلي وإصرارا لإسرائيل اسميا على تكريس الاحتلال وتعميق فصول الفصل العنصري الأبرتهادي في فلسطين المحتلة».

وقال أحمد بحر القيادي في حركة حماس، ونائب رئيس المجلس التشريعي المنحل «إن وعد بلفور المشؤوم أسس لأكبر جريمة في القرن العشرين، وشكل خطية سياسية وقانونية وأخلاقية لا تزال آثارها مستمرة»، وأكد خلال جلسة لنواب حماس في المجلس، أن هذه الذكرى المشؤومة «تتزامن في ظل جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني من قتل وتهجير واستيطان وهدم للمنازل وتكنيل بالأسرى وحصار ظالم وهجمة تهويدية مسعورة غير مسبوقة بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك». وحل بريطانيا المسؤولية الكاملة عما لحق بالشعب الفلسطيني من كوارث ومصائب وويلات، وطالبها بالاعتذار والتعويض سياسيا وماديا عن كل ما ترتب على الاحتلال من وقائع وإجراءات.

العربية، التي تطالب حل القضية الفلسطينية أو لا قبل التصبيع مع دولة الاحتلال، التي بدورها استغلت هذه الاتفاقيات في تجاهل الملف الفلسطيني، كما حل هذه الذكرى بعد يوم واحد من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، والمتوقع أن تأتي من جديد بحكومة يمينية متطرفة، يدعو زعمائها لطرد الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم وإقامة «دولة يهودية».

مطالبات فلسطينية

وفي دلالة على ذلك، كانت لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع لسلام المتحدة، أشارت في تقرير قدمته قبل أيام للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى وجود استنتاجات تؤكد أن سياسة إسرائيل تقوم على أساس «ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية» بحق الفلسطينيين، وأكدت أيضا أن الاحتلال «غير قانوني». وفي السياق، قال الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني إن بريطانيا بإصدارها «وعد بلفور» المشؤوم، أعلنت «ما لا تملك لن ليس له حق»، وأضاف «ما زلنا ندفع ثمن تداعيات هذا الإعلان المشؤوم سياسيا وماديا وإنسانيا وجغرافيا وغيره». وطالب بريطانيا بأن تصلح خطأها التاريخي، وأن تعترف بدولة فلسطين ذات السيادة متواصلة الأطراف.

تقرير رصد تعاون مواقع التواصل مع الاحتلال لإسكات الصوت الفلسطيني

84 انتهاكا إسرائيليا للحريات الصحافية الشهر الماضي للتغطية على الجرائم ومنع إيصال الحقيقة



عنصر من قوات الاحتلال يعتدي على صحفي فلسطيني في الضفة

الإعلامية ديننا جرادات المصاية يمرض الاستسقاء الدماغي، ومنع محاميتها ونوبها من مقابلتها أو الاطمئنان على صحتها، حيث تم نقلها إلى مشفى «رمبام الإسرائيلي»، بعد تدور وضعها الصحي.

كما وثّق التقرير 27 حالة منع وعرقلة عمل الصحفيين، لمنعهم من فضح جرائم الاحتلال والمستوطنين خلال الهجمات الإسرائيلية ضد مدينة نابلس، وكذلك خلال عمليات الاقتحامات والهدم المتكررة لأراضي ومنازل المواطنين في القدس والضفة الغربية.

كما سجل سبع حالات تحطيم ومصادرة معدات للصحافيين، من قبل جنود الاحتلال بهدف منعهم من تغطية الأحداث الجارية. كما رصد قيام صحيفة «نيويورك تايمز» بوقف تعاملها مع الصحافي حسام سالم، بتحريض من جهات إسرائيلية.

كذلك رصد التقرير منع الصحافية سجي حماد من استلام جازئتها، وسحبها منها من قبل «مؤسسة تومسون رويترز» جائرة «كورت شورك» للصحافة الدولية إثر تحريض إسرائيلي ضدها بدعوى «معاداة السامية».

وتسترق الفلسطينني الجديد، لعمليات محاربة المحتوى الفلسطيني في مواقع التواصل الاجتماعي، التي تشارك إداراتها سلطات الاحتلال في طمس الرواية الفلسطينية. وسجل التقرير 19 حالة انتهاك من قبل مواقع التواصل

غزة – «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تواصل هجماتها المنهجية بالتعاون مع إدارات مواقع التواصل الاجتماعي. لإسكات الصوت الفلسطيني، ومنع الصحافيين من نشر الرواية والوقائع التي تفضح هذه السياسات العنصرية.

وفي تقرير رصد جديد، سجل ارتكاب سلطات الاحتلال 84 انتهاكا ضد الحريات الصحافية الفلسطينية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم.

ورصد التقرير، الذي أعده عتب الإعلام الحكومي في غزة، أكثر من 24 اعتداء تعرض لها الصحافيون من قبل قوات الاحتلال باستخدام الرصاص الحي والمعدني الخلف بالباطط، والرش بغاز الفلفل وقنابيل الغاز الحارقة، والضرب بالهراوات وأعقاب البنادق وركل الصحافيين وسحلهم وإلقاء الحجارة صوبهم. وإضافة إلى تلك الهجمات سجل التقرير قيام قوات الاحتلال بإطلاق الكلاب الشرسة لمطاردة الصحافيين، من أجل حرمانهم من تغطية حوادث اعتداءات الاحتلال على المواطنين.

إلى ذلك سجل التقرير رصد خمس حالات اعتقال واحتجاز، خلال الشهر الماضي.

وفي جانب المضايقات والتعذيب للمعتقلين الصحافيين في سجون الاحتلال، تم تسجيل حالتين في الإهمال الطبي بحق الأسيرة

رفضت استلام مذكرة احتجاج في ذكرى «وعد بلفور»

القنصلية البريطانية في القدس تغلق أبوابها أمام نشطاء فلسطينيين

القدس المحتلة – «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أغلقت القنصلية البريطانية في حي الشيخ جراح في القدس ظهر أمس أبوابها أمام نشطاء وأعضاء في التجمع الوطني للمستقلين والمؤسسة الدولية لمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني قانونياً، ورفضت تسلم مذكرة احتجاج في الذكرى الـ105 ل«وعد بلفور».

وحاول أعضاء في التجمع الوطني للمستقلين ويتقدمهم رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري، فتح أحد أبواب القنصلية لكنه كان مغلقا، وبعد محاولات للتواصل بالطرق باءت بالفشل، قام النشطاء بوضع مذكرة الاحتجاج على باب القنصلية.

وعلى أحد النشطاء الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية أن القنصل العام بالقدس يرانا على الباب لكنه يرفض فتح الباب، فيما قام البعض بالند بقوة على الباب وبسط أحاديث استهجان لسلوك الموظفين بالقنصلية.

وعلق مدير نادي الأسير في القدس وأمين سر حركة «فتح» في البلدة القديمة، ناصر قوس أن «المسؤولين أخبرونا أن نضع المذكرة على الباب، وها نحن نعلقها كالمطبوخ».

وأضاف: «هذا موقف غريب وهو يعبر عن الموقف الرسمي الحكومي البريطاني، وهو ضد الشعب الفلسطيني، حتى رسالة رفضا أن يستلموها».

وكان التجمع الوطني للمستقلين والمؤسسة الدولية لمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني قانونياً قد نظم، أمس الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام مقر القنصلية البريطانية في حي الشيخ جراح بالقدس بمشاركة شخصيات وقوى وطنية مقدسية.

ورفع المشاركون خلال الوقفة الاحتجاجية شعارات باللغتين العربية والإنكليزية بعنوان «تصريح بلفور لن تغفر ولن ننسى وستنتصر فلسطين»، وعلى بريطانيا أن تعتذر للشعب الفلسطيني وتتحمل المسؤولية الكاملة عن كتيهه ومعاناته»، و«وعد بلفور وضع حجر الأساس لقيام دولة الاحتلال الإسرائيلي».

ووقف منيب المصري، رئيس التجمع الوطني للمستقلين، حاملا العلم الفلسطيني، وقال في كلمة ألقاها أمام القنصلية البريطانية «ننسا نطق اليوم لنقول لبريطانيا باسم الشعب الفلسطيني البالغ عدد سكانه 14 مليون فلسطيني إنها ارتكبت جريمة بإعلانها عن وعد بلفور».

وتابع: «وزير الخارجية البريطاني ألغى بر رسالة كتبها كل حقوق الشعب الفلسطيني»، وأضاف المصري: «سنرفع قضية ضد بريطانيا لتعتذر وتعوذ عما ارتكبت من جريمة كبيرة عرفها التاريخ الإنساني والبشري والتاريخي بحق شعبنا الفلسطيني».

ولفت إلى أنه سيتم تسليم مذكرة للقنصلية البريطانية وهي الثالثة لإرسالها للحكومة، وأنامل من الشعب البريطاني الحر معرفة ما سببه وعد بلفور من كارثة للفلسطينيين». وأكد المصري: «سنثير القضية أمام مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات

إضاءة جديدة لمؤسسة الدراسات

تقرير جديد عن محطة الإذاعة الفلسطينية التاريخية: تأسيسها ومراميها ومصيرها

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ضمن مشروع «الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية» نشرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية تقريراً عن محطة الإذاعة الفلسطينية التاريخية التي عملت بين 1936 و 1948. وحسب هذا التقرير انطلق عمل الإذاعة الفلسطينية عشية اندلاع الإضراب العام والثورة الكبرى في سنة 1936 وتواصل حتى غداة النكبة الفلسطينية، وشارك في إعداده برامجهما عدد من أبرز الكتّاب والأدباء والفنانين مثل إبراهيم طوقان وأسمى طوبى وعبد الكريم الكرمي وواصف جوهري.

ويقول أن الفلسطينيين لجأوا لآلة فترة الانتداب، إلى الدعاية للاستماع إلى برامج العديد من محطات الإذاعة الأوروبية، وبعض المحطات العربية، بالإضافة إلى محطة الإذاعة الفلسطينية التي تديرها الحكومة، ومحطة الشرق الأدنى لإذاعة العربية، الأقل رسمية، التي كانت تديرها وزارة الخارجية البريطانية. وعلى الرغم من أن قلة من الفلسطينيين الناطقين بالعربية كانت تمتلك مذياعاً حينها، فإن الأخبار والبرامج الترفيهية في هذه الإذاعات كانت جزءاً رئيسياً من المشهد السمعي.

تاريخ المحطة

وتوضح مؤسسة الدراسات في هذه «الإضاءة» أنه في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، بدأت حكومة الانتداب البريطانية في فلسطين، والحكومة البريطانية، التخطيط لإنشاء محطة إذاعة على الموجة المتوسطة تابعة للدولة في فلسطين، وتم حجز التردد في مؤتمر الإذاعات الأوروبية سنة 1933 في لوسيرن. وتصور المسؤولون الإذاعة الفلسطينية نسخة مصغرة عن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وأبرزوا أهميتها إلى لجنة الانتداب الدائمة التابعة لعصبة الأمم. كجزء من التزام بريطانيا بدعم مسار فلسطين نحو الاستقلال.

وانطلق عمل المحطة في نهاية آذار / مارس 1936، ببرامج ترفيهية، وموسيقية، وإخبارية، وكانت جميع البرامج وفقر العمل مقسمة إلى ثلاثة أقسام: العربية والعربية والإنكليزية.

كما العديد من محطات تلك الفترة، عملت إذاعة فلسطين على بيع ساعات فقط بومياً، وتوسعت من فترة واحدة متداً ما بين 4 إلى 5 ساعات في فيسان/ أبريل 1936، إلى فترة مدّة كل منها 1.1 ساعة خلال الحرب العالمية الثانية، ليتقلص عدد فقرات البث بالتدريج إلى ثلاث، صباحية، وما بعد الظهر، ومساءنية، مدتها في المجموع 7-5 ساعات في اليوم، وذلك بحلول أيلول / سبتمبر 1947.

وعلى الرغم من أن نسبة زمن البث باللغة الإنكليزية زادت خلال الحرب، فإن البرامج العربية حظيت بأطول زمن للبث عموماً: ففي 6 أيلول/ سبتمبر 1943، على سبيل المثال، بثّت الإذاعة الفلسطينية برامجهما على مدى 10 ساعات، كان

غزة – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال عدة هجمات استهدفت قطاع غزة، نجم عنها اعتقال أربعة صيادين ومصادرة مراكب صيدهم، علاوة على حرمان مزارعين من الوصول إلى حقولهم.

وفي هجوم جديد، شنت الزوارق الحربية الإسرائيلية هجومًا على مراكب صيد خلال إجبارها في منطقة الصيد المسموح بها أمام شواطئ مدينة غزة.

وقامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بمحاصرة الصيادين، وإطلاق النار صوب مراكبهم، بهدف تخويفهم، قبل أن تقوم باعتقال أربعة منهم وتستولي على المراكب الذين كانوا على متنها خلال رحلة العمل اليومية المعتادة.

وقالت نقابة الصيادين إن المعتقلين هم زايد زكي طروش، ورجب خالد أبو ريلة، وعبد الرحمن توفيق أبو ريلة، ومحمد جمال طلبة.

وقامت الزوارق الإسرائيلية على الفور بنقل الصيادين الأربعة إلى أحد الموانئ الإسرائيلية القريبة،

لإخضاعهم للتحقيق، كما قامت بقطر قوارب الصيد بعد مصادرتها.

وحرمت الحادثة الصيادين الذين كانوا في المنطقة من إكمال عملهم، وعادوا على الفور إلى الشاطئ خشية من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال.

وهذه هي الحادثة الثانية خلال أسبوع، التي يتم فيها اعتقال صيادين، وقبل أيام اعتقلت البحرية الإسرائيلية خمسة صيادين، أطلقت أربعة منهم بعد الاستجواب وأُتيت على الخامس، بإطلاق النار من أسلحة رشاشة ثقيلة، تجاه العديد من الحقول الزراعية القريبة من الحدود.

وطالت عملية إطلاق النار الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة خازعة جنوب القطاع، فيما قامت طائرة إسرائيلية مسيرة بإطلاق قنابل الغاز الدمع صوب المزارعين الذين كانوا يعملون في حقولهم الواقعة إلى الشرق من مدينة غزة.

وحالت تلك الحوادث دون تمكن المزارعين من إكمال عملهم اليومي، واضطروا إلى العودة إلى أماكن آمنة، فيما أحدثت الهجمات خسائر مادية في الزروعات.



أحد أوائل المغنيين محطة الإذاعة الفلسطينية

القسم العربي عبارة «أرض إسرائيل» في تعريف المحطة – أصبحوا أكثر دعماً للمحطة مع مرور الوقت، وقدموا أحاديث إذاعية فيها أوائل الأريغينيات.

عبد الكريم الكرمي

وحسب التقرير قدّم المؤرّخ المعروف عبد اللطيف الطيوسي أحاديث حول التاريخ الفلسطيني والعربي وقاد الموسيقى السوري جميل عويس فرقة التخت الشرقي في المحطة، بينما عمل كل من وافيح جوهري عازفان فيها. وعمل في المحطة كذلك الشاعر المعروف عبد الكريم الكرمي، وأسمى طوبى، عضو الاتحاد النسائي الفلسطيني في عكا خلال الثورة العربية الكبرى، التي قدّمت برنامجا أسبوعياً موجه للنساء، كما اكتسبت شخصيات أخرى شهرةًها من خلال العمل في المحطة، مثل الكاتب المسرحي نصري الجوزي، وهدسية خورشيد التي قدّمت أحاديث عن الإسلام موجهة إلى النساء والفتيات.

وعمل موسيقيون لبنانيون وسوريون مثل يحيى لبيايدي فيها، لكن معظم مذييعها وموسيقييها ومسؤوليها كان من الفلسطينيين، وشكلت الموضوعات والأنماط الفلسطينية جوهر الموسيقى، والأحداث، والأدبيات، والبرامج الترفيهية في القسم العربي، وكثيراً ما تم استعمال اللهجات الفلسطينية، وخصوصاً في الأغاني. وإلى جانب راديو القاهرة، ودرجة أقل محطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية وإذاعة بي بي سي العربية، أدت محطة الإذاعة الفلسطينية دوراً حاسماً في جعل الإذاعة منصة رئيسية للمثقفين، والكتّاب، والشعراء، والموسيقيين، والطربين في العالم العربي.

إرث المحطة

بعد انتهاء الانتداب رسمياً، أصبحت محطة الإذاعة الفلسطينية تحت سيطرة مزدوجة، فقد استولت الحكومة الإسرائيلية الوليدة على محطة البث في القدس، وتسلم الأردن أجهزة الإرسال، والمعدات الهندسية، ومراقق البث في رام الله، ووجد مسؤولو المحطة والمثيعون والموسيقيون الفلسطينيون وظائف في الأردن ولبنان وسوريا – مثل حازم نسيبة، الذي عمل في محطة رام الله وانتقل لاحقاً للعمل في الحكومة الأردنية، واللحن وعازف الأرغن سلفادور أرنيتا، الذي حصل على عمل في الجامعة الأمريكية في بيروت، وعلى الرغم من توقف المحطة عن البث المباشر إثر النكبة، فلم ينقطع تأثير موظفيها السابقين في التطورات الثقافية والموسيقية والأدبية في جميع أنحاء بلاد الشام.

في وثيقة حصلت عليها « القدس العربي»:

تفاصيل الخلافات العربية حول الموقف من تركيا وايران



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الجزائر – «القدس العربي»:

تكتشف وثيقة اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في (أيلول) سبتمبر الماضي والتي اعتمدت كمرجع في الاجتماعات التحضيرية لقمّة الجزائر، عن تفاصيل مهمة تتعلق بجوهر الخلاف بين الدول العربية بخصوص الموقف من التدخلات التركية والإيرانية في الشؤون العربية. ويشير المستند الذي حصلت عليه «القدس العربي» إلى القرارات المتخذة بشأن التدخلات التركية والإيرانية واعتراضات عدد من الدول العربية بينها الجزائر وقطر والعراق ولبنان على محتوى بعض بنودها، وهو ما انعكس على الاجتماعات التحضيرية المقامة في الأسبوع الأخير، والتي برز فيها الخلاف بشكل واضح حول طريقة التعامل مع إيران وتركيا وعدد من المنظمات المسلحة الناشطة في بلدان عربية والدرجة لدى البعض في خاتمة «المقاومة» ولدى البعض الآخر ضمن قوائم «الإرهاب».

الخلافات حول الدور التركي

ومما جاء في القرارات المتعلقة بالدور التركي، «رفض وإدانة التدخل العسكري التركي في دولة ليبيا»، و«رفض استمرار تواجد القاتلين الأجانب بما في ذلك الذين نقلتهم تركيا إلى الأراضي الليبية»، و«الإعراب عن القلق البالغ تجاه الانتخابات التركية المقررة لقرارات فرض حظر السلاح على ليبيا، وخاصة آثاره السلبية على المسار السياسي الجديد الجاري تنفيذه بإرادة ليبية»، و«رفض وإدانة العدوان التركي على الأراضي السورية باعتبارها خرقاً واضحاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة واستقرار سوريا، وخاصة

القرار رقم 2254، واعتباره تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي والأمن والسلام الدوليين».

كما تضمنت القرارات «إدانة الوجود العسكري التركي على أراضي عدد من الدول العربية ومطالبة الجانب التركي بسحب كافة قواته المتواجدة على أراضي الدول العربية، والتوقف عن دعم المنظمات والمليشيات المتطرفة في الدول العربية»، و«إدانة استضافة تركيا للعناصر التابعة للجماعات المتطرفة وتوفير ملاذ لها على الأراضي التركية، تمويل ودعم تركيا الدائم لمخيمات الاعلامية تحرض على استخدام العنف لزعزعة أمن واستقرار الدول العربية». و«مطالبة تركيا أن تتعكس الاتصالات الإيجابية التي أجرتها مع دول عربية على امتناعها عن الممارسات السلبية المضار إليها، بما يؤسس لعلاقات صحية ومتوازنة مع جميع الدول العربية» ويحقق صالاح كافة الأطراف.

وعقبت الجزائر على هاشم القرارات في تصريح تفسيرى أكدت فيه مجدداً رفضها التام لجميع أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول والالتزام بقواعد الشرعية الدولية وعلى ضرورة تبني حوار بناء بين الدول العربية ودول الجوار التي تنتمي إلى الحضارة العربية الإسلامية في إطار احترام سيادة كل دولة، بعيداً عن التهديدات والاستفزازات من أجع السلام الدائم بين الدول ونصرة القضايا العربية العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

كما أبدت كل من الصومال وجيبوتي تحفظهما على قرار التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية. وتحفظت ودولة قطر على هذا القرار نظراً لارتوابة المعايير والكيل بمكائيل، وأعلنت ليبيا هي الأخرى تحفظها على نص القرار، المعنون: «التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومن الواضح أن الدول الداعمة لحكومة طرابلس في ليبيا، كانت الأكثر تحفظاً على قرار مجلس الجامعة.

رغم الخلافات السياسية بين البلدان العربية حول أكثر من ملف فلسطين وتداعيات حرب أوكرانيا على رأس الأولويات

وفي هذا الصدد، تشكل منطقة التبادل الحربي بين الدول العربية والاتحاد العربي الجمركي أحد المحاور الرئيسية التي تبعتها خلال الاجتماعات التحضيرية للقمّة العربية. على مستوى كبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أو على المستوى مجلس الوزراء. فالتفكير المترح للرسوم الجمركية بين الدول العربية وتوحيد قيمتها من شأنه تخفيف التجارة البينية، التي لا تتجاوز حالياً بائنة. كما أن الأمن الغذائي يشكل أولوية بالنسبة للدول العربية في ظل أزمة الغذاء العالمية، فيكفي الإشارة إلى أن كلا من مصر والجزائر أكبر مستوردي القمح في العالم.

ويعد تعليق روسيا اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية الذي ساهمت تركيا في التوصل إليه، من شأن ذلك رفع الأسعار دولياً بشكل يؤثر على الدول العربية ذات الاقتصادات المتوسطة، وكذلك بالنسبة لملف الطاقة، فارتفاع أسعار النفط والغاز، من شأنه زيادة فاتورة واردات الدول العربية المستوردة لها، والضغط أكثر على ميزانياتها، على غرار الأردن والغرب.

بل إن دولاً مثل الصومال طلبت من الدول العربية بشكل رسمي إعفاءها من الديون المترتبة عليها، خاصة بعد أزمة الجفاف ونقص الغذاء، ما يهدد بوقوع مجاعة في البلاد. ومن المنتظر من القمة العربية أن ترفع الدول الأعضاء، خاصة الغنية، من مستوى مساهماتها المالية للجامعة العربية، لدعم الدول التي تعاني من أزمة غذاء تضعها على حافة الجوع.

على غرار اليمن والصومال، أو تلك التي تعاني صعوبات مالية خائفة مثل لبنان.

وتشكل المبادرة السودانية للأمن الغذائي فرصة أخرى لتحقيق التكامل العربي عبر الشراكة والاستثمار بين الدول التي تملك رؤوس المال والتقنيات الحديثة وأخرى تملك الأرض الخصبة والمياه والشمس واليد العاملة المؤهلة.

إصلاحات مشخّخة

على عكس ما جرى في قمة 2005، تفادت الجزائر هذه المرة إثارة ملف تدوير منصب الأمين العام للجامعة العربية إعلامياً، مع الانكفاء بالحديث عن إصلاح الجامعة.

وهو ما أشار إليه الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، بأن «هناك اقتراحات مقدمة من الجزائر لتطوير وإصلاح جامعة الدول العربية».

حيث تسعى الجزائر بدعم من دول عربية لتدوير منصب الأمين العام على غرار بقية المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، لكن هذه الرغبة تصطدم بصار مصري على الاحتفاظ بالمنصب.

كما تطالب الجزائر بضروة أن يتم اتخاذ قرارات الجامعة العربية بالأغلبية ببدل الإجماع، بالنظر إلى صعوبة تحقيق

الإجماع في عدة ملفات، ويكفي صوت واحد لعرقلة أي قرار. وإصلاح الجامعة ورغم أنه يتردد كثيراً على لسان المسؤولين الجزائريين، إلا أنه لم يرشح منه الكثير لوسائل الإعلام، حيث يحاول البلد المنظم عدم إثارة المسائل الخلافية إعلامياً. لتفادي تعميق الخلافات، بينما ترفع القمة العربية شعار «لَمّ الشمل».

بين قهقهين

عادة ما يجذب عدد الزعماء الذين يحضرون أو يغيبون عن القمم اهتمام المتابعين ووسائل الإعلام، رغم أن العادة جرت بأن لا يشارك على الأقل ثلث القادة العرب في القمم لأسباب مختلفة، وبعضهم لم يحضر سوى عدد محدود جداً من القمم العربية طيلة سنوات حكمه.

وفي القمة الأخيرة التي عقدت بتونس في 2019، شارك 14 زعيماً عربياً من بين 22 دولة عضو في الجامعة، بينهم العامل السعودي الملك سلمان، الذي سلم رئاسة الدولة إلى تونس. ويغيب الملك سلمان، وولي عهد محمد بن سلمان، عن قمة الجزائر 2022 لأسباب صحية، بينما انتهت ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون في 31 تشرين الأول/أكتوبر، قبل يوم واحد من انعقاد القمة.

وليس من المستبعد أن يتم التأكيد في قمة الجزائر على بعض القرارات التي تضمنتها البيان الختامي لقمة تونس، على غرار: «مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة للعربية وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، و«ضرورة العمل على التوصل إلى تسوية حقيقة وثابتة للأزمّتين السورية والليبية».

غير أن ما يميز قمة الجزائر عن قمة تونس، أنها من المرتقب أن تتضمن بنداً متعلقاً بتذكير إعلان الجزائر حول اتفاق الفصائل الفلسطينية، وقرارات بشأن الملفات الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي، وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وعودة أجواء

الحرب الباردة بين موسكو والغرب، والتي تتطلب من العرب تضامناً أكبر لمواجهة سياسة الاستقطاب.

فعلى عكس قمة تونس، لم يعد «الربيع العربي» وما يسمى «تأثرات الإسلام السياسي» الهائج الأكبر للحكومات العربية، رغم استمرار مظاهره في السودان وإمكانية انفجاره مجدداً في مصر.

كما أن رحيل دونالد ترامب، من رئاسة الولايات المتحدة قلص من القرارات الأمريكية المتطرفة ضد العرب، على غرار اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل.

غير أن التهديدات الأمريكية الأخيرة ضد السعودية بعد قرار «أوبك +» تقليص إنتاج النفط بملعوني برميل يومياً، من شأنه أن يكون حاضراً في البيان الختامي لقمة الجزائر.

ويخصوص ملف التدخل الإيراني في القضايا العربية، أكدت قرارات مجلس الجامعة العربية على أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، مع «إدانة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية باعتباره انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وليداً لحسن الجوار وسيادة الدول».

ومطالبة إيران بالكف عن الأعمال الاستفزازية التي تقوض بناء الثقة وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وورد في القرارات أيضاً «إدانة سياسة الحكومة الإيرانية بتدخلاتها المستمرة في الشؤون العربية والتي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية»، والتأكيد على ضرورة امتناعها عن دعم الجماعات التي توجّه هذه النزاعات وبالذات في دول الخليج العربية»، ومطالبتها بإيقاف دعم وتمويل الميليشيات والأحزاب المسلحة في الدول العربية.

كما تضمنت القرارات «الإدانة الشديدة لاستمرار عمليات إطلاق الطائرات المسيحية، والصواريخ الباليستية وغيرها من أنواع الصواريخ، ومطالبة المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات رادعة اتجاه هذه الحزب وممارساته الإرهابية المزعزعة للاستقرار المنطقة، وإدانة ما يصدر عن أمين عام الحزب من خطاب عدائي وتحريضي وإساءات مرفوضة للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والبحرين والجمهورية اليمنية».

دول ترفض توصيف حزب الله بالإرهابي

على هامش هذه القرارات المعنوية بـ«التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية». ذكرت الجزائر أنها تدعو دائماً في مواجهة مخاطر المنظمات الإرهابية والانفصالية وتصنيفها، إلى التقيد بولوائح الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية مع احترام سيادة الدول واستقلالها». كما تدعو إلى «تشجيع الجهود

الدولية لمكافحة هذه الظاهرة، ضمن إستراتيجية الأمم المتحدة والالتزام بقواعد الشرعية الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها وفق قائمة الأقاليم المحددة من قبل الأمم المتحدة ذات الصلة بتصنيف الاستعمار». وفي اعتراض واضح على تصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية، قالت الجزائر إن «التأكيد على أن ما يشار إليه بالعناصر الإرهابية الانفصالية تعني تلك المصنفة من قبل الأمم المتحدة وأن الحدود المشار إليها تلك المعترف بها دولياً».

وتحفظ جمهورية العراق على ما ورد رسمياً في الفقرات 5 و6 و10 من القرار، كما تحفظت بالمثل جمهورية العراق على البيان الصادر عن اللجنة الرباعية المعنية بتطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتتكون هذه اللجنة الرباعية، من كل من الإمارات والبحرين والسعودية ومصر، وتم في القرارات الصادرة تكليف الأمين العام للجامعة لاستقرار في تطوير خطة تحرك عربية من أجل التصدي للتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية، وحشد التأييد والدعم الدولي للموقف العربي الرافض لهذه التدخلات الإيرانية.

كما تحفظ لبنان على نفس الفقرات 5 و6 و10 في مشروع قرار التدخلات الإيرانية، وجاء الاعتراض اللبناني «على ذكر حزب الله بوصفه بالإرهابي والإشارة لوجوده في الحكومة حيث لا يمكن الموافقة على الأمر كونه خارج تصنيف الأمم المتحدة وغير متوافق مع العادة العربية لمكافحة الإرهاب، خاصة بين حيث التمييز بين

القائمة والإرهاب، كون حزب الله يمثل مكوناً أساسياً في لبنان وشريحة واسعة من اللبنانيين، ولديه كتلة نيابية تمثيلية وازنة في مجلس النواب».

وتأكد لبنان إيداعته لأي تدخلات بالشؤون الداخلية للدول العربية مجددة التزامها بميثاق جامعة الدول العربية، ولا سيما المادة الثامنة منه، وأشارت إلى أنها طالبت بحذف كل ما يتعلق بحزب الله، لكي تسم الموافقة على كافة بنود القرار دون تحفظ.

حضور ثلثي القادة العرب واستمرار تجميد مقعد سوريا

- 10- رئيس الصومال حسن شيخ محمود.
- 11- رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد محمد العليمي.
- 12- رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان.
- 13- ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي.
- 14- نائب رئيس الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
- 15- ولي العهد الكويتي مشعل الأحمد الصباح.
- 16- ولي العهد الأردني، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني.
- تانيا: تمثيل منخفض
- رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي.
- 2- نائب رئيس الوزراء العماني، الممثل الخاص للسلطان هيثم بن طارق، أسعد بن طارق آل سعيد.
- 3- نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، الممثل الخاص للملك، حمد بن عيسى آل خليفة، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة
- 4- وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، بعد اعتذار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن الحضور رسمياً لأسباب صحية.
- 5- وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، بعد تعذر حضور عامل البلاد محمد الخامس لأسباب إقليمية.
- ثانياً: تمثيل مستبعد

- سوريا إن تشارك نظراً لتعليق عضويتها في الجامعة العربية منذ 2011.
- رابعاً: عدم التوافق
- ووفق الحساب الرسمي لقمة الجزائر عبر تويتر، وصل مساء الإثنين كل من قادة وممثلي اليمن، وجزر القمر، والسودان، وليبيا، والعراق، وفلسطين، ولبنان، والبحرين، وموريتانيا، فصلاً عن الوزير المغربي الموجود بالبلاد منذ الاجتماعات الوزارية للقمة.
- غادر رئيس تونس، ولي عهد الكويت، ونائب رئيس الإمارات الثلاثة لحضور القمة، وفق إعلانات رسمية.
- ومشارك الرئيس السنغالي، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، مكي سغال، والأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، كضيوف على القمة، وفق بيانات جزائرية رسمية.

■ الجزائر – الأناضول: شهد التمثيل الرسمي في قمة الجزائر التي انطلقت أمس، ليومين، تأكيد حضور ثلثي القادة العرب (21 دولة)، بجانب تمثيل منخفض لدول أخرى، مع استمرار تجميد مقعد سوريا.

ووفق رصد لبيانات صادرة عن بلدان جامعة الدول العربية (21 بخلاف سوريا المجعدة عضويتها)، على مشارك بالقمّة أمير قطر، وروساء مصر، وفلسطين، وموريتانيا، والعراق، وتونس، وجزر القمر، والصومال، وجيبوتي.

السودان واليمن وليبيا، بجانب نائب رئيس الإمارات، وولي عهد كل من الكويت والأردن.

وعلى مستوى منخفض ما بين رئيس حكومة، ونائب رئيس وزراء وممثل للرئيس أو الملك، أو وزير، يأتي تمثيل كل من السعودية، والغرب، وسلطنة عمان، والبحرين، ولبنان.

ويستمر تجميد مقعد سوريا داخل أروقة القمة العربية بسبب قرار الجامعة العربية في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، تعليق عضويتها، جراء اعتماد نظام بشار الأسد الخيار العسكري لقمع احتجاجات شعبية اندلعت في آذار/مارس من العام ذاته، للمطالبة بتداول سلمي للسلطة.

وعقدت آخر قمة عربية في 2019 بتونس، بينما تأجلت عامي 2020 و2021 بسبب التدابير المرتبطة بجائحة كورونا.

وجاء التمثيل الرسمي للدول العربية في قمة الجزائر كالآتي:

أولاً: القادة

- 1- الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الذي ترأس بلاده القمة وتستضيفها.

- 2- أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.
- 3- الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفق إعلام محلي قريب من السلطات.

- 4- رئيس فلسطين محمود عباس.
- 5- رئيس تونس قيس سعيد.

- 6- الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني.
- 7- الرئيس العراقي عبد الطيف جمال رشيد.

- 8- رئيس جزر القمر السيد عثمانى غزالي.

- 9- رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله.

ويدون أي تمييز أو استثناء وفي الأجل المحدد: وكانت الجزائر قطعت علاقاتها مع المغرب منذ آب/أغسطس الماضي، بسبب ما قالت إنها «أعمال عدائية» من الرباط ضدها.

وتعاني العلاقات بين البلدين انسداداً على خلفية ملفي الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994، وقضية إقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة «البوليساريو» الداعمة من الجزائر.

وتقتصر الرباط حكماً ذاتياً موسعاً في إقليم الصحراء تحت سيادتها، بينما تدعمو «البوليساريو» إلى استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الإقليم.

لنقيات الصحافيين بالمغرب، نددت فيه بمنع إعلاميين من تغطية القمة بوعودتهم من المطار. وقال وزير الإعلام الجزائري محمد بوسليمان، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، إن «ما تم نشره بجانب الحقيقة ولا يتحكم للموضوعة، كون السعي لتغطية حدث إقليمي بهذا الحجم دون الحصول على اعتماد مسبق أمراً يخلو من المصادقية ويدعو للتساؤل والاستغراب».

وأضاف، أن «تغطية فعاليات القمة العربية تتم وفق الأطر والتنظيمات المعمول بها، بما فيها الإجراءات الخاصة بالاعتماد والمزمة لجميع الإعلاميين الجزائريين والأجانب على حد سواء.

لدى الدولة الجزائرية، وأن الجامعة العربية تعتمد خارطة واحدة في الموجودة الآن.

والأحد، نفت جامعة الدول العربية أن يكون لها أي «شركاء إعلاميين» في تغطية أعمال القمة.

بأية 31 بالجزائر، مؤكدة عدم وجود صلة لها بمؤسسة إعلامية تدعي هذه الصفة.

وأوضحت الجامعة، في بيان، أن هذا النفي يأتي على خلفية نشر قناة الجزائر الدولية «News AL24» خريطة للعالم العربي على موقعها الإلكتروني تخالف الخريطة التي درجت الجامعة على اعتمادها، مما أثار تحفظ الوفد المغربي».

وردت السلطات الجزائرية على بيان

النوع في المطار مع جلالة ملك المغرب ويتقرر على انفراد آنذاك ما إذا كان يمكن القيام به، وهذا لم يتم، وهذا الكلام للتوضيح وليس لأي شيء آخر.

ورد لعمارة أيضاً ما سؤال بشأن اتهام الطرف الغربي للجزائر بـ«خرق» بروتوكول الاستقبال بحق وزير الخارجية ناصر بوريطة، فنفي الأمر.

وقال: «الشخص الذي استقبل وزير الخارجية المغربي هو نفسه الذي استقبل كل وزراء الخارجية العرب في المطار، وهو ما زال هناك لاستقبال ضيوف آخرين».

وعن قضية الخريطة التي أحتجت عليها الرباط، قال لعمامرة: «لا وجود لقضية خريطة

جلالة الملك محمد السادس سيشترك في القمة، وإليغا صبيحة اليوم بغيابه».

وأضاف: «سبقي للمؤرخين إصدار الحكم إن كانت هناك فرصة ضاعت للمغرب العربي والعمل العربي المشترك وكذلك من يتحمل مسؤولية ضياعها». وتابع: «لا أتحدث عن أمور لم تتم، لكن كانت هناك فرصة لدفع العمل المغربي وتنقية الأجواء، ولم يُستفد من تلك الفرصة فعلاً (.. لا) أقول إنها فرصة مؤكدة ولكنها كانت قائمة».

والسبب، حسب قوله، «أن رئيس الجمهورية (الجزائري عبد المجيد تبون) يستقبل كل رؤساء الدول في المطار وكل رئيس دولة يصل له حديث معه.. وكان من المتوقع أن يكون حديث من هذا

■ الجزائر–الأناضول: قال وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، إن بلاده تبلغت رسمياً بغياب ملك المغرب محمد السادس عن قمة الجزائر، مشيراً أن مشاركة كانت ستحقق فرصة للقاء قائدي البلدين الذين يعيشان قطعة منذ أشهر. وكان لعمامرة يتحدث في مقابلة مع قناة «العربية» السعودية، الاثنين، عن التحضيرات للقمة العربية المقررة الثلاثاء والأربعاء في الجزائر.

والاثنين، أعلن وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، غياب الملك محمد السادس عن القمة رسمياً. وتعليقاً على ذلك، قال لعمامرة: «بناءً على مات متبادل من رسائل ومذكرات، كنا نعتقد أن

تونسيون يبدأون إضراب جوع في صربيا احتجاجا على قرار ترحيلهم... ودعوات لإقالة وزير الخارجية



وزير الخارجية التونسي عثمان الجردني

بـلغراد، مشيراً إلى أن 21 من المواطنين الذي قدموا لصربيا من تركيا وتم منعهم في المطار، غادروا الأراضي الصربية الإثنين، فيما لا يزال 5 منهم محتجزين في قاعة الانتظار في المطار، ويعود هذا إلى إقرار السلطات الصربية فرض التأشيرة على التونسيين، بالإضافة إلى قرار ثان يتضمن 18 قاعدة جديدة لقبول دخول التونسيين.

وأضاف، في تصريح إذاعي: "هذه القواعد والمقاييس الجديدة تعود لوجود عدد كبير من المهاجرين غير النظاميين الذين يستغلون صربيا كإرض عبور للوصول إلى دول أوروبية أخرى. ووزارة الخارجية كانت حاضرة في هذه الحادثة من اللحظات الأولى كما قامت بإعلام السلطات الصربية أنها ترفض اعتبار التونسيين مهاجرين غير نظاميين". لكن الكرياعي فند ما ذكره المسؤول التونسي، مستعينا بصور وفيديوهات تبين الظروف السيئة للتونسيين الموجودين منذ أربعة أيام في مطار بلغراد في أماكن احتجاز غير لائقة ولا تتوفر فيها الشروط الصحية اللائمة.

ونشر أيضاً ردًا لتلقاه من منظمات حقوقية في صربيا يؤكد أنهم "قاموا اليوم بالإبلاغ عن الانتهاكات والوضعية غير الإنسانية التي يتعرض لها التونسيون من اعتداءات من قبل الأمن في مطار بلغراد".

وتابع مخاطباً السلطات التونسية: "هذه شهادة من منظمات حقوقية صربية، من فضلكم لا تستخفوا بقولنا ولا تقولوا إن التونسيين الموجودين في مطار بلغراد هم في ظروف طيبة وفي قاعة انتظار".

كما نشرت وسائل إعلام محلية شهادة لأحد التونسيين المحتجزين (لم تحدد هويته) في مطار بلغراد، أكد فيها أن "أي شخص حامل لجواز السفر التونسي يتم احتجازه ومنعه من المرور".

تونس – «القدس العربي»:

كشف النائب السابق مجدي الكرياعي، الثلاثاء، عن قيام تونسيين محتجزين في مطار بلغراد بإضراب عن الطعام احتجاجاً على قرار السلطات الصربية ترحيلهم إلى تركيا، داعياً إلى إقالة وزير الخارجية، عثمان الجردني، بعدما قال إنه فشل في حماية التونسيين في الخارج واستعادة الأموال التي نهبا نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وكان الكرياعي كشف في وقت سابق عن قيام السلطات الصربية باحتجاز 60 تونسياً في مطار بلغراد، رغم حيازتهم لأوراق دخول إقليمية، مطالبا السلطات التونسية بالتدخل للإفراج عنهم.

وكتب على موقع فيسبوك: "منذ البارحة وأنا في متابعة لوضعية التونسيين المحتجزين في مطار بلغراد، والقادمين من مطار إسطنبول، ورغم أن وضعيتهم قانونية لكن السلطات الصربية قررت احتجازهم، وهناك من تعرض للاعتداء من قبل السلطات الأمنية في المطار (وفق شهادات) لأنه رفض الإمضاء على قرار ترحيله إلى تركيا".

وأضاف: "والبارحة تم ترحيل 9 منهم –بشكل قسري وبعد تعنيفهم– نحو مطار إسطنبول، كما أن ظروف الاحتجاز في المطار غير إنسانية ودون رقيب من قبل المنظمات الحقوقية أو الإنسانية التي منعها السلطات من الدخول إلى أماكن الاحتجاز في مطار بلغراد، واليوم دخل المحتجزون في المطار في إضراب جوع وحشني من أجل كرامتهم ومن أجل كرامة كل تونسي اليوم أصبح عرضة لممارسات مثل هذه".

وكان محمد الطرابلسي، المتحدث باسم وزارة الخارجية التونسية، قد أكد أن "سفارة تونس في بلغراد في تواصل مستمر مع الحكومة الصربية منذ إعلامها بحادثة احتجاز مواطنين تونسيين في

عقب تسريب أنباء عن مشادات ليبية مصرية: المنقوش تتحدث عن خلاف عربي حول الملف الليبي

انعقاد القمة العربية الحادية والثلاثين، حيث قدم الأخير عرضاً لعناصر الموقف العربي من الملف الليبي، وأكد ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع قاعدة دستورية تحري على أساسها الانتخابات الليبية، كما جدد المطالبة بخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية كافة من الأراضي الليبية.

وقال محمد صالح التامك، رئيس إدارة السجون (حكومية)، إن "32 سجيناً يمثلون مختلف التوجهات الفكرية المتطرفة، استفادوا من برنامج مصالحة في عام 2022".

وأضاف التامك في كلمة له في البرلمان: "بلغ عدد المستفيدين من برنامج التاهيل وإعادة الإدماج (برنامج مصالحة)، منذ إنطلاقه عام 2017 نحو 239 سجيناً من معتقلي قضايا الإرهاب والتطرف".

وتؤكد إحصاءات إدارة السجون أن 142 معتقلاً في قضايا التطرف والإرهاب، غادروا السجن مستفيدين من عفو العاهل المغربي، بعد استفادتهم من برنامج التاهيل. وفي يوليو/ تموز 2017، قال فيليب بوانيسو منسق الأمم المتحدة بالمغرب، إن المنظمة الدولية "عملت على محاربة الخطاب المتطرف داخل السجون المغربية وتعزيز قيم التسامح".

وأقر المغرب في 2016، استراتيجية جديدة تهم المعتقلين وموظفي السجون، حيث تهدف إلى ضمان أمن وسلامة السجناء، وتشمل "أنشطة ظروف الاعتقال" و"إعداد المعتقلين للاندماج الاجتماعي والاقتصادي".

للدفع نحو إيجاد حل ليبي – ليبي وبمساعدة الدول العربية، مجدداً حرص الجزائر على وحدة ليبيا الثرابية وسيادتها واستقلال قرارها السياسي.

وفي الإطار ذاته، أكدت القائمة بأعمال وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، نائيل لامبرت، رفض بلادها للحل العسكري في ليبيا وعودتها لمربع الانقسام والحرب وذلك في لقاء مع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش بالجزائر على هامش القمة العربية الـ31، حيث أعربت عن دعم الولايات المتحدة لإجراء انتخابات في ليبيا في ظروف مستقرة.

وبحثت المنقوش ولامبرت سبل تعميق العلاقات الثنائية بين ليبيا والولايات المتحدة، وشددتا على أهمية الدور العربي الذي تمثله جامعة الدول العربية في رعاية جهود تثبيت السلام في ليبيا.

واستعرض اللقاء التطورات السياسية في ليبيا وجهود حكومة الوحدة الوطنية، لتثبيت الاستقرار ودعم جهود الحل السياسي، لإجراء انتخابات وطنية على قاعدة دستورية وقوانين انتخابية عادلة ونزيهة.

واستغل الممثل الخاص للأمم المتحدة ورئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا، عبدالله باتيلي، فرصة انعقاد قمة الجزائر للإطلاع على المواقف العربية من تطورات الأزمة الليبية، وبحثا عن دعم جهود، والتقى باتيلي الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، عشية

وتحدياتها ومشاريعها بطريقة مباشرة دون أن تكون أي دولة وصية على أي دولة .

وشددت المنقوش على ضرورة حل الليبيين مسألتهم بأنفسهم، وأن تكون الكلمة الأولى والأخيرة لهم، وجددت التأكيد على رؤية حكومة الوحدة المتعلقة بالذهاب إلى انتخابات مباشرة، وإنهاء المراحل الانتقالية بهدف وصول ليبيا إلى بر الأمان.

ونقلت وسائل إعلامية أخباراً تفيد بوجود خلاف في اجتماع وزراء خارجية العرب، حول صياغة بنود مسودة البيان الختامي المقترح، خصوصاً ما يتعلق بالتدخل التركي في الشأن الليبي، حيث اتفق على التعبير عن رفض التواجد الأجنبي، والدعوة إلى إخراج المقاتلين والمرتزقة الأجانب من ليبيا مع استكمال إجراء الانتخابات .

وفي السياق ذاته، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمضان لمامرة، إن بلاده ستطرح أساليب عمل جديدة للمساهمة في حل بعض الأزمات القائمة، على رأسها القضية الليبية.

وأعلن عن وجود مقترح بشأن تفعيل منظومة الجامعة العربية للوقاية من نشوب نزاعات والمساهمة في حلها، وذلك خلال مؤتمر صحافي في ختام المشاورات بين وزراء الخارجية العرب حول مشروع إعلان الجزائر ليل الإثنين.

واعتبر أن الجزائر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، تولي أهمية كبيرة

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

مع الانقسام الذي تمر بها ليبيا، والذي انطلق من وجود حكومتين بالبلاد، شهدت المواقف وجهات النظر العربية تبايناً كبيراً في وجهات النظر واختلافاً حول الملف الليبي، خاصة فيما يتعلق بالدور التركي، وما زالت هذه الاختلافات تتضح بشكل أكبر مع كل اجتماع عربي رفيع المستوى.

لم يتحدث الإعلاميون فقط عن هذا الخلاف والتباين في وجهات النظر، بل تحدثت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية، نجلاء المنقوش، في كلمة جديدة لها، عن هذه القضية على هامش القمة المنعقدة في الجزائر حالياً.

حيث قالت وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية، نجلاء المنقوش، إن الملف الليبي من أكثر المسائل التي عليها خلاف في وجهات النظر بين الدول العربية، حيث يرى كل طرف الموضوع من زاوية معينة. وتابعت المنقوش في تصريح على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب بالجزائر العاصمة، تمهيداً لعقد القمة العربية الـ31 على مستوى القادة، أن من المهم احترام الاختلاف، ولا بد من الدول أن تناقش مشكلاتها

المغرب: تراجع «مؤشر التقدم الاجتماعي»

وتنامي الأصوات المنددة بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية بشكل غير مسبوق

الرباط – «القدس العربي»:

بينما تتعالى الأصوات المنددة بالغلاء المتزايد وغير المسبوق لجل المواد الاستهلاكية في المغرب، جاءت نتائج استبيان عالي لتقند الخطاب الحكومي الحالي الناتج بصورة وريدية عن واقع المواطنين، بالقول إن المغرب لم يحقق أي تقدم ملحوظ في تلبية الاحتياجات الاجتماعية لمواطنيه، حيث حل هذه السنة في المركز 100 ضمن 169 دولة شملها التقرير الذي يقيس الرفاهية والصحة والتغذية والسلامة والتكنولوجيا والفرص وغيرها من احتياجات الإنسان وحقوقه الأساسية.

“مؤشر التقدم الاجتماعي” الذي تقف وراءه منظمة عالمية غير ربحية، كشف أن المغرب تأخر في “مؤشر الرفاهية” إلى المركز 107 عالمياً، ويستند هذا المؤشر الفرعي إلى عدة معايير بما في ذلك الوصول إلى المعرفة الأساسية، والوصول إلى الخدمات والاتصالات، والصحة والعافية ثم الجودة البيئية.

وتقدم المغرب إلى المركز 78 على مؤشر احتياجات الإنسان الأساسية التي تستند إلى معايير التغذية والرعاية الطبية الأساسية والماء والنظافة والمأوى ثم

الداخلية المغربية: نتابع أوضاع 277 أسيراً في سوريا والعراق

الرباط – «الأناضول»: قالت وزارة الداخلية المغربية، الثلاثاء، إنها تتابع أوضاع 277 أسيراً من مواطنيها المحتجزين بغمخيات في سوريا والعراق. وذكرت في تقرير صدر حديثاً، أنها “تتابع مع وزارة الخارجية والسلطات الأمنية وضعية أفراد عائلات المقاتلين المغاربة المحتجزين بالغمخيات بسوريا والعراق (277 أسيراً يتوزعون على 65 رجلاً و30 امرأة و182 طفلاً)” دون إضافة تفاصيل.

وأضافت: “تمت معالجة طلبات تقدم بها مواطنون مغاربة ببعض الدول الأوروبية (فرنسا، بلجيكا، هولندا، كندا، إسبانيا...) للحصول على جواز سفر أو رخصة الدخول إلى المغرب، بعد توطئهم بهذه الدول في قضايا إجرامية أو لها علاقة بالإرهاب”.

وأردفت: “عام 2022، تم تقديم 25 شخصاً أمام العدالة من الموالين لتنظيم داعش، منهم شخصان عائدان من سوريا، كما عاد في العام نفسه 117 شخصاً من المنطقة السورية العراقية”.

وأوضحت الوزارة أن “عودة المقاتلين في صفوف التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق وكذا الساحل (الإفريقي)، نخل أحد أهم التحديات التي تواجهها البلاد”.

وفي سياق منفصل، أعلنت إدارة السجون وإعادة

حصيلتها على الورش الملكية المتعلقة بالحماية الاجتماعية وإصلاح منظومة الصحة وقانون الاستثمار، معتبرة وعوها في تشغيل الشباب تحققت بفعل مبادرة “أوراش” التي تتضمن تعاقداً مع الجميع ضمن عمل مؤقت.

في السياق نفسه، كتب “الحزب الاشتراكي الموحد” في صفحته الرسمية على “فيسبوك” أن “هذه الحكومة خطر على معيشتنا”. وأضاف: “هذه الحكومة سياساتها الحقيرة المخازنة لخدمة اللوبيات وخدمة مصالح أفرادها الخاصة، تسببت بأكبر موجة غلاء في تاريخ بلادنا”.

وغضت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي بشعارات لمواطني مغاربة تندد بالارتفاع الموهل في ثمن المواد الاستهلاكية، حيث تصدر هاشتاغ “لا لغلاء الأسعار بالمغرب” التردد على “تويتر”، كما بث دونون فيديووات تحت الحكومة على الحد من تلك الزيادات، حماية لحقوق المستهلك المغربي، وطالبوا النواب البرلمانيين بالقيام بواجبهم في هذا الصدد، من خلال ممارسة العمل الرقابي على الجهاز التنفيذي والإنصات لنخيب الواقع المحلي والتعبير عنه.

التقرير خلاصة لأراء 145 ألف أسرة و3600 خبير في القانون

موريتانيا في الرتبة 35 على سلم المشروع العالي لقياس الالتزام بالعدالة

World Justice Project

Rule of Law Index 2022

Global Launch Livestream: October 26, 2022 | 10:00 AM EDT

الجهود الذي يجب على الدول الإفريقية بذله في مجال إرساء العدالة؛ فالشجاعة الكبيرة التي أظهرتها بعض الحكومات الإفريقية في مجال التحول الاقتصادي يجب أن تتوازي، وفقاً للنصائح تضمنها التقرير، مع احترام تام للقوانين ومع حضور شامل وعام لدولة القانون.

وذهب التقرير إلى أبعد من ذلك ليؤكد: “إن ملايين الأشخاص عبر العالم يعانون من العنف والرشوة والإفلات من العقاب”.

وأكد الجاندر وبنيس، مدير البحث في المشروع، “إن عدداً متزايداً من الحكومات يتبنى توجهات شمولية في الحكم، وهو ما يضاف لنواح أخرى تبرز ضعف الآليات المؤسسية الضرورية لاحترام السؤولية ولضمان التطبيق العادل للقوانين، وحماية حقوق الإنسان”.

ومع نظره التشاؤمية، فقد أبرز التقرير “إن دولاً استعادت مكانة كانت قد فقدها في المؤشر من قبل، وذلك بعد انتخابات نظمت فيها وبعد تغييرات في إدارتها”.

ففي إفريقيا على سبيل المثال، يضيف التقرير، أصبح عدد الدول التي استعادت مكانتها في الالتزام بالعدالة (21 بلداً)، أكبر من عدد الدول التي فقدها (12 دولة فقط)”. ويرتكز المؤشر المطبق في قياس الالتزام بالعدالة على ثمانية أصول هي: العراقيل أمام سلطات الحكومة، غياب الرشوة، وانفتاح الحكومة، والنظام والأمن، وتطبيق النظم، والعدالة المدنية، والعدالة الجزائية.

وحسب المشروع العالي للالتزام بالعدالة وهو هيئة أمريكية مستقلة تعمل انطلاقاً من مقرها في واشنطن، “فإن الالتزام ببسط العدالة قد شهد تناقصاً بـ 61% خلال عام 2021، وبخاصة في إفريقيا التي حازت تسع دول منها فقط معدل النصف من الرقم 1 الذي تعتبر الدولة الواصلة إليه ملتزمة بالعدالة التزاماً تاماً”.

وقاس المشروع في تقريره الذي نشره للتو تحت عنوان “مؤشر دولة القانون لعام 2022، حالة الالتزام بدولة القانون في 140 دولة عبر العالم وذلك على أساس تحقيقات واستطلاعات شملت 154 ألف أسرة، و 3600 خبير في القانون. وأكد التقرير أن الالتزام بدولة القانون قد شهد تراجعاً كبيراً على المستوى العالمي، حيث انحسر بنسبة 61%”.

وأضاف في خلاصته “أنه بالرغم من أن انحسار دولة القانون ليس بالشكل ولا الصورة التي وقع بها الانحسار الناجم عن أزمة كوفيد 19، فإنه يظل أمراً مقلقاً للغاية، بعد أن لوحظ، للسنة الثانية على التوالي، تراجع كبير للنتائج في تسع نقاط محددة في المؤشر وفي ثمانية أسباب، وذلك في غالبية الدول المشمولة بالتحقيق”.

على مستوى إفريقيا، يؤكد التقرير “أن تسع دول فقط، استطاعت أن تحقق نتيجة فوق 0.50 في سلم المؤشر، علماً بأن الرقم 1 هو المحدد لبلوغ مستوى الدولة الملتزمة بالعدالة”.

ويشير هذا الواقع، وفقاً للتقرير، لثقل

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ضمن قائمة الـ38 دولة إفريقية التي شملها تقرير المشروع العالي للالتزام بالعدالة لعام 2022، احتلت موريتانيا المرتبة 35 متقدمة على مصر والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية، في قائمة احتلت رواندا الرتبة الأولى فيها.

وجاء الإعلان عن هذه الرتبة أياماً ما بعد دافع مفوض حقوق الإنسان الموريتاني، أحمدو ولد أحمد سالم، عن ملف موريتانيا الحقوقي أمام الدورة العادية الثالثة والسبعين للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

وأكد المفوض “أن الإطار القانوني والعدي والمؤسسي لترقية وحماية حقوق الإنسان في موريتانيا تطور نوعياً من خلال المصادمات على نصوص تشريعية جديدة عززت حماية الحقوق والحريات، كالقانون 004-2021 المتعلق بالجمعيات والهبات والبشيكات، الذي يكرس لأول مرة، نظام التصريح للجمعيات ببدل الترخيص، ومن خلال إنشاء المرصد الوطني لحقوق المرأة والطفلة”.

ولم يكن المشروع العالي للالتزام بالعدالة لعام 2022، متفاوتاً في تقريره الذي تضمن آراء عن حالة العدالة في إفريقيا مستخلصة من استجوابات 145 ألف أسرة و3600 مختص في القانون.

الإفراج عن 8 صحفيين والسلطات تنفي اعتقال أحد بسبب نشاط إعلامي

إيران: الاحتجاجات تتواصل عبر اعتصامات طلابية وإضرابات في مدن عدة



صفء إيرانية تنشر بيان نقابة الصحفيين في طهران المندد باحتجاز السلطات للصحافيتين نولاف حامدي والاهه محمدي

الأمنية” حيال الصحافة، معتبرة أنها إجراء “غير قانوني” و”يتعارض مع الحرية”. وشدد شمسائي على ضرورة “عدم مهاجمة مهنة الصحافة أو اتهام كل المجتمع الإعلامي بسبب تهمة واحدة أو جرمية”.

أحدًا لم يتم توقيفه في طهران بسبب نشاطه الإعلامي، “مضيفاً: “تأمل (...) حل المشكلات في أقرب فرصة ممكنة”.

وفي تصريح نشرته صحيفه “اعتماد” الأحد، انتقدت نقابة الصحفيين في طهران “المقاربة

آخرين تم استدعائهم من قبل السلطات، وتعدّ الصحافية مرضية اميري آخر من تم اعتقاله، حسبما كتبت شقيقتها سميرة على “إنستغرام”. وردا على سؤال عن توقيف “عدد كبير من الصحفيين والمحررين”، أكد شمسائي أن

غرب إيران. وقالت إن قوات الأمن أطلقت عليه النار على مسافة ثلاثة أمتار وتوفي لاحقاً في المستشفى.

وأوقف آلاف الأشخاص في مختلف أنحاء البلاد خلال حملة قمع الاحتجاجات، حسبما أفاد ناشطون حقوقيون، بينما أعلن القضاء الإيراني أنَّ ألف شخص وُجهت إليهم اتهامات بالفعل، بشأن صلتهم بما وصفه بأنه “أعمال الشغب”.

وبدأت السببت في طهران محاكمة خمسة رجال متهمين بارتكاب جرائم يمكن أن يعاقب عليها بالإعدام، على خلفية الاحتجاجات، وحُكم على أحد هؤلاء الرجال، وهو محمد قبادلو، بالإعدام في الجلسة الأولى للمحاكمة، وفقاً لقطع فيديو لوالدته نشره مركز عبد الرحمن بوروماند ومقره واشنطن. لكن لم يجر تأكيد هذا الأمر من قبل القضاء.

وفي الأثناء، يخوض الناشط البارز في مجال حرية التعبير والكاتب في صحيفة “ول ستريت جورنال” حسين روناعي، الذي اعتقل بعد وقت قصير على بدء الاحتجاجات، “إضراباً عن الطعام وهو ليس بخير”، حسبما كتب شقيقه حسن على “تويتر” بعدما سمح للناشط لقاء والذيه.

الإفراج عن 8 صحافيين

وفي الأثناء، أعلن إيمان شمسائي، المدير العام للإعلام المحلي في وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي، أمس، أن السلطات أفرجت عن ثمانية

صحافيين تم توقيفهم خلال الفترة الماضية على خلفية الاحتجاجات، وأشارت صحيفة “سازند” الإصلاحية في عدها الصادر، الأحد، إلى أن أكثر من 20 صحافياً لا يزالون موقوفين في مدن عدة أبرزها طهران. وأضافت أن صحافيين

بينما قامت نساءً بخلع جباههن. كذلك، نُشر موقع “1500 تصوير” مقطع فيديو جرى تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي يُظهر طالب طب يحتجّون في مدينة تبريز الشمالية، وهم يقولون للسلطات “انتم المحرفون؟”، في رسالة إلى شرطة الأخلاق.

اعتصامات واضرابات

وأفادت منظمة حقوق الإنسان في إيران بأنّ طلاباً نظموا اعتصاماً، أمس الثلاثاء، في جامعة أصفهان، بينما أشارت لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تحرك مماثل في كلية الهندسة في جامعة أمير كبير في طهران. وقالت وكالة أنباء نشاطاء حقوق الإنسان (هرانا) إن الإضرابات تحدث في عدة مدن من بينها طهران وأصفهان.

وهاجمت آسيا بكري، ابنة طفل حرب في الصراع مع العراق في الثمانينيات، حكام إيران. وقالت: “نعم، الشهداء ينظرون إلينا، لكنهم أيضاً يراقبون سرقتكم للخزانة العامة والاختلاس والتمييز والقمع وسفك دماء الأبرياء”، مما يشير إلى مدى انتشار الاستيلاء بين الأسر التي لها مكانة خاصة في المجتمع. وتابعت: “تطلقون النار على الناس بأسلحة حربية... وتعرضون للصحافيين منذ سنوات باتهامهم بالتجسس”.

وقالت سنام وكيل، نائبة مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية: “يُنظر إلى هذه الاحتجاجات على أنها فرصة للضغط من أجل التغيير... إنها لحظة يأملون في البناء عليها”. ولقّبت “مينغاو” إلى أنَّ من بين الذين دُفّوا، الاثنين، قمار دارقشاد البالغ من العمر 16 عاماً والذي يتحدر من بيرانشهر في شمال

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

تواصلت حركة الاحتجاج في إيران، أمس الثلاثاء، في تحدّ لحملة القمع التي تشهده حالياً محاكمة موقوفين يواجه عدد منهم عقوبة الإعدام.

وتشهد إيران منذ سبعة أسابيع احتجاجات على أثر وفاة الشابة مهسا أميني في أيلول/سبتمبر، بعد ثلاثة أيام على توقيفها من قبل شرطة الأخلاق التي اتهمتها بخرق قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

وحذرت السلطات المتظاهرين الأسبوع الماضي، من أنَّ الوقت قد حان لمغادرة الشوارع، لكن لم تظهر أيّ مؤشرات على تراجع الاحتجاجات التي تواصلت في مناطق سكنية وشوارع رئيسية وجامعات في جميع أنحاء البلاد.

ونكرت منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوسلو، أنَّ الاحتجاجات أسفرت عن مقتل 160 متظاهراً على الأقل.

وردد سكان منطقة اكباتان في طهران في وقت متأخر من الاثنين، شعارات الحركة الاحتجاجية بما في ذلك “الموت للدكتاتور”، في الوقت الذي استخدمت فيه قوات الأمن القنابل الصوتية في محاولة لكفّ التحرك، وفقاً لمقاطع فيديو نشرت على موقع رصد “1500 تصوير” ومواقع أخرى.

وأفادت منظمة “مينغاو” لحقوق الإنسان التي تتخذ من النروج مقراً، بأنّ الجنازة التي أقيمت في مدينة سندرج الرئيسية في محافظة كردستان في شمال غرب إيران، الاثنين، للفتاة سارينا سعدي البالغة من العمر 16 عاماً، التي قُلت خلال التحركات الاحتجاجية، تحولت إلى احتجاج تخللته هتافات معادية للنظام،

الحوثيون يحظرون استخدام عدد من تطبيقات التراسل

اليمن: الإمارات تسعى لاستكمال سيطرتها على جزيرة ميون

استخدام عدد من تطبيقات التراسل الفوري مثل “زوم” و”تو” و”ايمو”، ما تعذر معه استمرار تنظيم ندوات ودروس وورش عن شمسائي على ضرورة “عدم مهاجمة مهنة الصحافة أو اتهام كل المجتمع الإعلامي بسبب تهمة واحدة أو جرمية”.

وكانت هذه التطبيقات تتيح للميمنين التواصل مع العالم الخارجي من خلال المشاركة في ندوات والاشتراك في برامج تعليمية وتنظيم برامج مختلفة في ظل الحصار المفروض براً وبحراً وجواً.

واعتبر عدد من النشطاء أن هذا الحظر يستهدف الحريات العامة، ويعمن في حصار اليمنيين، ويزيد من معاناتها، وسيسيطر الحوثيون على إدارة قطاع الاتصالات في اليمن منذ اجتياح صنعاء أواخر عام 2014. هذا ولم يصدر تعليق من الحوثيين عن ذلك حتى اللحظة.

ويشهد اليمن صراعاً مسلحاً منذ عام 2014 بين قوات جماعة “أنصار الله” (الحوثيين) وقوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والمدموعة من تحالف تقوده السعودية. وأسفرت الحرب وتداعياتها عن موت مئات الآلاف من اليمنيين وتدمير معظم مرافق البنية التحتية.

النقل. وفيما لم تصرح الوكالة أن ذلك يتعلّق بالإمارات، إلّا أن مثل هذه الأفعال لا تصدر إلا عن الإمارات، حسب مصادر يمنية مطلعة، الأكاديمية اليمنية، د. وهيبة فارح، مؤسسة جامعة أروى بصنعاء، قالت في تعليق على دور الإمارات الراهن في جزيرة ميون، في منشور لها على صفحتها في “فيسبوك”، أمس الثلاثاء: “لطالما قلنا إن الإمارات وهي تحفر التراب للبحر عن بقايا سراج وتقلب هياكل الدور القديمة، وتنشئ المقابر، وتهدم قباب المساجد والأربطة، أينما وصلت إليها ميليشياتها، لم تكن تبحث عن ذكريات أضاعتها (...)، ولكنها تقوم بدور عاملة تنظيف لتنظيف اليمن من كل تاريخه، من أجل إحلال أولاد العم الذين أمرت أمريكا بتوطيئهم في الجزر اليمنية بعد طرد سكان الجزر منها، وتهجيرهم “لأسباب عسكرية” فيدخلونها هم تحت غطاء عسكري”. وتابعت: “لأسف، يبدو أن جزيرة ميون تودع اليمن بعد سقطى!!”.

وفي سياق آخر، أدان عدد من النشطاء اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي ما وصفوه قيام وزارة الاتصالات في حكومة صنعاء الخاضعة لسلطة الحوثيين بحظر

وفي مقدمتها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي. وفي تقرير له عام 2019، قال مركز مالكو – كبير كارثي، للشرق الأوسط، إن “الإماراتين سعاوا إلى كسب النفوذ في المناطق الساحلية اليمنية، وفي جنوب البلاد، بهدف تعزيز حضورهم عند خطوط الملاحة البحرية في خليج عدن ومضيق باب المندب، في اتجاه القرن الأفريقي”.

وحسب التقرير، فقد “دفعت التصدعات المتزايدة بين السعودية والإمارات بالدولتين إلى تعزيز حضورهما في المحافظات المنقسمة سياسياً وغير الخاضعة إلى سيطرة الحوثيين، حيث أقامت كل منهما تحالفات مع الفصائل اليمنية واستخدمتها لتحقيق أهدافها”.

وكانت وكالة “أسوشيتد برس” قد نشرت العام الماضي تقريراً أفاد بأن هناك عملاً جارياً – حيثها – في جزيرة ميون التي تبعد 3.5 كيلومتر عن البر الرئيسي لليمن، مدلة على ذلك بصور التقطتها الأقمار الاصطناعية، أظهرت بناء مدرج جديد بطول 1.85 كيلومتر، والذي سيكون كافياً لتتلقى هجمات ولأغراض المراقبة ولخدمة طائرات

وترتفع أهمية الجزيرة من خلال موقعها في مضيق باب المندب (بوابة قناة السويس جنوباً) الذي يربط البحر الأحمر ببحر العرب وخليج عدن جنوباً، وتبعد الجزيرة 180 كيلومتراً تقريباً عن ميناء عدن، الذي مازال تحت هيمنة التحالف السعودي الاماراتي.

ويعد باب المندب من أهم منافذ طرق الملاحة الإقليمية والدولية؛ فنحو نصف صادرات وواردات الصين – مثلاً – تمر عبر البوسفور والدردنيل وباب المندب ومضيق هرمز.

وحسب مصادر، ستعزز سيطرة الإمارات على هذه الجزيرة وباب المندب مع ميناء عدن بالإضافة إلى تحكمها بمضيق هرمز من دورها على الاستراتيجية في السيطرة على أهم الموانئ والمناذخ البحرية في شبه الجزيرة العربية، وبالتالي تركز حضورها في مشروع “الحزام والطريق” الصيني، طبقاً لبعض المصادر.

وأعلنت الإمارات عام 2020 الانسحاب العسكري من اليمن، إلّا أنها مازال متواجدة من خلا المجموعات المسلحة المحلية التي أنشأتها ودربتها وتتولى تمويلها وتحريكها،

الخطوة لا تأتي في إطار الصراع الإقليمي في اليمن محسب، بل تأتي في إطار أحلام النفوذ الإماراتية بالسيطرة على موانئ مهمة في طرق التجارة العالمية، بما فيها مضيق باب المندب، أساس الشريان الحيوي للملاحة العالمية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي.

وكانت الجزيرة عبر تاريخها هدفاً استراتيجياً لمشايير النفوذ؛ فتعرضت لمحاولات احتلال من قبل البرتغاليين والعثمانيين والبريطانيين.

وأشارت مصادر إلى وجود علاقة لإسرائيل بمحاولات فرض السيطرة على الجزيرة، التي كان لها دور في حرب أكتوبر 1973، إذ فرضت قوات مصرية حصاراً بحرياً على إسرائيل آنذاك من خلال إغلاق باب المندب في وجه الملاحه الإسرائيلية بالتنسيق مع اليمن.

وحاولت إسرائيل في السابق فرض السيطرة على الجزيرة من خلال أميركا خلال حكم الرئيس اليمني الأسبق، علي عبد الله صالح، إلّا أنها فشلت، وها هي تقرب من خلال الإمارات في إحكام السيطرة على الجزيرة، على حد تعبير أحدهم.

صنعاء – «القدس العربي»:

بعد عام من كشف وكالة “أسوشيتد برس” عن أعمال بناء قاعدة عسكرية جوية في جزيرة ميون اليمنية الاستراتيجية المطلة على مضيق باب المندب، أعلن مستهل هذا الأسبوع عن توقيع محافظ عدن، المحسوب على المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم اماراتياً، حامد اللس، مع ما اعتبره، الخبر المحلي، شيخ جزيرة ميون، اتفاقاً لبناء 140 وحدة سكنية في الجزيرة على نفقة دولة الإمارات.

واعتبر مراقبون أن بناء الإمارات لهذه الوحدات السكنية يأتي في سياق سعيها لفرض كامل سيطرتها على الجزيرة، بعد أن أحكمت الخناق عليها عسكرياً من خلال ميليشيات يمنية موالية لها.

وعادت التساؤلات مجدداً حول الأهداف من إحكام الإمارات السيطرة على جزيرة ميون بعد إحكام سيطرتها على جزيرة سقطرى في المحيط الهندي، من خلال ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي لها.

ذهبت مصادر إلى اعتبار أن أهمية هذه

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تعرض الأسطول الروسي في البحر الأسود في الأشهر الماضية إلى ضربات أوكرانية متلاحقة تسببت في تدمير العديد من السفن الحربية الاستراتيجية الروسية وإضعاف الأسطول الجوي العامل في المنطقة التي تُعد عمقا استراتيجيا مهماا لتركيا التي يحتكظ عليها أربع مهم من هذه التطورات، لا سيما في الوقت التي تسعى فيه لتعزيز قوتها البحرية في إطار ما تعرف بسياسة “الوطن الأزرق” وبرنامجها الوطني للصناعات الدفاعية البحرية.

ومنذ انطلاق الهجوم الروسي على أوكرانيا، ركز الجيش الأوكراني وبمساعدة غربية دقيقة، بحسب اتهامات موسكو، على تنفيذ ضربات استراتيجية مركزة ومحددة ضد الأسطول

الروسي في البحر الأسود حيث ركز الاستهداف ضد السفن الحربية الأساسية والزوارق إلى جانب المطارات العسكرية والمقر الرئيسي للأسطول في شبه جزيرة القرم التي تركزت الهجمات ضد الأسطول فيها وحوالها.

وعلى الرغم من صعوبة الحديث عن ضربة قاضية أو تدمير واسع للأسطول الروسي الضخم، فإن الهجمات الأوكرانية كانت مؤثرة ودقيقة وتسببت في خسائر استراتيجية للأسطول الذي فقد عددا من سفنه العسكرية الكبيرة والزوارق الحديثة والطائرات الحربية المتقدمة إلى جانب تقييد حركة سفنه وطائراته التي باتت مهددة بالتدمير في أي لحظة إلى جانب إرباك مركز القيادة للأسطول المتواجد في شبه جزيرة القرم.

وأخر هذه الهجمات هي تلك التي وقعت قبل أيام ونفذت عبر 16 من الطائرات والزوارق المفخخة واستهدفت سفناً حربية مهمة تابعة لأسطول البحر الأسود

روسيا خسرت سفناً حربية مهمة
ضربات متلاحقة ضد الأسطول الروسي في البحر الأسود... مكاسب استراتيجية لتركيا؟

القرم، ومن شأن إضعاف أسطول البحر الأسود الذي يتخذ من شبه الجزيرة مقرا له، أن يضعف السيطرة الروسية على شبه الجزيرة الاستراتيجية.

ويضاف إلى ذلك أيضاً، أن نجاح أوكرانيا في إضعاف أسطول البحر الأسود الروسي أفضل سيناريوها ومحاولات احتلال مدينة أوديسا الأوكرانية الاستراتيجية بحرا في إطار مخطط كان يهدف إلى عزل أوكرانيا عن البحر الأسود، وهو سيناريو كان يمنح تفوقا للبحرية الروسية، وهو ما يتعارض بالطبع مع مصالح تركيا الاستراتيجية.

ومن ناحية أخرى، يعتقد أن إضعاف قدرات البحرية الروسية بشكل عام سوف يحد من قدرة روسيا على نشر مزيد من قواتها البحرية في مناطق مختلفة بالشرق الأوسط، لا سيما في سوريا المجاورة لتركيا، وفي السودان، وهي مناطق تنافس أنقرة وموسكو على توسيع نفوذها فيها.

على الإطلاق، فإنهما بلدان يتنافسان على توسيع النفوذ في العديد من المناطق الإقليمية مؤخراً ومنها البحر الأسود، ونفوذها على البحار المطلة عليها في إطار تعرف بسياسة “الوطن الأزرق”. ومن شأن إضعاف أسطول البحر الأسود الروسي أن يمكن تركيا التي تعمل على برنامج ضخم للصناعات الدفاعية البحرية وطورت عشرات السفن والغواصات والطرادات البحرية من أحجام وطرازات مختلفة أن يمكنها من تعزيز نفوذها وقواتها البحرية مقارنة بالبحرية الروسية في البحر الأسود التي تعتبر من أكثر المناطق التي تحمل أهمية عسكرية واستراتيجية لتركيا.

إلى جانب ذلك، لا تزال تركيا تعارض بشدة وترفض الاعتراف على الإطلاق بالاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم، وتأمل أن تتمكن أوكرانيا بالفعل من استعادة الجزيرة التي يقطنها أتراك

19 آب/أغسطس الماضي، نفذت ضربات صاروخية مكثفة ضد قاعدة جوية رئيسية تابعة للأسطول في شبه جزيرة القرم (قاعدة ساكي الجوية)، وتحدثت وسائل إعلام مختلفة عن تدمير ما لا يقل عن 9 طائرات حربية حديثة ومستودع ذخيرة كبير، وهو الرقم الذي يقدر أنه يمثل نصف عدد طائرات الأسطول الذي تجمع كافة الأطراف على أنه تعرض لانتكاسات كبيرة

وبات أضعف كثيراً من السابق، كما اضطرت روسيا لسحب قواتها البرمائية من جزيرة النغيان الاستراتيجية على وقع الضربات الجوية المتلاحقة التي نفذها الجيش الأوكراني بمسيرات بيرقدار، في إطار سلسلة ضربات وهجمات دفعت محللين عسكريين لاعتبار أن أسطول البحر الأسود بات عاجزاً عن القيام بمهام هجومية واسعة وتراجع للمهام الدفاعية فقط.

وعلى الرغم من أن تركيا وروسيا ليستا في حالة عداء أو خطر مواجهة

في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، وعلى الرغم من أن روسيا قالت إنها صدت الهجوم وأن أضرارا فقط تعرضت لها كاسحة الغام بحرية مهمة، أظهرت مقاطع فيديو مختلفة، وتحدثت تسريبات إعلامية عن أضرار جدية تعرضت لها سفن مهمة في الأسطول الروسي بالبحر الأسود والذي وصفه تقرير سابق لمجلة “بوليتيكو” بأنه “قوة روسيا المخفية”.

ومن أبرز الهجمات السابقة التي تعرض لها تدمير الطراد الرئيسي في الأسطول “موسكا” والذي يعتقد أنه قتل فيه عشرات من ضباط وعناصر البحرية الروسية، إلى جانب تدمير العديد من السفن الأخرى والطرادات التي استهدف جزء منها عبر مسيرات بيرقدار تركية الصنع التي تملكها أوكرانيا، وهو ما أثار غضبا روسيا متزايدا، إلّا أن ذلك لم يتطور لاتهم مباشرة لتركيا التي تقول إنها باعت أسلحة سابقا لأوكرانيا وليست مسؤولة عن طريقة استخدامها. وفي

العالم العربي في حاجة لجراحات عاجلة للبقاء على قيد الحياة... وضحايا كثر في انتظار الإنقاذ في قمة الجزائر «تردي الجنيه» يوحد بين الأثرياء والفقراء... وقسوة كولر سبب تفوق الأهلي



«الوهم» بل يستمتع به وقد يدفع مقابلا له.. «صناع الوهم» موهوبون، متقنون، يمتلكون أدوات عصرية متطورة ولغة واضحة قد تكون جزلة أو حتى شاعرية ورومانسية، وقدرة على البحث الدؤوب عن مرتع خصب من الحيل النفسية ومهارات مدقة للكذب.. المهم لآلتهم قدرا هائلا من الجرأة تشبه منطق وثقة أصحاب الحق والحقيقة.

ازدهار الدجل

قد يدهش البعض من إدراج بعض «رجال الدين» ضمن جوقة «صناع الوهم»؛ بيد أن الأمر وفق ما تراه جورية عبيدة ليس بغريب حين نرى الذين يسعون للتحور من القبول؛ أو يخفون من بعض الأحكام الشرعية، أو يحرفونها أو يبدلونها، أو يوهمون الحامى بتفاسير جديدة للنصوص الدينية تخالف الحقيقة؛ حتى يقودوا كالدجالين فيفتنون بالعالني الجمالية للنص الديني أو بلاغة النظم. فهم: إقامة الحروف لا الحدود.. إسان الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي في منتصف سبعينيات القرن الماضي، ظهرت علوم استراتيجيية ونظريات؛ أشهرها نظرية «الردع» تلك التي وضع لبنتها هنري كيسنجر – وزير الخارجية الأمريكية الأسبق – وتمثلت رؤيته في تحقيق: «كل ما نريد بقوة السلاح دون استخدامه». أما «الغلابيون» بالفعل «تلك الكتاب السذني أصدره هيربرت شيلير؛ فقد أوضح فيه كيفية التأثير في عقول الشعوب بسلاح: الإعلام والدعاية والإعلان والسينما، وكيفية تحويل الاجتماع لدمى متحركة طبقا لرؤية الذي يتلاعب بها. في مناخ «صناعة الوهم» يزدهر الدجل والشعوذة وقراء الطالع والنجار» وتنتشر وتفترس أفلام سينما اللامعقول؛ وترجم الشبكة العنكبوتية بدورات «التنميط البشرية» تلك التي أوهمت البعض: أنك بدلا من أن تقذف طملك إلى في الهواء ثم تلتقطه على سبيل الدعاية معه؛ أو همت تلك الدورات البيض بقرنته على فعل المستحيل حتى يهبط للطفل أن يسقذ والداه عاليا في الهواء ثم يعود ليطلق.

كنا نقرأ

يأتذكر محمد أمين في «الصري اليوم» الفارق بين جيله الأجيال الجديد: كانت القراءات القديمة في مرحلة الثانوية والجامعة هي التي شكلت وجدان جيلنا من شباب الصحافيين. وكانت تعتمد على قراءات كتب نشترتها بقروش قليلة، هي الفاضل من المصروف اليومي من سبور الأزيكية.. وأنا مثلا كنت أحصل على كتاب في الأدب، فأراقفه في رحلتي بالقطار من القاهرة إلى بنها أو العكس يوبيا.. إلى جوار مقالات مصطفى أمين ويوسف إدريس وزكي نجيب محمود وإحسان عبد القدوس وبنيت الشاطي وكثيرين.. كنا نقرأ كل شيء.. وهذه القراءات هي التي صبت كتابا وصحافيين كثيرين.. ومنهم من أصبح كاتباً ومنهم من أصبح روائيا، وكثيرين من أصدر الكتب، ومنهم من كتب للصحف، وهذا الأجيال القديمة هي فاتحة الخير على جيلنا.. كانت القراءات القديمة لا بد أن يصرفوا عليها.. وأنا غدا بداعيل تلك بقروش قليلة ومن مصروف الجيب.. أقرا كل ارتفعت أسعار الورق والجرائد والكتب، وأصبحت الورقة الصورة بجنيه.. وأصبحت العملية شاقة على الطلاب وأولياء الأمور.. فولى الأمر لي يصور يوبيا عشرين ورقة يطيلها المعلم يتشكو من الشكوى من غلاء الدراما الغلاء ولا الأسعار.. ويعتمد الأولاد على الموبايلات في تصفح الإنترنت والفيسبوك ولعبة «باجي».. التي استسلكت الوقت كله.. ولم يعد هناك وقت للقراءة.. ولا حوافز للقراءة بكل أسف.. على كل حال.. من حبب القراءة سيقرا أي شيء، وفي أي مكان.. حتى لو كانت ورقة مطعمية... وعلى فترة كانت بدايات مشاهير وكاتب كثيرين مع ورقة المطعمية.. الفكرة هي أن تقرا ما تقع عليه عينك.. وكان وقت الأكل هو وقت القراءة، وكل الوقت كان وقتا للقراءة.

دقة قديمة

كثيرون الآن لا يعرفون الورق الأصفر «الكتاب».. لكنهم وفق ما يرى محمد أمين يعرفون السوق الأخضر، وهو الدولار.. ولا تعارض بين الورق الأخضر والورق الأصفر.. فاطرقي إلى الأخضر لا بد أن يبدأ بالأصفر.. أي بالقرعة.. فلن تحقق مكاسب وأنت لا تقرا.. مرة أخرى لا بد أن تقرا أو تأتي بمن يقرأ لك.. زمان كان رجال الأعمال يأتون بكتابتهم يكتب الحسابات ويقرأ لهم الصحف والمجلات، ويحببهم بما يحدث في العالم.. لو كنت مع رجل فافسوف تعرف أن الحاج عبد الغفور البرعي في مسلسل «بن العيش في جلاب أبي» عين فهم أفندي كتابا وقارنا للصحف، كان يقرأ له الأخبار، وهو الذي دله على الطائرة الخردة التي اشتراها.. وكان أول من اشتري طائرة ليبيعها خردة.. وتقدم في حياته العملية بالقراءة.. وتوقع على كل معلمي الكوالة بالرغبة في القراءة ومعرفة الجديد. القراءة ليست ذقة قديمة.. وأظن أن من يقرأ يستطيع أن يكتب.. فلا أحد يكتب من الهواء، وإنما عندما يكون فترة الكتابة.. فلا تستطيع أن تكتب دون أن تقرا.. والكتاب الذي يتوقف عن القراءة يتوقف عن الكتابة تلقائيا.. ولا بد من أن يقرأ لزمالة الكتاب.. سواء اتفق معهم أو اختلف.. سوف يستفيد.. والأجانب يقرأون في كل مكان.. سواء في المواصلات أو حتى على الجلابات.. لا يضعون الوقت.. وكنا ننهادي زمان بالكاتب، وأظن أنها ما زالت عادة موجودة عند بعض الفئات حتى الآن.. فاجتو على العلم، ولا تفوتوا فرصة القراءة ومعرفة الجديد.. العلم هو الحل.

أجوف لدغمة المشاعر وتخدير العقول، وإنما اتحدث عن نشر أجواء الأمل اعتمادا على براعة التوصل إلى صياغة رؤشة ذاتية بشأن الدواء اللازم لتخفيف الآلام، وسرعة التعافي، وتجنب الجواء إلى جراحات موحجة. ولعل في الكلمة البليغة التي القاها الرئيس السيسي أمام المؤتمر الاقتصادي ما يمكن البناء عليه لإجهاض المحاولات الخيبيية التي انزلق إليها البيض – بوعي أو غير وعي – لنشر هستيريا الفرع وذلك بنهج اعتاد عليه الرئيس السيسي ويستند إلى شجاعة الإقدام والمواجهة تحت مظلة اليقين بأن لا مجال للتردد أو الهروب في زمن المصاعب والأزمات، وإنما ينبغي السعي لتحويل الحنة إلى منحة وقد علمتنا دروس التاريخ أن زمن الأزمات والمصاعب هو الوقت اللائم للمصارحة والمكاشفة والوضوح، ووضع النقاط على الحروف بتكثير جرة البيانات الدقيقة التي تجنبنا مخاطر الانزلاق إلى الجدل الفلسفي العقيم؛ ثم أقول في النهاية إنه لا ينبغي لأحد منا أن نزعجه هذه الأزمة الكونية، مهما كانت شدة ضراوتها وليكن دليلنا في ذلك أن كل الأمم المتقدمة في عالم اليوم عايشة مثل ما نعيش الآن قبل أن تصل إلى أمالها المشروعة بالجهد والفكر والعن.

الطريق الصحيح

أسوأ سيناريو اقتصادي واجتماعي وسياسي من وجهة نظر عماد الدين حسين في «الشروق».. أن تكون مرة أخرى بعد أربع أو خمس سنوات لإجراء تعويم جديد كبير للجنيه المصري في مواجهة الدولار وبقية العملات الأجنبية، وبالتالي لا بد من العمل بجدية لتغيير البوصلة، وحل المشكلة من جذورها، حتى نلتحق إلى الطريق الصحيح، والقيام بكرة السباق استوحاها الكاتب من وحي نقاش جاد بين عدد من الكتاب والمختصين. أكد الكاتب أننا نستورد بنحو 75-80 مليار دولار، ولا نصدر إلا بنحو 40 مليار دولار سنويا، وبالتالي هناك فجوة بين ما نصدره وما نستورده بنحو 40 مليار دولار سنويا.. واستمرار هذه الفجوة سيجعلنا في أزمة دائمة، فطالما كنا نستورد أكثر مما نصدر، ونستهلك أكثر مما تنتج، فسوف نشهد المشكلة مستمرة ودائمة ومفجرة، ونستمر للاستدانة والاقراض بكل أنواعه، ثم الاستدانة مرة أخرى من أجل رد الديون الأولى ورد الفوائد عليها، وهذا الأمر سوف يظل يتراكم حتى ندخل في مصيدة محكة لا قدر الله، ما نحصل عليه من دولارات يأتي من عائدات السياحة وتحويلات المصريين في الخارج، والتصدير، ولكنه أقل مما نحتاج، وبالتالي نحتاج إلى تغيير البوصلة تماما، وأن نحدد الهدف بدقة حتى لا نعود لتكرار الأمر نفسه كل فترة، كثير من الناس يعتقدون أن الأمر موقف على قرار إداري من الحكومة يحل المشكلة الاقتصادية، وليت الأمر كان كذلك، لكنه يحتاج إلى تغيير في ثقافة العمل وثقافة الإنتاج، واتخاذ قرارات غير تقليدية حتى نضع أنفسنا على بداية الطريق الصحيح، والمفتاح الأساسي هو أن تكون لدينا صناعة حقيقية بغرض التصدير.

نموذج المغرب

يستشهد عماد الدين حسين بخبراء يقدمون اقتراحات عملية للخروج من الورطة مثل ضرورة التخلي عن سياسة التجميع، وبدلا منها نركز على صناعة المكنونات والخامات، التي تستنزف الجزء الأكبر من العملة الصعبة، فضلا عن أن يوجد أي مصنع ينتج مادة الاستانلستين الأساسية في العديد من المنتجات، في حين أننا لا نحتاج إلى مصانع جديدة للأجهزة المنزلية التي نملك منها 13 مصنعا، الخبزاء يقولون أننا نحتاج لدراسة نموذج المغرب الشقيق الذي ركز على صناعة السيارات مدة عشر سنوات، وصار ينتج 700 ألف سيارة عادة، ثم بدأ في صناعة السيارات الكهربائية، وبعد هذا صناعة الكونلات، والآن يستثمر في الطاقة النظيفة.. المغرب سكانه نحو 37 مليون نسمة، وبالتالي فإن نصيب المصن من الصادرات 381 دولارا، والغربي أربعة أضعافه، الخبزاء يقولون أيضا أننا نحتاج إلى اتخاذ قرارات جريئة مثل تشجيع تجارة الترانزيت منخفضة التكاليف، لكنها ذات عائد كبير، ومصنر لها مكان استراتيجي يفترض أن تتميز في هذه الصناعة. وهناك اقتراح أيضا بتعزيز الصفقات المتكافئة، أي الاستيراد المتبادل، مما يحد من الطلب على الدولار، والتوسع في إنشاء المناطق الحرة بين المحافظات لغرض التصدير، وجذب استثمارات من دول أخرى، والبحث في أفكار جديدة لزيادة الدخل من السياحة، وتدريب وتأهيل العمالة بغرض السفر للخارج، وبالتالي المزيد من تحويلات المصريين، لكن الأساس هو التصدير الصناعي لأن السياحة والتحويلات وقناة السويس مصادر قد تتأثر بتغيرات عالمية، والنقطة الجوهرية التي خرجت بها من النقاش هي أن هناك عوامل متعددة داخلية وخارجية وراء الأزمة الاقتصادية التي نعيشها، لكن الأساس هو تلك الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، وبين التصدير والاستيراد، وعلى الجميع التأكد من أنه ما لم نسد هذه الفجوة فإن الأزمة مستمرة، وسوف تتجدد كل عدة سنوات، وقتها قد تضطر لجوء صندوق النقد الدولي ثم تضطر لا قدر الله أيضا لتعويم جديد للجنيه والدول في متاهة أصعب كثيرا مما يحدث الآن.

سيارة مصرية

إحدى القضايا التي كانت دائما تسبب لكتدور أسامة العزالي حرب في «الأهرام».. كثيرا من الإحباط، قضية صناعة السيارات في بلدنا! يذكر الكاتب، عندما

القاهرة-«القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

أخبار مؤتمر المناخ، وصل الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى مدينة شرم الشيخ، يرافقه الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، في زيارة تفقدية لتابعة الاستعدادات النهائية الجارية حاليا على مدار الساعة لعقد الدورة 27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) في مدينة السلام.. ومن أخبار مؤسسة الرئاسة: توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي للجزائر لحضور فعاليات القمة العربية.. ومن التقارير التي ينتظر الكثيرون جني فمارها: كشف مجدي البدوي، نائب رئيس اتحاد عمال مصر وعضو المجلس القومي للأجور، عن مشاورات تجري حاليا مع القطاع الخاص لتطبيق الحد الأدنى بقيمة 3000 جنيه.. ومن أخبار الرياضة: كشف المهندس عدلي القيعي رئيس شركة الكرة في النادي الأهلي، أن النادي يجهز مفاجأة كبيرة للجمهور خلال الساعات القليلة المقبلة. وحول المدرب الجديد قال: «كولر أطلقت عليه القاتل الصامت، لا يتحدث لكن يأخذ القرارات الحاسمة في منتهى الصمت والهدوء، كولر رجل هادئ لكنه صارم مع اللاعبين». وأوضح عدلي القيعي: «خلال الاستعدادات لمواجهة الزمالك كان صارما وكان منوع الاقتراب أو تصوير اللاعبين، والجميع التزم بذلك، كان المدير ميتسما، ولم يأت إلينا في بعثة الأهلي إلا بعد ما فاز على الزمالك». وأكد على أن كولر رجل جاد جدا والجدية تظهر على وجهه، لم نر ابتسامته التقليدية إلا بعد الفوز بالسوبر.

بينما تنجبه الأ نظار للجزائر، حيث تعقد القمة العربية، تظل «الكتبة الاقتصادية» هي الشغل الشاغل لعموم المصريين، الذين وجد بين فقيرهم وغنيهم الكثير من الماسي، وفي مقدمتها النتائج المريعة لتهاوي الجنيه المستوي غير مستقر، ما أسفر عن جنون اعترى معظم السلع، سواء المستوردة أو المحلية، في ما يرجح أكثر من خبير اقتصادي أن يلامس الدولار رقما جنونيا في غضون الأيام القليلة المقبلة. في ظل أجواء كهذه بات اليأس العلة الأكثر تداول في الوقت الراهن على الرغم من سعي المسؤولين أمس الثلاثاء 1 نوفمبر/تشرين الثاني نشر المزيد من الأخبار السارة، ومن بينها ما ورد على لسان وزير المالية، إذ أكد الدكتور محمد معيط، أن الاقتصاد المصري أصبح أكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية، نتيجة التنفيذ التلق لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي حظي بمساعدة مؤسسات التمويل والتصنيف الدولية، موضحا أن مؤشرات السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران 2022، جاءت جيدة. وأشار خلال لقائه مع دومينيك جوه سفير سنغافورة في القاهرة، إلى أن الوزارة نجحت في تحويل العجز الأولي للموازنة الذي استمر لأكثر من 21 سنة متتالية إلى فائض أولي بنسبة 1.3% في يونيو 2022، وللسنة الخامسة على التوالي، وسجلنا أعلى معدل نمو منذ عام 2008 بنسبة 6.6% والتزول بمعدل عجز الموازنة للناجح الحالي إلى 6.1%، وخفض معدل الدين للناجح المحلي إلى 87.2%، ونستهدف خفضه إلى 75% بحلول عام.. ومن

من أين نبدأ؟

بنظرة سريعة على خريطة الوطن العربي يمكن لأي متابع للأحداث أن يلمس، وفق ما يرى طلعت إسماعيل في «الشروق» حجم التحديات التي تحتاج إلى تدخل لمنع تفجر صراع هنا، أو رفق نسيج خلافات هناك، فالوضع العربي «المهلل» داخليا وإقليميا يلقى ظلاله على غالبية البلدان العربية التي تواجه، لاسف، حزمة كبيرة من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي كانت سببا في اندلاع الثورات والانزلق بعض بلدانها إلى أتون الحرب الأهلية، فمن الخليج العربي شرقا، إلى موريتانيا غربا، لا يخلو بيت عربي من موم ومشكلات بعضها يحتاج إلى جراحات عاجلة للعلاج على قيد الحياة، وبعضها الآخر يحتاج لتخليب الصالح العربي على النافع القطري الضيقة لتجاوز خلافات تزيد من معاناة الشعوب، في ظل تحديات يفرضها الأمن الغذائي العربي، وسقط عالم يعاني نقصا حادا في الحبوب، وارتفاعا جنونيا في أسعار الأخصا والوقود بركم الحرب الروسية الأوكرانية، وسوء إدارة الموارد، ومع تراكم وتفاقم المشكلات العربية، واتساع حجم

التحديات، ربما يكون لسان حال القراءة العربي: من أين نبدأ؟ من فلسطين التي يتعرض شعبها لعمليات قمع وحشية يومية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، واقتحامات لا تتوقف من المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك؟ أم نعطي اليمن الذي آتت الحرب اللسانية على الأخضر واليابس في ربوعه؟ اليأس العربي ما سوريا بما أحدثت من تدلات إيرانية وتركية الأولوية القصوى من الاهتمام؟ لا نستحق التهديدات الإيرانية لاستقرار دول الخليج العربية الاهتمام الأكبر، في ظل لعب طهران بأوراق مذهبية مخيئة؟ ونمضي للتحولات لنصل إلى ليبيا التي نأثم ونصعود على صراع محتدم بين حكومتين، لجأت إحداها (حكومة عبد الحميد الدبيبة) إلى الاستقواء بالخارج التركي، وعقدت اتفاقيات أمنية مع أنقرة، بينما تتناهش ليبيا عواصم غربية تلتطم لخطف حصص من كعكة النفط، وسط أزمة وقود تهدد الأوروبيين بشتاء قارس بلا تدفئة.

حالم لا يسر

ليبيا ليست وحدها حسينا يرى طلعت إسماعيل التي تشكل لها عربيا، مع حالة عدم الاستقرار وتفاقم المشكلات السياسية والاقتصادية والصراعات العرقية في السودان، الذي يعاني أزمة في الحكم، وخلافات بين كون عسكري وآخر مدني فشل طرفاه حتى الآن في التوصل لاتفاق يعيد إلى السوادرين جانبنا من الهدوء والسكينة حتى تبحر السفينة في بحر خال من العواصف، ولعل تمثيل بعض العواصم بعد اعتذار رأي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن حضور القمة لأسباب طبية، والخلاف على عودة سوريا إلى مقعدها، كسا ترغيب الجزائر، بل والخلافات الجزائرية المغربية بسبب قضية الصحراء، بضعا أمام صورة أكثر تعقيدا من العلة الدبلوماسية الدولية في الإعلام، على لسان بعض المسؤولين في الجامعة العربية والخارج، بشأن حجم الأمل المعقود على قمة الجزائر، ليس هناك موانع عربي لا يرغب في «الشلل» كما هو الشعار المطروح للغة العربية الصاد التي تستضيفها الجزائر يوما الثلاثاء والأربعاء، لكن اضطراب المشهد على أكثر من ساحة عربية، وأخرها لبنان الذي بات بلا رئيس، وتقود حكومة تصريف أعمال، في ظل وضع اقتصادي هو الأصعب، يجعل سقف التوقعات منخفضة ومتواضعا، في ظل غياب الإرادة الحقيقية لوضع حلول وتنقيتها، وربما تتخفى بالاحتفاظ على شكل من أشكال التوصل الدائم والمستمر بين مختلف القادة وبعضهم بعضا، كهدف للمقم العربية بتعبير مسؤول كبير في الجامعة العربية.

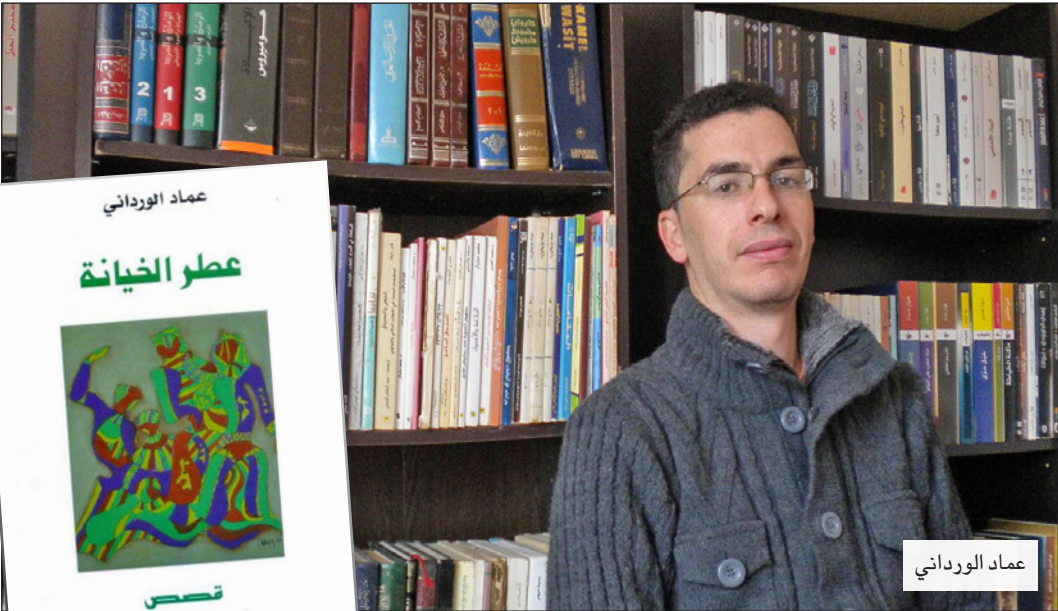
دعونا نأمل

من الحالين بقعة عربية قد تؤتي ثمارها سليمان جوده في «الصري اليوم» يتطلع كل عربي، اليوم، إلى الجزائر، التي تنعقد فيها القمة العربية رقم 13 من حيث موقعها على قائمة القمم التي انعقدت من قبل.. والأولى في زمن ما بعد فيروز كورونا.. يتطلع كل عربي إلى هناك، وعنده أمل في أن تخفف عنه هذه القمة بعض موم ما بعد كورونا.. وأيضاً موم ما بعد الحرب الروسية على أوكرانيا.. ومن المفارقات أن حروف كلمة «كورونا» تكاد تكون هي نفسها حروف كلمة «كورونا» فكأن التكتلين اجتماعاً على العالم، الذي ما كان يقيق من كورونا في فبراير/شباط من هذه السنة حتى وجد أوكرانيا في انتظاره.. وأنا أقول إن كل عربي يتطلع إلى أن تخفف القمة بعض آلامه، ولا أقول تقصي على الأمه.. لأن علينا أن نكون واقعيين بما يكفي، ولا نتعلق بخيوط من خيال.. وليست القمم العربية كلها لا على كل حال، ففيها قسم قدمت لأبناء لغة الضاد ما استطاعت أن تقدمه، وربما يكون علينا أن نذكر في هذا السياق تلك القمة التي دعا إليها الرئيس الأسبق حسني مبارك في عام 1990 عندما غزا العراق الكويت، فلو ذلك القمة التي جاءت في موعدها تماماً، ولو لا حزم القادة في التعامل مع قضية العزو، التي أتت هي القضية الوحيدة المطروحة أمامها، لكان تحرير الكويت قد واجه صعوبات كبيرة، وكان الإجماع العربي حول رفض الغزو قد تبسد وانقرض مع مرور الوقت.

أمر مختلف

لا بد من أن القمة العربية الحالية التي تشهد أجواء غير عادية ونعياطها بريح اليأس بسبب الأحداث التي يشهدها العالم الذي يواجه تهديدات عاتية تجد نفسها حائرة كما

تأويل الحواس سرديا في «عطر الخيانة» للمغربي عماد الورداني



عماد الورداني



عماد الورداني

السارد على خيوط مغايرة في نص «رائحة الموت» لضمان حبكة سردية تنصت للأصوات الخارجية المساهمة في تطور الحكى عبر علاقات الاتصال بالعالم، وعبر تعدد الفضاءات الحكائية بالخصوص متخيل سردي وحكاىي يركز على صير «شامة»، المرأة العجوز المتتمية لقرية هجرتها الحياة بفعل انتشار الوباء، ومرة أخرى يفعل القاص عماد الورداني في جعل الإحساس مادة للاستثمار السردى، اقترابا من الطبيعة الشعرية للكانن، طالما أن كل الموضوعات مرتبطة بالشعور الإنساني، فالنظر إلى ذات «شامة» ليس فقط في ضوء تجربتها المعيشة، بل في ضوء الأحاسيس ونداء الداخل، وستشكل الصور الاستعارية قوة بلاغية تميز هذا النص بشكل أساس، وتكشف أن لا وجود لأنا خالصة»، كلما صرخ موج، سقط جزء من شامة».

الجوهر السيكولوجي

وتكشف الممارسة النصية لـ«عطر الخيانة» اعتماد القاص عماد الورداني على متواليات تولد الدلالة عبر اتساق دلالي مرتبط باليد. يد الأب التي أمسكت السارد، ويد النادل، واليد الناعمة، فالفعل السردى في «سافرغ يدي...» يرتبط بقدرة على الابتعاد عن السرد التقليدي للحكاية، وصناعة مغامرته الخاصة عبر نسج الحياة، وعبر البحث عن الغامض في الذات الإنسانية، الإنصات للأحاسيس الرافدة للمواقف الإنسانية وللقصص المتعددة الأبعاد، والعلاقات الزمانية المتباعدة والحكي السردى القادر على تجديد الماضي وامتاده نحو الحاضر، وحتى إن تغلق الأصر بـ«أنت هو أنت» فإننا إزاء تدفق نفسي وحالة إبداع لكنه لا يتجه بالضرورة نحو الاتي على نحو ما حدده ميلوويونتي بقوله «ليس الخلق سرجية تسير نحو المستقبل، إنه جهد خائر والتاريخ الإنساني وسيلة لإحيائه من جديد» لكنه يتجه نحو ماضي الذات وسيلته في ذلك الأحاسيس كنقطة انطلاق ونهاية، إنها لحظة مستعداة، ترتبط بكرة الأفعال والانتقال السريع بين الفضاءات والحالات الشعرية الكاشفة للجوهر السيكولوجي،

ما يقبلها أحد» أو في «جاذبية وردة» بما يلتبساً لمجموعة القصصية، ارتباطا بالبنية التركيبية للعنوان، والأنساق ذات الصلة بالتوجه المرفق بانفتاحه على الحدس الذي يراد تبليغه وإبرازه مكون مهين في المجموعة القصصية، فصلا عن امتداده الدالسي ارتباطا بالعناصر الأخرى المشكلة لكيثونة العمل وهويته السردية، ويكاد المكان يحتفي في العناوين الفرعية المشكلة لهذا العمل القصصي الذي يتوزع بين مكون حدتي براني حركي مثل القرية، الجبل، المدينة، وآخر ثابت مرتبط بوضعية نفسية تحمل الكثير من المشاعر المتضاربة، عبر سرمد مركب يشيد بإدبائه الدلالي في المسافة بين الحقيقة والوهم، وبين النوازع الإنسانية والحلم، فلا وجود لانتصارات كبرى في حيوات المجموعة، لأن جل المواضيع مرتبطة بالحياة اليومية في مساهنتها، على نحو ما نجد في قصة «حلم مؤجل»، لكن قوة السرد لا ترتبط بالحكي فقط، بل في التقنية التي وظفها السارد لرصد وتقديم هذا الحكى وكشف المصائر، لتجلى الدلالة بشكل مضاعف أمام القوة الانتبائية للتعبير السردى المرتبط بطاقة الحدس الخالقة على نحو ما نقرأ في هذا القطع: «الواقع أن شقته الصغيرة تحولت إلى مزيلة ثقوب منها روائح مختلفة».

الحكي السردى

مهمة القاص عماد الورداني في مجموعته «عطر الخيانة» تتجاوز البحث عن تاريخ الانتصارات بتعبير مألوف، ففى، لأن العذات في هذا العمل معنية بمطلب التعبير والعبر نحو الأقباصى، وضمان الحركة الدائمة للمعنى الدافق، هذه الحركة التي تنشط الحكي السردى، سواء عبر التوتر، أو عبر الانفلات من سسلطة الدلول السددي، وبموجب هذه الحركة سيعمل القاص عماد الورداني على توظيف لغة تحمل قلقا أنطولوجيا يظهر عبر أحداث جوانية تأبى الانحياص في الداخل، وبناء على ذلك تقدم «عطر الخيانة» مقترحاتها وفق منطقها السردى وطاقتها التخيلية الخصوصة، فالحواس كعصر فاعل هي موجهة لهذا العمل على نحو ما نجد في قصة «رائحة



توفيق قريرة *

لماذا تطرق الباب؟ أنا لست هنا

كتب الروائي الجزائري الذي كانت الفرنسية مفناه فاتحة في روايته «سهايك غزالة» ما تزال عالقة في ذاكرتي: «لا تطرق الباب كل هذا الطرق، فأني لم أعد أسكن هنا»، هذه جملة عجيبة فيها كثير من اللعب اللغوي على الفضاءات، وعلى الأزمنة وفيها كسر للمنطق الثنائي التقابلي وبناء لفكرة المسترسل.

الإيقونية في الدراسات العلامةية هو أن يكون بين العالم وما يمثله علاقة تشابه، أو تماثل، وهذا ما نجده في العلاقة بين وجهي الذي في الواقع، ووجهي الذي في الصورة، والخرائط والامتداد الجغرافي للمدن التي تمثلها، اللسانيات العرفانية استخدمت فكرة الإيقونية في دراسة العلاقة بين التمثيلات الذهنية والأبنية اللغوية التي نستعملها في بنا تصورنا للكون. توجد إيقونية في كلامنا حين نرتب عناصره وفق الترتيب المرجعي الذي حدثت فيه الأشياء ففي قولنا (طرت الباب، ففتح لي ودخلت ثم توجهت إلى قاعة الجلوس، وجلست أنتظر الطبيب أن يأتي) مراعاة لترتيب الأحداث مثلما جرت في الواقع، ولهذا تكون العلاقة بين اللغة والتصور علاقة إيقونية، لأن ما يحدث عليه صعيد اللغة ينشأ ما يحدث في الكون. لكن المتكلم وهو يبني الوضعيات التي يبينها ليس مطالبا أن يقيّد بمحاكاة تسلسل الأحداث، كما حدثت في الواقع، لذلك يمكن أن يقول (فتح لي الباب وقد طرقت مرارا جلست على كنية في قاعة الانتظار بعد أن دخلت لا ألوي على شيء إلا الجلوس فيها).

ليس تفسير النظام ونحن نبني الوضعيات من عمل الإبداع الأدبي ولا هو نتجني في الخيال، بل طريقة في ترتيب العناصر في ذهن تتخالص ترتيبها في الواقع. وليست اللغة ينشأ الواقع حتى ترتب عناصره كما يفتضيه منطق الواقع، إنما يمكن لطريقة إدراكنا أن ترتب العناصر كما تريد، وينعكس ذلك على طريقة بانأنا للاحداث التي نسردها ونحن نحكي مثلا.

حين قال كاتب ياسين في فاتحته ما قاله كان يكسر الإيقونية التي تفصل بين من يوجد في الداخل ويسمع الطرق وهو في طريق وهو في الخارج، وتكسير الإيقونية وبناء منطق جديد يربط بين الطارق ومن يجيبه، ومن هو داخل داره ويعلم أن هناك طارقا يطرق، وبين ما يكون خارج داره ولا يعلم أن هناك طارقا يطرق، في الواقع ترتب الأمور بهذا الشكل الذي قد يبهذهني في تفهها إذ يجعلني باعتباري مطوقا عليه جاهلا بمن يطرق، في وضعية تطلع وساع إلى فتح الباب، أو أن أضل من كوة لاكتشف من يكون.. طبعاً لا نتحدث في جو كاتب ياسين عن مطروق عليه في بيت مجهز بكاميرات مراقبة، تمكّنك اللغة من أن تبني كونا كما تريد، مثل أن تكون خارج البيت وتسمع طرقة ما يطرق، بل تخبره أنك لست هناك وتسمع هناك الرسالة التي في فاتحة نص ياسين.

المرسل إليه الطارق سيسمعك رغم أن حاجب المكان وحاجز الزمان يفصلان طاروق الباب وطارق السمع، هذا تأويل من تأويلات ممكنة لمقطع كاتب ياسين، لكن لا مانع من أن يبني تأويل آخر بناء يفترض أن هناك ورقة معلقة في الداخل كتب عليها ما كتبه ياسين: كأنه إعلام بالغيبا لكنه لم يعلق، حيث يقرأ، بل علق حيث لا يقرأ، وماذا لو أن الورقة علفت غير بعيد عن يد طارق الباب وهو لا يقرأها؛ هذا افتراض ثالث في بناء الوضعية، غير أنني وأنا أقرأ الوضعية لا أبنيتها، بل أعيد بناءها من جديد ما توفر لدى من العناصر التي تساعدي على بناء هذا الكلام، الذي يكسر حاجز المؤلف ولا ينضبط لإيقونية أثناء التعبير، شيء ما جعل الكاتب يكتب هذه الفاتحة في عتبة الكتاب، لكنه حين قرأ الكتاب لن يقرأ أن من كتبه هو كاتب ياسين، فذلك شخص تاريخي، ولن يفعل كاتب تاريخي ذلك، بل من يفعل هو شخصية متخزرة من قيود الواقع والثقافة المنطقية وليس لها ما لغيرها من حسن مشرر.

من أهم ما يفيد في تكسير الإيقونية، ونحن نبني الكون أننا نخلق علاقات جديدة مع الأشياء إنركية جديدة. نحن على وجه سبيل المثال ونحن تكسر رتابة الارتباط بالواقع عندما نبني الكون. يمكن أن نتخلص من العقلية الثنائية التي تجعل الخير نقضاً للشر لا غير، وتجعل الليل نقضاً للنهار لا غير، وتجعل الخارج نقضاً للداخل لا غير وتجعل من يطرق مغالاً بل يطرق عليه، في قولة كاتب ياسين خرجنا من الثنائية التقابلية إلى المسترسل. المسترسل يجعل الكون مبنياً على أساس تدرج يشبه تدرج الألوان في قوس قزح، يجعل التصورات في اتساع واقتصاد أكبر من تضاد طرفين. المسترسل طرفان بينهما اتساع مترامي الأطراف، وفيه لا يوجد ليل ينقلب إلى نهار ولا خير طرفه القريب شرس في المسترسل يكون الخير درجات منه ما هو أقرب إلى المثالية في الحرية، ومنها ما هو أقرب إلى أقصى درجات الشر، والشر منه ما هو شر رحيم يبيك ولا ينفك يوقيك ولا يهدم ويرميك، كذلك الأمر في كلام الفاتحة في كتاب «سهايك غزالة»، الفضاء المغلق والمفتوح مسترسل في كلامه، وليس ثنائية متقابلة الفضاء المغلق هو منزل قد اغلقت أبوابه وسور ومنع الطارق من أن يجد الباب مفتوحا ليدخل، والفضاء المفتوح هو حيث يوجد الطارق. المسترسل يعني أن هناك فضاء مفتوحا قريبا من المغلق، وفضاء مغلقا قريبا من الفتح، أي أن انفتاح الفضاء فيه تدرج وكذلك انغلاقه، الباب هو الحد الفاصل بين الفضاء المغلق والفضاء المغلق، طرق الباب هو طلب انفتاح فضاء مغلق يظل مغلقا لكنه يمكن أن يطل على الفضاء المفتوح، جعلت الأبواب لا لتحرر الفضاءات من غلقها، بل لتجعل الفضاء مجازا يعبر بأصحابه من الداخل المغلق إلى الخارج، الأبواب يمكن أن توجد في فضاءات مغلقة لتنتفض على فضاءات داخلية أكثر عزلة عن الداخل. الداخل المغلق يمكن أن يكون غرفة في منزل، ويمكن أن يكون الباب الذي يفتح في تلك الغرفة بوابة نقضي إلى دولا ب ثياب؛ نحن إذن إزاء مسترسل من الفضاءات المتدرجة بين الانفتاح والغلق.. والطارق أين موقعه؟ هل هو في شقة وانتقل إلى أخرى بالسكنى هل هو يطرق منزلاً مستقلاً بابيه يفتح مباشرة على الخارج؟ في العادة يسكن الناس المنازل ولا يسكنون البيوت؛ البيوت هي جزء من السكن لكن لا يسكن فيها، بل يجلس فيها أو ينام فيها. المكان المنغلق يحد هوية من فيه ساكناً كان أو ثاوياً. حين أكون في غرفة الاستحمام، أظن طرقت الباب فإن هويتي فيه لن تكون ساكناً، لكنه حين تطرق الباب الخارجي باعتباره المنفذ الأقرب إلى الفضاء الخارجي فعندئذ أصبح أنا ساكناً وتصبح أنت غريباً عن البيت وطارقا له.

من كان يسكن ومن كان يطرق تغيرت العلاقة بينهما؛ فمن كان يسكن هنا لم يعد يسكن هنا، ومن الممكن أنه ما زال يحتفظ بصفة الساكن وما زال كل من يطرق عليه طارقا، لكن إن طرقت علي وفي نيتك أني أنا في الداخل فأنذا يغير طرقك إن كنت تطلبنى ولا تجدني: ستظل طارقا شكليا طالما أن الساكن الجديد يمكن أن يفتح للباب ويكتشف ويكتشف أنك ما كنت تطرق على باب من أردت أن تطرق بابيه بل كنت تطرق على باب ساكن غريب سكن جديدا هنا، وانتقل الحبيب الذي كنت تطلبه بالطرق إلى حيث يمكن أن يطرق على بابيه طارقا آخر ويمكن أن يفتح له.

لا تطرق الأبواب لجرد الطرق؛ هي لا تطرق إلا لأن من يسكن في المنازل التي نطرقها ما زال فيها فإن انتقل ظل الطارق والطرق والمطروق واحدا لكن بلا معنى.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

عبد السلام دخان *

تبدو وكأنها شدو لموشح أندلسي، يكشف الخجالت النفسية بالاستناد لطاقة بلاغية وجمالية رفيعة، ومحكي سردي متنوع، كما هو الحال في نص «سديي المخفي» حيث الخلوص إلى رؤية دقيقة لأذرة الذات في علاقتها بالقدس، و«السجارة التي بداخل لا تطفئ» والقدرة على جعل السجارة ذاكرة للسفر والتقال بين فضاءات المجال العام، وسواء تعلق الأمر بسـ«ولادة اضطرابية»، وأقصد «لحظة مستعادة» فلا وجود لجوهر ثابت فلا وجود لجوهر ثابت في «عطر الخيانة» التي تحثني بالحواس بشكل جمالي يذكرنا بسيرة رجل استثنائي احتفى بالآخر بالحواس على نحو مدهش، وجمع بين الثقافات، و«وينس بذلك الرجل الذي خلق في «وينس أيريس»، وتربى في سويسرا وعبر نحو مختلف الثقافات التي يتعلق الأمر بخورخي لويس بورخيس.

الصور الذهنية

المبدع عماد الورداني في إنصاته العميق لهدير الحدس ودقعه الدلالي، ينفسه سقراط وهو يشرب سم الحقيقة، لكنه فضل مقولة نيتشه «السم الذي لا يقتلني يزيدني قوة» لجعل من احتفى طاقة استثنائية للخلق السردى القصصي المتسم بتغييرات حادة في زاوية النظر، وبقدرات اللغة في ما يسميه جاك لاكان بالقطب الاستعاري، فضلا عن النظام اللفظي الذي يرتفع بعطر الخيانة» إلى ميثاقه تقول حقيقةها بما هي طاقة من المحتمل الدلالي، ومن تعظيمات تركيبية قائمة على تنوع الجمل، وعلى تحولات العلاقة بين الذات والآخر، وهي العلاقة المحكومة بالربغة، ليس الرغبة بالمفهوم الفرويدي، لكن الرغبة المرتبطة باقتناص الرائحة التي من خلالها تصل الذات إلى الاكتمال، بعيدا عن حراسة الأنا كاستودع للذاكرة والأحداث، والابتعاد عن الموضوعة الجاهزة للآحداث، لذلك كان عماد الورداني في عوالم هذا العمل القصصي يخلق أساطيره الخاصة ليشغل عليها وفق رؤاه المخصوصة الفادرة على تحريك الدلالة، عبر تحريك السرد وجعله متشظيا، والتركيز على جزئيات دقيقة في مشهدية الحدس، وخلق أنساق مرتبطة بالصور الذهنية، وبالفضاءات الرائحة الأرض، الرائحة الحب، رائحة المكان الأمومي، الرائحة الص، رائحة في تشكيل الهوية الذاتية بالمفهوم اليديغري، ويقي السؤال بل استطاع القاص عماد الورداني وهو يتسلح بلغة الإيحاء والصور والتشبيهات والمجازات والاستعارات، واليعني بما يضمه من ثراء وجدة وجهه أن يصل إلى الرائحة المشتهاة؟

* كاتب مغربي

رواية «ما رآه سامي يعقوب»: فراشات وقطط... وخوف مقيم

أحمد رجب شلتوت *

المسافة بينهما «قصيرة» إلى الحد الذي تصلح معه لأن تكون نزهة يومية حتى لعصفور كسول، ويفكر سامي: «أصبحت جاردن سيئي تشبه إمبابة مثلما تشبهيني فريدة، ولم لا وقد كان قبلها يعيش» حذرا مقيدا مثل طفل يطبق يديه على لوئين مختلفين من الحزن. ظهور فريدة منه راحة التخلي عن الحزن، وبدأ يرى الحياة جميلة كوعد، الحب غير من سامي فظن أن العالم من حوله يتغير، كيف لا والناس نزلوا إلى الشوارع يطالبون بالحرية، وصيحات الشرفات تتجاوب مع صيحات الميادين، وتفرق الأعلام، فيراها مثل فراشات الطاروس، فيرتدي ملابس على عجل ويندفع إلى الميدان، «يتذكر تماما أن ما جديده لم يكن الصيحات، بل الفراشات». عبر الهاتف يقول لأخيه: «مصر تتغير يا أخي ظل يرددها بإصرار، وأحسن أنه بذلك أسقط عن جسمه جلد الشخص الهش الذي يعرفه يوسف. أراد أن يقول إنني اتغير يا أخي». لكن لا مصر تغيرت ولا سامي، فراشة الأمل التي استنشقتها يوم 28 يناير/ كانون الثاني 2011، تمخضت عن رصاصة بين حاجبي شقيقه يوسف فجر الخميس 3 فبراير/ شباط 2011، فأخذ الشر يوغل في الدخاع، وبقي الخوف شبعا جامعا فوق الصدور.

أحلام وفخاخ

سامي الذي أحب العاصفير والفراشات لم يكن يحب القطط، «كان يعتقد أنها كلاب» هكذا يعود سامي بقسوة إلى الشريقة، بعد أن أصبح حلمه فخا يقرب رحلة خروج قصيرة استدعى استوصيه سبعين عاما من عمر مسارته التي طاردها قدر دموي اقتنص أرواح الجد والأب والشقيق، وأحال حلم التغيير إلى كابوس.

جعله يرى الحياة عرضا قابلا للتكرار؛ فيستقبل الأحداث المبجدة دون لهفة والأحداث الهامة دون جزع، وهكذا رأى مسيقا موت أبيه وأمه وشقيقه، ولذلك أيضا، وعندما وقعت عيناه على فريدة أو مرة جمّدت الهدهشة «لقد عشت هذا من قبل» وأحسن بأن الحياة عادت عرضا لطيفا، وأنه لم يفقد ملكة رؤية الأشياء قبل وقوعها،.

لكن الوحوش خالدة

كانت فريدة ذات فراسة، فنذت إلى أعماق سامي، واجتهت بأنه لم يتخلص من شعوره بالهقور، وبأن حبه للفراشات أساءه أن التماسيح موجودة في النهر ذاته، وقررت أن الوحوش ليست خالدة. بينما سامي الذي افتتن بها منذراها وهو يعزيناها في وفاة زوجها، يشغل برصد أوجه الاختلاف بين شخصيهما وبيئتيهما، وكان القهر المقيم في داخله يستكثر عليه أن يطمئن لحبها. فكما ذكر ما يعتبره عيبا في شخصيته يردفه بما يخالفه في شخصية فريدة، فعلا حين يعترف سامي بأن وقع الأقدام الغريبة على السلم يسبب له قلقا مضاعفا، بينما تتصرف فريدة بهوء وثقة بعيدين عن التوجس. ويقول الراوي: «بيتيها في إمبابة يبعد عن النيل بالمسافة نفسها التي تفصل بين النيل وبيته في جاردن سيئي، لكن الفارق بين الحيين شاسع» ويوضح الفارق بين الحيين في الصفحة التالية: «شوارع جاردن سيئي تظللها الأشجار، واسعة وممهدة، بينما تبدو شوارع إمبابة التراب قاحلة وضيقة». ذلك قبل أن يلتقي بفريدة، أما بعد أن أحبها فلم تعد ثمة فوارق بينهما، والفارق الشاسع بين الحيين تقلص، وأصبحت

«ما رآه سامي يعقوب» عنوان مخاتل منحه عزت القحماوي لروايته الأخيرة، موحيا بأن ما رآه بطل وواقع يستحق أن يحكي، ولتلاحظ دلالة اسم الذي رأى، فهو سامي أي النبيل عالي المقام، وجده يعقوب يذكر باسم النبي الذي استعاد بصره بعدما أعماه الحزن الشديد، ثم تأتي لوحة الغلاف لتتضافر معهما (العنوان والاسم) في إثارة شغف القارئ المنطع لعرفة تفاصيل الحكاية. فالغلاف يجعل من صورة قط ضخ، إطارا ضامأ لصورة أخرى لشخص يسير وحيدا في طريق شبه مظلم، وقد التقطت الصورة بعد مروره بنا، فلا تبين لنا ملامح ذلك الذي مرّ أو الذي رأى وتسامى.

تبدأ الرواية براو عليم، يسير في أثر سامي، ويقرر أنه ممض شخص عادي يتجاوز المارة دون أن ينتبهوا له أو لاتبسامته «التي تتسع بين خطوة وأخرى، فهو في طريقه إلى بيت حبيبته، للاحتفال بعيد ميلاده عندها، و«سيقضي النهار عندها، وحيداً لا ينشغلان بشيء سوى الحب، سيدخل بيت فريدة للمرة الأولى»، وأيضا «اليوم سيكون مختلفا، سيروى بيته»ا، هكذا يبدو الراوي وثاقا من علمه، بينما سامي لم يكن يدري أن العاصفير لا تغامر بدخول إمبابة، ولم يقع أن يكون بالقرب من بيت فريدة، ذلك السور الهائل من الحديد المشغول، فقد اجتذبت عينيه بهجة أشجار النوبسيان ذات الزهور الحمراء، ومن بين تشبيكات الحديد يرى زوجا من القطط في حالة من الحب، فتتمتد يده إلى تلفونه لليلقط صورة (سيعرفي بها حبيبته، وستكون لحظة البدء لأجل أيام حياته على الإطلاق) فقد اندفع سامي بتأثير حالة الحب تلك، ليشارك الراوي ثقته المحطرة، فيقرر أن تلك اللحظة ستعمل حدا فاصلا بين حياته السابقة وأيامه المقبلة. ففي حياته السابقة كانت أعياد ميلاده وميلاد شقيقه تنتهي بشجارات بين الأبوين، هنا خبرنا الراوي بأن توقع سامي تلك الشجارات لم يكن قياسا للثاني على السابق، بل كان يرى المشاجرة نفسها قبل أن تقع، «وهذا هو سره الصغير الذي



الرائحة السدي

القطرية نوف جسيمن توجه الخطاب الدلالي عبر الوسائط الفنية



نوف جسيمن

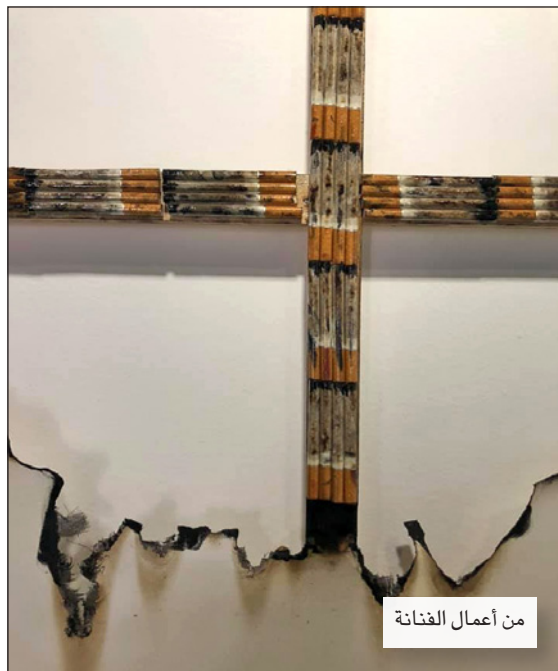
■ تصنف أعمال الفنانة نوف جسيمن ضمن تجارب المكسّد، اقترانا بما تسوغه من مواد مختلفة الوسائط لتجعل منها موضوعاً بانيّاً، يركّز على الخفة والتدرج والتصميم الدقيق، فهي تركز أسلوبها على رصد مناخ كثيرة من التصورات، وتفضل الاشتغال في المنحى الكولاجي التعبيري على مساحات متوسطة وباشكال مثيره، وتسعى إلى العناية الدقيقة بالقيم الجمالية، ما يمنحها مجالا مركّزة بالمنحى الجمالي. فتستخر لذلك مجموعة من الوسائل المتنوعة والمفردات الفنية المختلفة، بحركات توجه الخطاب الدلالي، وتتحقق فيها أشكال وعلامات بتقنيات معاصرة. وهي في المنظور النقدي، تشكل لغزا فنياً حين تتداخل مجموعة من الأشياء المنفصلة، وتتركّب مع أشياء ليست من جنسها، ما يضع القطع واللون والشكل والعلامة في مفارقة، ويحيل إلى إشارات قابلة للتأويل. فكلما قوي الترابط بين العناصر المكونة للعمل اتضحت الصورة الفنية التشكيلية.

والفنانة نوف جسيمن بتجربتها المميزة تقارب بين مكونات العمل بنوع من التدقيق والانتقاء، خصوصاً أن كل السياقات المشكلة للفضاء تتسم بوجود وشائج قائمة بين المادة الفنية والعناصر والموضوع. وهو ما يمنح إفرزات دلالية قوية، بل يجعل أعمالها أيقونات مرتبطة باستدراجات يتحكم فيها خطاب الوسائط الذي يوجه

الموضوع، وتعضده التقنية الجديدة التي تبني الصورة وفق صور متباينة، تعج بالحركة والتعابير المتنوعة، ما يمنح أعمالها خصوصية من بداية التشكل، إلى تحقيق المعنى.

الأشكال والصور

إن مختلف المسالك التوظيفية تلائم ماهية أعمالها على مستوى الشكل والمضمون، في وجود وشائج بين العلامات وجمالياتها، وجماليات تشكيل المادة الوسائطية، فتتجلى القطع الوسائطية والأشكال والكتل، والتراكيب، والصور في نسق حسي بصري، تثير حركة نوعية، الشيء الذي



من أعمال الفنانة



محمد البندوري *

قاعدة من القطع والأشكال تقارب بها بين المبنى والمعنى، والتراكيب الفنية. فاتخاذ التغميم والتباين والتكامل والانسجام في التنفيذ، يجعل أعمالها رمزا ناطقا بأبعاد قيمية متنوعة تزوم القطع الوسائطية شكلا ومضمونا، لتحرك سكنون الفضاء بكل محتوياته، إنها وظائف دلالية مغايرة في أعمالها الفنية، إذ تعتمد الاشتغال في المنحى التعبيري التجسدي بكتل وركامات خفيفة، مع العناية الفائقة بالقيم الجمالية. كما أن أعمالها لا تنفّ عند حد الشكل البصري، بل تتعدى ذلك إلى نسج من الخيال بالمعايير الفنية الدقيقة التي تعالج من خلالها مختلف القضايا التي يضمهرها الشكل العام في أعمالها، وبذلك فإن أعمالها تنبئ في الاجتهادات المنهجية التي تقارب أعمالها بالواقع من منطلق التصورات والرؤى التي أنتجتها مخيلتها، فظهر ملية بالإيحاءات والإشارات والزمية الدالة على ولوج عالم أفضل، بل على المنحى الثقافي والمعرفي الذي تمتع منها نوف جسيمن مقوماتها الفنية والجمالية.

كاتب مغربي



«بيدرو بارامو»: رواية غرائبية عسيرة الفهم ذات لمحات إنسانية

قارب بعض الروائيين هذا اللون من ألوان الكتابة الروائية الغامضة؛ ومنها «البحث عن الزمن الضائع» لمارسيل بروست (1922) و«بوليسيس» للروائي الإيرلندي جيمس جويس (1941) الرواية الوعرة التي لولا الحواشي والإيضاحات التي قدمها العراقي صلاح نيازي بين يدي ترجمتها، لما تيسر لنا فهمها، ويجب أن لا ننسى رواية «الصبخ والعنف» للروائي الأمريكي وليم فلكنر (1962) فصعوبة فهم هذه الرواية، دفعت مترجمها جبرا إبراهيم جبرا (1994) إلى كتابة مقدمة ضافية للرواية، التي لا تكاد تفهم إلا بقراءة، فالرواية قصة أخوة ثلاثة هم: كورنتس، وجاسن، وبنجامين، واختهم أو كادي تخبيا، وقسمت إلى أربعة أقسام، ليتولى سرد كل قسم أحد أشخاص الرواية الثلاثة الرجال، مخصص لكل منهم زمنا محددا، وليتولى الروائي سرد القسم الرابع، ومن خلاله فهما أن بنجامين الذي يتولى سرد القسم الأول، كان مختلفا عبقيا، يهيمهم ولا يكد يفصح قولا، وله حاسة شم قوية كانت تسعفه في مواطن عديدة وعسيرة.

ومن خلال هذه الدراسة النقدية التي كتبها جبرا، فضلاً عن الملحق التوضيحي الذي كتبه فوكنر لروايته، وفيه ترجمة وافية لشخص الرواية، وتوضيحا لمسيرها، وقد لس عزوف القراء عنها لغموضها، كانت هذه الدراسة وهذا الملحق مسعفين للقارئ في تلمس دربه الوعر هذا وهو يوغل في قراءتها.

لمحات إنسانية

لقد كنت وأنا أقرأ مقاطع، فضلاً عن رواية «بيدرو بارامو، أعود إلى الدراسة النقدية لبويسكو، الذي خص كل مقطع من مقاطع الرواية السبعين بحديث توضيحي، أعود إليه، مستعينا به، كي يهدي لي فهم النص، ومدونا إزاءه ما ورد بشأنه في الدراسة النقدية، وما كل القراء بمستطيعين الإذعان لهذه المعاناة الصعبة،

منطقة أخرى؛ إلى (كوما لا) حيث تحول من إنسان بسيط إلى مراب جشع، لا تقف أمام نواذع في الجنس والمال، أي كوايح أو موانع، ترسله أمه لمطالبة أبيه باستحقاقها وحقه في مال أبيه، وما يواجه من معوقات وصعوبات، تدخل في مجال الغرائب السحرية، التي حفلت بها الرواية الأمريكية – اللاتينية على يد أسماطينها الكبير، بورخس، وماركيز، وكاربنتر، وأستورياس، وفوينتس. والمستوى الثاني، وفيه يروي خوان رولفو روايته كلا متواصلا، بل نراها مجزأة مقاطع غير متصلة، فضلا عن الزمان؛ زمان القص والكتابة.

مستويات القص الثلاثة

ففي بعض مقاطع الرواية السبعين يأتي السرد بترتيب زمني متبادل، وهذا الترتيب الزمني قد يكون متصلا وقد لا يكون. وفي بعض مقاطع أخرى من هذا المستوى الروائي الثاني، تأتي منفصلة زمنياً، ومما زاد في تعقيد الرواية وصعوبة فهمها، دخول الرواي – فضلا عن المستويين المذكورين آنفا – بصيغة الشخص الثالث، الذي يضع نفسه دائماً في تضاد مع الشخص، كما يقرر الناقد بريسكو، وزاد الطين بلة تصريحات الروائي خوان رولفو المتناقضة، التي كان يدلي بها للصحافيين والأدباء، وتفسيره لبعض ما غرض من حوادث روايته هذه، واصفا بعضها بنوع من الجنون والأوهام؛ واضعين في الحسبان أن رولفو لم يكتب سواها، وبعض القصص القصيرة، على الرغم من عمره الإبداعى اللديد الذي يقترب من النصف قرن، بدءاً من سنة 1938 وحتى سنة وفاته 1986، أمضاء في صمت، وانشغال بأعمال وظيفية بسيطة، متعللاً بأنه سيكتب عندما يتقاعد من عمله الوظيفي؛ بيد أن وفاته جعلت من تسويقه وتأجيله الذي يقترب من الصمت، صمتاً أبدياً، فقد قال في روايته «بيدرو بارامو» – كما أرى– كل الذي أراد قوله فصمت، قبل صمته الأزلي بلولت!

تناجي نفسك وأنت تقرأ «بيدرو بارامو» الذي بذل المترجم العراقي مروان إبراهيم جهداً مضنياً في ترجمتها، فضلاً عن وضعه بين يدي القارئ هذه الدراسة النقدية القيمة، التي فككت الغرض غموض النص، ترى لماذا

■ وأنت تقرأ رواية «بيدرو بارامو» للروائي المكسيكي خوان رولفو (1918-1986) تناجي نفسك وتاورها، ما الذي يدفع الروائي إلى ركوب هذا المركب الصعب؛ قص مكتشف شديد العورة والتعقيد؛ هذه الرواية التي وصفها الروائي المكسيكي كارلوس فوينتس (1928-2012) بأفضل رواية كتبت في المكسيك على الإطلاق، لا بل أفضل رواية إسبانية- أمريكية، مع إنها تعرضت لهجمات قاسية جداً، بسبب التاويلات السيئة، مردفاً فوينتس: إنها لم تفهم جيداً!

هذا الرأي؛ إنها لم تفهم جيداً، وجد صدها لدى من أقدم على ترجمتها، فقد واجهت مترجمها مروان إبراهيم صعوبات جمة مثيلة، دفعته إلى التفكير في مغادرة هذا الأمر، فقد وجد نفسه إزاء رمال متحركة، تشده نحو الأسفل، غير أن مصادفة جميلة تشرق عليه بأنوارها، إذ يعثر على نسخة أخرى من الرواية صادرة عن دار نشر إسبانية مهدت السبيل أمام مترجمها، ويسرّرت عليه أمره، وزاد من تيسيرها عثوره على دراسة نقدية قيمة كتبها الناقد خوسيه كارلوس غونزالس بويسكو، فكانت هادئة له في ليل الرواية البهيم.

هذه الدراسة كانت بمثابة شمعة في ليل الرواية الدامس، لكن جعلت بالإمكان قراءتها ومعرفة مراميها، إنها ذات مستويين في القص؛ في المستوى الأول يحكي (خوان برينايادو) الذي ترسله أمه (دولوريس) إلى أبيه (بيدرو بارامو) الذي هجر أسرته إلى



خوان رولفو



نعيمة عبد الجواد *

الناشط الإعلامي أبو فراس الحمداني

■ كان الشعر قديماً بمثابة وزارة الإعلام الذي يقدم فيها كل شاعر برنامجاً خاصاً به، والبارع الذي يقدم برنامجاً لا يضاهيه فيه أحد. ومع اتساع رقعة الدولة الإسلامية، قُرب الحكام، الشعراء وأجزلوا لهم العطاء؛ لكونهم بوقاً إعلامياً نافذاً يوصل رسائل الحاكم ولاة الأمور للشعب الموجود في بقاع مترامية الأطراف، والشعراء كانوا ما يعرف حالياً بالصحافة الصفراء، التي تعلي شأن المرغوب فيهم، وتبخس مكانة من يطالهم الغضب، وعلى هذا انتشرت قصائد المرح والدم.

وقلة من الشعراء الذين اتخذوا من موهبتهم الشعرية وسيلة للمطالبة بالحقوق والتعبير عن موقفهم من ولاة الأمور وأحوال البلاد، مثل ابن الرومي وابن المقفع. وبذلك، تم توظيف الشعر كإعلام مواز لصوت المعارضة التي كان مصيرها القمع، مثل ابن الرومي الذي كان مصيره الموت مسموماً.. أما ابن المقفع فشهد مئة بشعة قطعت فيها أوصاله حيا وكانت تلقى أمام عينه في ثور حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

لكن، مع الشاعر أبي فراس الحمداني الوضع مختلف وشديد التعقيد؛ حيث يعد الشاعر الوحيد الذي استطاع أن يعتلي منصة «الناشط الإعلامي» للمطالبة بحقوقه. بيد أنه طالب بجأربه بكياسة مكنته من نيل بعض منها، دون إثارة غضب الحاكم.

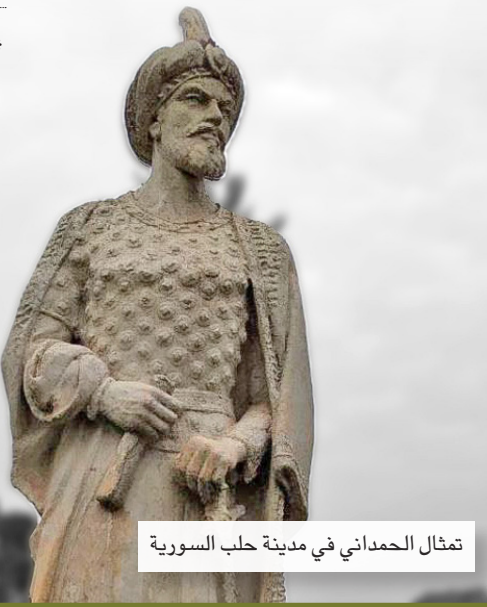
والشاعر الشهير أبو فراس الحمداني (320-357 هـ) هو أمير وفارس وقائد عسكري من بني حمدان التي حكمت أجزاء من شمالي سوريا والعراق تحت اسم الدولة الحمدانية، واسمه «أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التغلبي الرُّبَيعي» وهو ابن عم سيف الدولة الحمداني، وأبو فراس الحمداني تجربة فريدة في الشعر، وكما يقول الأديب الصَّاحب بن عباد: «بُدئ الشعر بملك، وختم بملك، ويقصد الملك الضليل امرؤ القيس، وأبو فراس الحمداني.

وعلى الرغم من نسب أبي فراس وفروسيته، إلا أن حياته كانت سلسلة من المأساة اختلفت بمأساة موته. فمُنذ طفولته، عاش حياة من القهر النفسي وذاق اليتم صغيراً؛ فقد قتل عمه والده حتى يستأثر بالحكم، لكنه استطاع بقوة إرادته أن يخفي أحاسيسه ويتكيف مع حياته الجديدة على خير وجه؛ ما جعل ابن عمه سيف الدولة الحمداني يلجح فيه التنبؤ، فقربه منه، وجعله يترعرع في بلاطه الزاخر بالشعراء وعلماء النحو. وانبجست قوة أبي فراس الداخلية في نبوغه الفكري الذي سار في راغبين شديدي التناقض؛ فقد شئ فارساً يدافع عن إمارة ابن عمه ضد هجمات الروم، ويكيل المزايم لقائدهم «الدمسقي»، لكن في وقت السلم، كان يجالس الشعراء وينافسهم، ويكفي أنه عاصر الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي، وأثبت جدارته أمام أشعاره، فقد كان الشعر له بمثابة التنفّس الوحيد الذي يمكنه من التعبير عمّا يموج في نفسه من مأس دون أن يلحظ الآخرون. ويظهر ذلك في عفة نفسه حينما كان يترفع عن هدايا وعطايا ابن عمه سيف الدولة الحمداني التي يمنحها للشعراء. وحدث أن سيف الدولة دعا الشعراء الجاهدين أن يأخذوا ما شاؤوا من جواد خصصها لهم، فما كان من أبي فراس الحمداني إلا أن امتنع عن قبول عطايا الحاكم، مؤكداً له أن ما يملكه من جواد قليلة بالفعل تكفيه وتغنيه، فصداقه لابن عمه ليس هدفها نيل العطايا، بل التوكيد على نسبه وأحقّيته باعلاء مناصب تليق بمكانته. وقد ولاه ابن عمه وهو لا يزال في السادسة عشرة من عمره على منبج، وهي مقاطعة في شمال شرق محافظة حلب في سوريا.

ووقعه في الأسر كان نقطة فارقة في حياته، على الرغم من قسوتها على نفسه؛ فقد خلّدت تلك الفترة ذكراه إلى ألب الأبدين وجعلته واحداً من الشعراء ذوي البصمة الواضحة في مجال الشعر، مع الأخذ في الاعتبار أن إجمالي إنتاجه الشعري هو ديوان واحد فقط، لكن كتب له الخلود وترجم إلى عدة لغات، وحدث يوماً أن الحظ خان الأمير والفارس الباسل أبو فراس الحمداني فوق أسيراً بيد الروم – التي كانت هجماتهم المتكررة على الدولة الحمدانية سلسلة من الكر والفرّ والانتصارات والمزايم – ونقلوه إلى حصن منيع في منطقة على الفرات تدعى «خرشنة» واستمر أسيراً هناك لفترة أربع سنوات، تجلت فيها موهبته الشعرية في أسمى أشكالها، حيث صقلتها فترة الأسر الطويلة، وأشعار أبي فراس الأسير كانت رسائل إعلامية تستهدف ابن عمه نفسه بأسلوب مستتر، حيث كان يعاتبه شعراً على عدم الهرولة لنجدته وعلى نسيانته إيّاه. وتم تصنيف أشعاره تلك التي يطلق عليها «البُكائيات» بشعر «السجون»، وفي أشعاره المرحفة الحسن أظهر ما يعانيه من شعور يلازمه باليتم والأسى على نفسه وهو سليل الأمراء، لكنه بات أسيراً، وزاد من إحساسه بالعجز والهجم ما علمه عن مرض أمه، واصابته بالوهن يوماً تلو الآخر إلى أن وافتها المنية، وهو لا يستطيع أن يفعل لها شيئاً أو يؤدّعها عند الموت.

وقصائد أبي فراس كان منها الرُؤميات والبكائيات، ولعل من أشهرها كانت قصيدة «أراك عصي الدمع» التي غنّت كلماتها كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، فصارت إنصافاً جديداً له وتخليداً عظيماً لذكراه، وصنفت كواحدة من أشهر قصائد الغزل في الشعر العربي. وقد لخص في هذه القصيدة شيئا من سيرته الشخصية؛ فمن يطابق بين حياة أبي فراس والمعاني التي يطرحها في قصائده يجد أنه يستنتج ذاته ومشاعره، فباتت أشعاره نفسية، بعيدة عن الزيف، تموج بالإنحساس بالوحدة والغربة التي مثّناها التثقل منذ الطفولة من مكان إلى آخر دون استقرار. فصار يستنطق الموجودات، وقيل أن في قصيدة «أراك عصي الدمع» التي تعد أفضل قصائده على الإطلاق أن الحمامة التي كان يوجه لها كلماته جعل منها جارة له وكانها أدمية. لكنه لم ينس أبداً أنه سليل ملوك وفارس حتى في أحلك الظروف، ولعل مطالعته بالملك بعد موت ابن عمه كانت السبب في نصب المكائد له وتهميشه عمداً، إلى أن قتل ذبحاً على يد «قرعة الغي» الذي قدم رأسه إلى الحاكم أبي المعالي الذي لا يزال طفلاً في التاسعة من عمره. مقتل أبي فراس وهو لا يزال في السابعة والثلاثين من عمره يتناسب مع بكائياته ومع سيرته التي كانت سلسلة من المأساة والإنحساس بالغربة التي لم يكن يطفئ لهيبها إلا قوله الشعر حتى يعبر عمّا يعيش بنفسه، ويعاتب، ويطالب دون لومة لائم. وعلى عكس شعراء المعارضة، لم يقتل أبو فراس بسبب أشعاره، لكن بسبب الخوف من فروسيته واحتمال هيمنته على حكم الدولة الحمدانية.

* كاتبة مصرية



تمثال الحمداني في مدينة حلب السورية

كشف عن إطلاق منصة بث رقمية ويؤكد ريادة الشبكة للإعلام العربي والعالي

مصطفى سواق مدير عام شبكة «الجزيرة» بالوكالة: نعمل مع مؤسسات حقوقية للمطالبة بالعدالة لشيرين هناك جهة في أكثر من بلد تريد الإساءة للجزيرة إما غيرة وإما رفضاً لتمييز مؤسسة عربية في الإعلام

على مستوى عال من المهنية والحرية والاستقلالية، والصادقة، التي تمنحنا ثقة الجمهور.

■ هناك مؤسسات غربية وحتى إقليمية تناقلت أبناء عن قضايا تحرش وتنمر سجلتها الشبكة، كيف تنظرون لهذه التقارير؟

أولاً ليست هناك مؤسسة في العالم يمكن أن تدعي أن العاملين فيها معصومون من أي خطأ، ولو جزئياً، وقد تحدثت أي قضية تحرش أو تنمر أو ظلم على موظف. لكن الأهم كيف يتم التعامل مع هذا الموضوع، وكيف تتعامل المؤسسة مع مثل هذه الأمور.

«الجزيرة» لديها سياسة واضحة، ومتاحة ومتوفرة لكل الموظفين، وتقدم لهم النصائح والقواعد الخاصة بكيفية التعامل مع ما قد يتعرضون له من تنمر أو تحرش أو ظلم مهما كان. وهذا الأمر موجود في «الجزيرة». للأسف بعض الأشخاص الذين علوا في «الجزيرة» سابقاً وخرجوا منها، ولم يتقدموا بأي شكوى خلال عملهم فيها، يقولون في بعض مقابلاتهم أو أحاديثهم، ويدعون أن «الجزيرة» ليست بها سياسات واضحة حول هذه القضايا. هذا الأمر غير صحيح تماماً، لأن تلك القواعد متاحة للجميع. فالسياسات واضحة، و«الجزيرة» كمؤسسة متشددة إلى أقصى درجات التشدد فيما يتعلق بهذه المواضيع.

وإذا تقدم أي من الموظفين بشكوى سواء بالتنمر أو التحرش أو التظلم، وغيرها، فبأن «الجزيرة» تتعامل معها فوراً.

■ ما الآلية المعتمدة في هذا الإطار للتعامل مع الشكاوى؟

بداية تشكل لجنة للتحقيق، وتكون محايدة وبعيدة عن الجهة المعنية بالقضية، وتتعامل مع القضية بكل شمولية، ثم تقدم تقريرها ومعها توصية للتعامل مع الحالة، وإذا وجدت أن شخصاً تنمر أو يتنمر، أو تحرش أو يتحرش، فإن الفصل هو مصيره، وحدث أن تم فصل حالات، نكروا وإتأساً من العاملين في «الجزيرة» بسبب هذه القضايا. لكننا لا نروج لها ولا نعلنها، لأنها ليست موضوع تهرج أو ترويح، وإنما قضية تنظيم.

■ يعني هل تتخذون خطوات مباشرة لو سجلت حالة؟

تتخذ الإجراءات بشكل فوري وأساسي، لكن للأسف هناك جهات في أكثر من بلد، تريد الإساءة للجزيرة إما غيرة، وإما رفضاً لتمييز في مؤسسة عربية خليجية في مجال الإعلام، وتضخم الأمور، ولطبيعة الضعف الموجود لدى بعض البشر، هناك العاملين السابقين، لم يتقدموا بشكوى ضدنا، ولو فعلوا لاتخذت الإجراءات، «الجزيرة» بشكل عام لا تتسامح في هذه القضايا، مهما كان الشخص، والمهم أن يقدم الشخص ويقيم الشكوى مع الأدلة. مع الإشارة أنه قد يفتح تحقيق ويوضح أن الشكوى لم تكن حقيقية أو كاذبة، أو غرضها الإساءة، وقد يكون المشتكي هو المذنب، و«الجزيرة» لا تأخذ الأمر باستسحال، لأنها مسألة هامة ولا بد من التأكد. وللأسف هناك جهات تريد أن تجر «الجزيرة» لمثل هذه الممارات، حول هذه

الصحفي مهتداً. ونتمنى أن تقوم السلطات في مختلف بقاع العالم، بوقف الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون، وطبعاً في هذه المناسبة سنذكر شهداء «الجزيرة»، وتقوم الشبكة بمساعدة عائلاتهم، والعمل على تذكهم، وتلافي وقوع اعتداءات أخرى على الصحفيين.

■ ماذا عن قضية شيرين أبو عاقلة، هل باشرت إجراءات متابعة السلطات الإسرائيلية؟

إسرائيل لم تعترف يوماً أنها أخطأت في قتل الناس، وهم بالآلاف، وتدعي أنها عملية مبررة، ونحن لا نتوقع أن يتغير موقف إسرائيل، لكن من المهم فضحها أمام أعين العالم. وإسرائيل صارت مضحكة، أنها تقتل وتدمر.

وقضية شيرين فرصة ليزداد انكشاف ممارسات إسرائيل. ونحن في «الجزيرة» نواصل العمل، مع المنظمات الدولية، والمؤسسات الإعلامية، حتى تبقى قضية شيرين والآخرين حية. ومن ناحية أخرى نعمل مع مؤسسات حقوقية حتى نطالب بالعدالة لشرين، ونحرك أيضاً مع الحاكم. وأهمها محكمة الجنايات الدولية، التي إن حكمت فسكنون ضربة معنوية لإسرائيل، وتنزع عنها تلك الهالة التي تروج لها. وتلك الصورة التي ترسمها أنها دولة ديمقراطية وتحترم حقوق الإنسان. و«الجزيرة» لن تتوقف حتى تحصل على أقصى ما يمكن من العدالة لشرين.

■ ما أبرز المشاريع التي تعمل عليها شبكة «الجزيرة» للسنوات المقبلة؟

لا يمكن لأي مؤسسة في العالم أن تطلق مشاريع سنوية، والمؤسسة التي تبلغ مرحلة معينة من التطور والنضج، تعمل جاهدة على أن تبقى رائدة، سواء من خلال مشاريع جديدة، أو تحسين المحتوى الذي تقدمه، وتحقيق مزيد من الانتشار، والعمل على تطوير المحتوى لزيادة التفاعل. «الجزيرة» حالياً في تلك المرحلة، أي أنها بلغت درجة عالية من النضج والتطور، ونريد أن نستمر في ريادة وقيادة الإعلام الإقليمي، والعالمي. و«الجزيرة» لم تعد مجرد لاعب إقليمي، وتعتبر رقم واحد بالإعلام الجاد والمهني عالمياً، والمؤسسات الأخرى تتعلم منها. ولها كل مقومات المدرسة الرائدة، ونحاول أن نظل الرواد في استخدام التكنولوجيات الجديدة التي تخدم أهدافنا. وهذا ما يجعل «الجزيرة» دوماً تتطور. وكلما كانت هناك منصات جديدة تكون «الجزيرة» رائدة في ذلك المجال.

■ تقصدون مشروع منصة البث المباشر عبر الإنترنت (OTT) هل سترى النور قريباً؟

منصة البث الجديدة (أو تي تي) التي يعمل عليها القطاع الرقمي، هي مشروع جديد، وهو مجال مهم، وسيكون متاحاً للجمهور بعد اكتمال تأسيسه، وقبل فترة أطلقنا خدمة «اليو كاست»، وهي تشهد تطوراً، ومحتويات القطاع الرقمي متنوعة، وسنويا هناك منتجات جديدة. بالنسبة للقنوات هناك برامج جديدة أطلقت مؤخراً، سواء القناة الإخبارية أو الإنكليزية أو بلقان أو المباشر.

وطبعاً الحصول على الجوائز العالمية الكبرى دليل على أهمية المحتوى الذي تقدمه «الجزيرة». والشبكة تعمل بروح تبقى «الجزيرة» رائدة وقائدة



مصطفى سواق



مبنى قناة «الجزيرة»

لهذه الحالات؟

«الجزيرة» لا تنتظر لمثل هذه المناسبات لتغير هذه المسائل، فقضية الزملاء الإعلاميين المعتقلين في السجون المصرية، مطروحة يومياً، على شاشة قناة «الجزيرة»، وعلى القنوات والمنصات الأخرى، وتطرح في المناسبات المختلفة. ومركز «الجزيرة» للحريات وحقوق الإنسان، يطرحها باستمرار، في دوائه ومشاركاته الخارجية، كما نتواصل مع الكثير من المؤسسات فيما يتعلق بالقضية. والموضوع أوسع ويشمل أيضاً سلامة الصحفيين، وأمنهم وخلق بيئة عمل آمنة. لا يمكن أن نتحدث عن حرية الإعلام من دون هذه النقاط والعوامل، فالشخص الذي يخشى على نفسه وأفراد عائلته، حتماً سيتأثر عمله، وبالتالي يدات التي يتعرض لها، ونريد أن يصل العالم إلى مرحلة لا يكون

أنجح بطولة كأس العالم، وأعتقد أنها ستكون نموذجاً في المستقبل، يصعب على الآخرين أن ينافسوه.

■ هل ترون في هذه الحالة (الحملات التي تعرض لها قطر) أنه على إعلام المنطقة أن يتغل

الحقيقة من عين الواقع الذي يعيشه سكانها؟ نريد لإعلام المنطقة دائماً أن يتغل الحقيقة، وأن لا تكون حكراً على شخص أو مؤسسة أو جهة، وليست مرتبطة بقضية دون سواها، ونتمنى أن نرى الإعلام العربي، سواء باللغة العربية أو بلغات أخرى، يتغل الحقيقة كما هي، وسوف يلهم بها أفراده، لأن المصلحة نصت على وقف حملات

الاستهداف، والإساءة. ويبدو أن قطر وعلى حسب شهادات مختلفة، وخاصة من الزوار، نجحت في الاستعداد لتنظيم

مثل هذه المناسبات الضخمة في دولة عربية، أو خليجية، وكذلك أن لا تتأثر بشرف استضافتها دولة

قطر.

■ لماذا دولة قطر تحديدًا؟

قطر لديها مواقف مشرفة فيما يتعلق بالكثير من القضايا، ولها استقلالية عن المواقف الغربية، سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك يحاول البعض الإساءة لقطر عن طريق مزاعم، تتعلق بالعمل، أو "الشواذ"، أو تقوم بما لا يتناسب مع حقوق الإنسان، وغيرها. وهذه الأمور مضحكة. لأنه لو افترضنا إذا كانت بعض هذه الأمور مثلاً التعامل مع العمال، فلو كانت جزئياً صحيحة من قبل (في الماضي)، لكن الواقع الحالي عكس ما يدعون، مع الإصلاحات التي اعتمدتها قطر، فالجميع يعترف بما تحقق من إنجازات توصف بالملهمة. وفوق ذلك أقول إن هذا التطور النوعي والكمي، يجعل قطر ربما تتحدى الغربيين، في حقوق العمال، خاصة بالنسبة للعمال الأجانب. وهناك ملاحظات موثقة عن حالات استغلال العمال في عدد من الدول الغربية، تبلغ حد الاستبعاد.

وظهرت الكثير من التحقيقات تكشف استبعاد عمال أجانب في تلك الدول.

■ منها تحقيق «الجزيرة» عن العمال الأجانب في بريطانيا؟

«الجزيرة» فعلاً نشرت تحقيقاً حول "الاستبعاد الجديد" الذي يتعرض له بعض العمال في بريطانيا على سبيل المثال. ونحن نعلم أنه في دول أوروبية يستقبلون عمالاً أجانب، يُرسلون لزارع ويخضعون للمراقبة، ولا يسمح لهم بمغادرتهم، مقابل مكافآت محدودة. وهذه الجهات يفرض أن تخل من طرح هذه القضايا. وهنا يمكن الحديث عن العنصرية التي تشهدها بعض تلك المجتمعات الغربية، وتتجاوز كل الحدود، بينما هنا لا نجد ذلك، والناس يعيشون في أمن وأمان وسلام.

وكذلك نضيف أن واحدة من حقوق الإنسان الأساسية هي الأمان، ونعرف جميعاً أنه في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوربية، هناك أشخاص يموتون يومياً قتلاً بالأسلحة، أين حقوق الإنسان؟ بينما هنا الناس تعيش في أمان.

أما ما يتعلق بمجتمع الميم، فهذه قضية غربية، وهي غير مطروحة في قطر. فإذا كانت هناك حالات مثل أي مجتمع آخر، فهم يعيشون حياتهم في السתר، فلماذا تأتي جهات من الغرب إلى هنا وتحاول فرض هذا النمط، وتحجج على شيء غير موجود. وهي قضية غير مطروحة في المجتمع.

■ ومن هي الجهة الثانية؟

الجهة التي كانت تهاجم قطر، وتترصدنا، من قبل وتسعى للثقل من استضافتها لبطولة كأس العالم، كانت تقومها سابقاً بعض دول الخليج المجاورة، وكانت حملات سجلت سنوات الحصار. الحمد لله أن ملك هذه الحقبة طوي، وعلى ما يبدو أنها توقفت، إلا ربما من حالات فردية يقوم بها أفراده، لأن المصلحة نصت على وقف حملات

الاستهداف، والإساءة.

وبعد أن قطر وعلى حسب شهادات مختلفة، وخاصة من الزوار، نجحت في الاستعداد لتنظيم

الدوحة – «القدس العربي»

أجرى الحوار: سليمان حاج إبراهيم

يؤكد الدكتور مصطفى سواق مدير عام شبكة «الجزيرة» بالوكالة أن «الجزيرة» تفضي في درج رياتها للإعلام العربي، والعالمي، ولا تلتفت كثيراً للحملات التي تعرض لها، من جهات اعتبرها تسعى للثقل من نجاحها، كما يتحدث الدكتور مصطفى سواق في مقابلة خاصة مع «القدس العربي»، عن «العشرين، مؤكداً أن جهات غربية لم تتقبل حتى الآن فكرة تنظيم دولة عربية أحدث رياضي ضخم. وفسر بعض أسباب تلك الحملة مواقف قطر التي ترى أنها مستقلة، مع تأكيد أن «الجزيرة» ذاتها مستقلة وتعمل بعيداً عن أي تدخل حكومي، كما كشف مدير عام شبكة «الجزيرة» بالوكالة عن توجه الشبكة لإطلاق منصة تقدم خدمة بث رقمية ستكون إضافة للجزيرة.

■ احتفال «الجزيرة» هذه السنة بالذكرى السادسة والعشرين لإطلاقها يتزامن واستعدادات قطر حيث المقر الرئيسي للشبكة، لإطلاق بطولة كأس العالم، كيف تنظرون لهذا التزام؟

«الجزيرة» مؤسسة إعلامية مستقلة تعمل بعيداً عن أي تدخل حكومي، وفي نفس الوقت هي تعيش في هذا البلد، وقطر التي تستعد لهذا الحدث العالمي الضخم، لا يمكن أن يمر دون أن تتعامل معه «الجزيرة».

الشبكة وضعت خطة شاملة لكل القنوات والمنصات، من أجل تقديم أفضل تغطية لهذه المناسبة، لكن انطلاقاً من مخرجات المؤسسة التي تعد إعلامية إخبارية تنقيفية، وليست ترفيهية، فنحن لا نقدم المباريات وغيرها.

وبالتالي «الجزيرة» ستقدم مادة عامة شاملة وواسعة، تبرز الحدث، الذي تترقبه الجماهير، مع التركيز على أبعاده المختلفة، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ومساهمة «الجزيرة» ستكون واضحة. لدى «الجزيرة» استديوهات في مناطق مختلفة من قطر، وفي نفس الوقت «الجزيرة» مباشرة عربية بث منتقلة، ستجوب معظم مواقع الأحداث والفعاليات، وكل هذا يدخل في إطار عمل «الجزيرة»، لأن الشبكة تتفاحل مع ما يجري من أحداث محلية وعالمية، إذا كانت تهم المتابعين سواء على شاشتها، أو متفاعلين لمنصاتها.

■ على ذكر التفاعل، لاحظنا مؤخراً تعرض قطر الدولة المستضيفة لكأس العالم، لما اعتبر حملة معرصة وإساءة من جهات مختلفة، من منظوركم، كيف تنظرون لهذه «الهجمات»؟

هناك طرفان حاولوا الإساءة لقطر، لأنها فازت باستضافة كأس العالم، وبطريقة نظيفة ومهنية، إلا أن هذه الجهات لا تريد أن تستوعب هذه الفكرة، الجهة الأولى منطلقها من بعض الدول الغربية، التي تريد أن تظل هذه البطولة وهذه الأحداث الكبرى فقط في الغرب، سواء الولايات المتحدة أو في أوروبا، أو أسستراليا، وهي لا تريد أن تكون

تزئين شوارع قطر لاستقبال جمهور مونديال 2022

الدوحة – «القدس العربي»:

تزئين شوارع محورية في العاصمة القطرية الدوحة بلافتات ولوحات تتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة، وحتى أبيات شعر، تستقبل جمهور الدولة العربية الأولى التي تستضيف بطولة كأس العالم في التاريخ.

وقامت إدارة جزيرة اللؤلؤة التي تعتبر مدينة فريدة بطابعها العمراني، بنصب جداريات ضخمة في أبرز شوارعها. وانتشرت اللافتات والجداريات على واجهة كورنيش اللؤلؤة وهي مدينة تم إنشاؤها بالتوسعة على البحر، وصممت بطابع عمراني فريد، يجمع بين أجواء البندقية والتراث المحلي.

وتتضمن الجداريات آيات قرآنية، وأخرى أحاديث نبوية، إضافة لأقوال مأثورة.

كما وضع المشرفون على المبادرة أبيات شعرية قديمة اختيرت لقوة كلماتها ومعانيها. وترجمت جميع الجداريات إلى اللغة الإنكليزية ليفهمها الجميع.

مبادرة جميلة تقوم بها قطر بوضع لوحات كبيرة في بعض الأماكن تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية بعدة لغات.

وتمت ترجمة هذه العبارات باللغة الإنكليزية حتى يتمكن ضيوف الحدث العالمي غير الناطقين باللغة العربية، في قطر من قراءتها. وتهدف المبادرة أيضاً التعريف



أخرى الحفاوة بالمشجعين. وأشاد الكثير من زوار البلد بالمبادرة وأثنوا على مضمونها، واعتبروها ميزة تنظيم دولة عربية لبطولة كأس العالم. وتستعد قطر لإطلاق المونديال الذي ينظم لأول مرة في دولة عربية وفي الشرق الأوسط.

تلك الجداريات اللافتة، على خط الخور الساحلي في قطر، ضمن مبادرة "زينة" التي أطلقتها هيئة الأشغال العامة. وجسدت إحدى جداريات الخط الساحلي، طفلاً قاطراً مع كلمة "حيوا"، وجدارية ثانية لقصصان رياضية مختلفة تحمل الرقم 10، في حين جسدت لوحة

وتصغر في عين العظيم العظام كما تستقبل قطر زوارها برسومات مختلفة منتشرة في عدد من الشوارع، وتتوزع بين الترحيب بمشجعي كأس العالم 2022 وتجسيد التراث العربي ورسومات رياضية أخرى تزين الجدران. وخلال جولة "القدس العربي"، يلاحظ

على الكبير، والمأثر على القاعد، والقليل على الكبير". كما تتضمن قول مأثور لعلي بن أبي طالب جاء فيه: "الكتب بساتين العلماء". وكذلك أبيات شعر للمنتبتي: علي قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها

بتعاليم الدين الإسلامي لزوار البلد العربي، وتوضيح الكثير من المفاهيم. وتتمحور مواضيع الجداريات على إبراز قيم الدين الإسلامي، وما يرتبط بها من عادات اجتماعية منتشرة في قطر. ومن بين الجداريات حديث للرسول محمد عليه الصلاة والسلام: "يَسِّرْ الصَّغِيرَ

حل عدد السابق

3	8	2	1	7	5	4	9	6
6	4	9	2	8	3	7	1	5
7	1	5	4	6	9	8	3	2
8	7	6	9	1	2	5	4	3
5	2	3	7	4	6	1	8	9
4	9	1	3	5	8	6	2	7
1	3	4	5	2	7	9	6	8
9	5	8	6	3	4	2	7	1
2	6	7	8	9	1	3	5	4

الجدى	الميزان	العقرب	القوس	الحوت
تتمتع بعقلية فريدة من نوعها، خاصة في حل المشكلات. لديك قدرة كبيرة على تجاوز الصعاب دون هزائم، بل أن النجاح دائماً حليفك، رغم كثرة المرات	ابحث دائماً عن راحتك، ركز في عملك فقط وابتعد عن المشكلات التي قد تظهر لك خلال هذه الفترة، أما النجاح فهو حليفك، لأنك شخصية مجتهدة على المستوى المهني	حاول أن تسرع في أخذ وقت لقضاءه مع من تحب، الأمر أصبح ضرورياً وليس رفاهية، ولا بأس من شراء هدية قيمة لن تحب، وحاول أن تتقرب من تفكيره	هناك الكثير من المكاسب التي ستجنيها خلال الفترة المقبلة، وقت الحزن قد مضى، استعد لأيام أكثر ازدهاراً وهدوءاً دون قلق أو توتر	ابحث دائماً عن سبل الراحة لك خاصة هذه الفترة، بعد تعرضك للكثير من الضغوط، حاول أن تفصل بين وقت العمل ووقت راحتك، لكي تتمتع بأيام صحية هادئة

السرطان	الاسد	العذراء
قد تجلب الفترة المقبلة الثروة والرفاهية وتحسن العلاقات الأسرية أيضاً. تواجه تحديات مرحة في مجالك المهني، وقد تظهر مصادر جديدة للدخل	تتميز بتحملك الشديد للصعاب، مما يجعلك من أكثر الشخصيات دقة في اتخاذ الكثير من الأمور الشخصية والعملية، الأمر الذي يجعلك طوال الوقت تصل نحو النجاح اللامضي	تتمتع بروح مرحة ومحبية للحياة، مما يجعل المربين منك يستمتعون بأوقاتهم التي يقضونها بجوارك، فانت تشكل أفضل الأصدقاء على الإطلاق

أبراج	الجمل	الثور	الجوزاء
يمكنك الحصول على الدعم المادي والمعنوي من الرؤوسين، عليك التركيز على عملك فقط خلال هذه الفترة	قد يصبح اتصالك بشريكك أكثر توافقاً وعاطفة، مما يؤدي إلى التمسك به، قد يكون شغفك في أعلى مستوياته، مما قد يقودك أنت وشريكك إلى الطريق الصحيح	يجب أن تعتني بصحتك من خلال النشاط البدني واتباع نظام غذائي سليم، بالإضافة إلى ذلك قد يبدأ البعض في القيام ببعض أشكال الأنشطة الترفيهية، مثل رياضة التأمّل أو الاستمتاع بالسباحة	

		5			
	3	4		7	
2		1	3	6	
		9			8
7		6			1
	1			6	
			9	3	2
4			6		5
	6		5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سميحة أيوب لـ «القدس العربي»: الفن يوحد الشعوب العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندأوي:

تستعد الفنانة الكبيرة سميحة أيوب، للسفر إلى الإمارات، حيث تقرر تكريمها في احتفالية دار أوبرا دبي لتكريم رموز الفن المصري في الفترة من 11 حتى 14 هذا الشهر. وقرر منظمو الحفل بناء ديكورات خاصة لقصر ملكي يتخلل أركانه كل ما يعيد ذكريات الماضي بإمكانيات وتحضيرات معاصرة وتقنيات تكنولوجيا عالية.

وبجانب سيدة المسرح العربي، تقرر تكريم كل من، الهام شاهين، صفية العمري، سوسن بدر، بوسي، والإعلامية بوسي شلبي.

ومن المقرر أن تحيي المطربة المصرية ريهام عيب الحكيم، الاحتفالية بمجموعة متميزة من أغانيها وأغاني الفنانة الراحلة شادية ونجاة الصغيرة وسعد حسني، في صحنه الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أحمد طه، كما يفتتح

الحفل باستعراض راقص مجمع لنجمات الرقص الشرقي الراحلات سامية جمال وتحية كاروفا ونعيمة عاكف، بقيادة محمد فرماوي من فرقة رضا للفنون الشعبية، وتغني البحرينية نجمة عبدالله مجموعة متنوعة من أغاني كوكب الشرق أم كلثوم.

وتأتي هذه الاحتفالية في إطار التعاون المثمر وتبادل العلاقات بين مصر والإمارات ومرور أكثر من 50 عاماً على هذه النجاحات في شتى المجالات.

وقالت الفنانة سميحة أيوب في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إنها سعيدة لاختيارها ضمن رموز الفن المصري للتكريم في دولة الإمارات الشقيقة، التي تعزز بها وبالعلاقات الثنائية بين البلدين، القائمة على الاحترام والتقدير المتبادل، وأضافت أنها تقدر اهتمام الإمارات بالفن والفنانين المصريين، لأنهم لديهم إدراك ووعي، بأهمية التكامل العربي في الفنون، مشيرة إلى أن مصر كانت دائماً قبلة الفنانين العرب، وكانت تحتضنهم، ولا يفرق الجهور أبداً



سميحة أيوب

بين فنان المصري أو فنان من أي بلد عربي، آخر، لأن الفن يوحد الشعوب العربية. وعن أعمالها الفنية، قالت سميحة أيوب إنها تصور حالياً مسلسل "غروب العيلة"، الذي يشارك في بطولته، أحمد سعيد عبد الغني، رشا مهيدي، إسلام جمال، جيهان الشماشجي، صفاء جلال، حنان سليمان وعدد آخر من الفنانين الشباب والوجود الجديدة، إنتاج شركة سينرجي، ومعالجة درامية وإشراف على الكتابة دعاء عبد الوهاب، وسيناريو وحوار مئة فوزي وهند عبد الله.

وأضافت، إنها تعاهدت على المشاركة في بطولة مسلسل "حضرة العمد"، المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل 2023.

مشيرة إلى أنه مسلسل متكامل، وبه حبكة درامية جديدة ومختلفة، وتميز وبأنه بطولة الصاوي وتواصل حالياً شركة الإنتاج في المسلسل، من تأليف إبراهيم عيسى، ومن

امتناع الكاثوليك عن أكل اللحم الجمعة يعزز مكافحة تغير المناخ

لندن - أف ب: أفادت دراسة نشرها باحثون بريطانيون الثلاثاء أن الكاثوليك يمكنهم المساهمة في خفض انبعاثات غازات الدفيئة من خلال العودة إلى العادة المتبعة لدى قسم منهم بالامتناع عن تناول اللحوم يوم الجمعة.

وجود أكثر من مليار كاثوليكي في العالم، فإن الكنيسة الكاثوليكية "في وضع جيد جداً للمساهمة في مكافحة الاحترار المناخي، وفق ما قال الباحث في الاقتصاد الزراعي بجامعة كامبريدج شون لاركوم، منسق الدراسة، في تصريحات أوردها بيان.

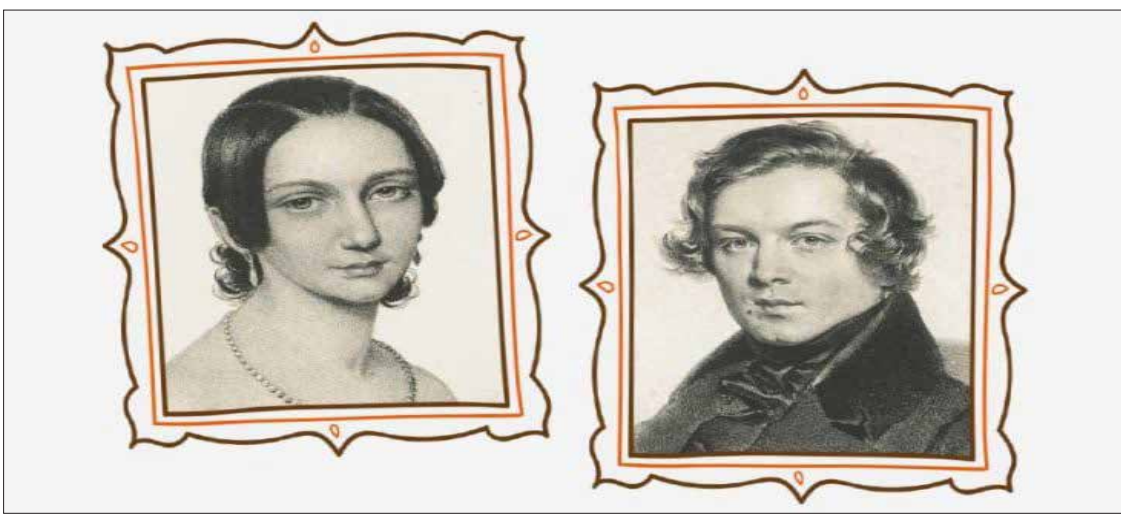
وقوم فريقه تأثير نداء صار عام 2011 من كنيسة إنكلترا وويلز إلى أتباعها، دعاهم فيها إلى الامتناع عن تناول اللحوم يوم الجمعة. وفيما اقتصر الالتزام بهذه الدعوة على ما يزيد قليلاً عن ربع الكاثوليك، عن طريق إيقاف أو تقليل استهلاك البروتين الحيواني يوم الجمعة، فقد أدى ذلك إلى تجنب 55 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ما يعادل انبعاثات 82 ألف شخص يستقلون الطائرة للتنقل بين لندن ونيويورك خلال عام.

وقال شون لاركوم "إذا أعاد البيا فرض موجب عدم أكل اللحوم يوم الجمعة على مستوى عالمي، فسيشكل ذلك مصدراً رئيسياً وغير مكلف لخفض انبعاثات" غازات الدفيئة، "حتى لو امتثلت أقلية من الكاثوليك لذلك"، وقد حض البيايا فرنسيين مراراً زعماء العالم للتحرك بسرعة لمكافحة الاحترار المناخي.

وتتمثل المواشي التي تتم تربيتها لإنتاج اللحوم أكثر من 14 في المئة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم. ويُعد الامتناع عن تناول اللحوم الجمعة، وهو يوم صلب المسيح بحسب الإيمان المسيحي، من أقدم التقاليد المسيحية، وغالباً ما تحل خلال هذا اليوم الأسماك محل اللحوم كمصدر للبروتين. لكن هذا الأمر لم يعد واجباً بحسب تعاليم الكنيسة منذ ستينيات القرن الماضي، إلا خلال فترة الصوم الكبير التي تسبق عيد الفصح.

وذكر الباحثون في دراستهم بأن أهمية هذه الممارسة في الولايات المتحدة دفعت سلسلة مطاعم ماكدونالدز إلى أن تضيف على قائمتها طعامها شعبية بيرغر غر السك عام 1962، إضافة إلى وجباتها التقليدية من اللحوم. وقد نُشرت الدراسة البريطانية على "شبكة أبحاث العلوم الاجتماعية".

متحف جديد في دوسلدورف لإحياء ذكرى كلارا وروبرت شومان



دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان.

ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان.

ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من

دوسلدورف - د ب أ: أعلنت مدينة دوسلدورف الألمانية أن المدينة ستفتتح قريباً متحفها الخاص لإحياء ذكرى الزوجين الموسيقيين المشهورين عالمياً كلارا وروبرت شومان. ويجري حالياً تجديد المنزل السابق لعائلة شومان لهذا الغرض. وعاش روبرت (1856-1810) وكلارا (1896-1819) شومان في دوسلدورف لبعض الوقت في منتصف القرن التاسع عشر. وكان المنزل في الشارع المسمى بيلكر شتراسه مقر إقامة عائلة شومان من



البروفيسور «يوبلاطة» رحلة علمية وتميز وإنسانية... تسمية الملاعب في الجزائر و«لعبة» الأيديولوجيا

مريم بوزيد سبابو*

تم تناول حوار مع البروفيسور الجزائري لطفي يوبلاطة، وهو من أشهر عشرة جراحى قاعدة المخ والأعصاب، الحوار الذي لاقى تفاعلاً واستحساناً ونشر على نطاق واسع عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي، استضافته قناة «البلاد» برنامجها "علمتي الحياة"، بهدف التعريف بنوايع الجزائر.

المقطع الذي أثر في رواد مواقع التواصل الاجتماعي دعوى البروفيسور، وتمسكه بإنقاذ مرضاه، بالرغم من كل الظروف. هو رئيس مصلحة جراحة المخ والأعصاب في مستشفى قسنطينة الجامعي، وهو أيضاً الأمين العام لجمعية جراحى المخ والأعصاب لدول البحر الأبيض المتوسط، وكذلك عضو قاعدة جراحة المخ في الفيدرالية العالمية لجراحة المخ والأعصاب.

وهو كذلك مدير مختبر للبحث على مرض نادر اسمه "آف 2"، هكذا قدمه مقدم برنامج "علمتي الحياة"، بدا بسيطاً وهادئاً في تطرقه للعديد من القضايا الهامة والشائكة في مسار المهني.

لقد تفوقنا على فرنسا في مجال جراحة قاعدة المخ والأعصاب، وعن سؤال لماذا لم يغادر البلاد؟ لماذا لم تغادر الوطن. ضحك نقولك على سر. علاقتنا بالمرضى علاقة وطن. علاقة شعب واحد. أن يأتيتك أحد بزوجه أو ابنه لديه ورم بالخ و المسكين لا يعرف أين ذهب؟ ويقول لك "كاي ربي وكاي أنت" (يوجد بعد الله أنت) أمر عظيم. إذن هنا. يقولوا بتأثر. استغفر الله العظيم. أنا مرغ على البقاء في الجزائر، ما عندك وين تروح. (تسمية الدعوى وتغيير نبرة صوته). لا يمكن أن نتفوق إلا في الجزائر. التفوق ما يكون إلا في الجزائر وأنا أتحدى أي واحد جراح خرج للخارج يقول أنا أندير وأش فحب. محال. لا يمكن فعل هذا إلا في الجزائر. مع هذا الشعب (يرد الصحافي: تحديق ودعوك غالية علينا بروفيسور، على شعورك الصادق. على إحساسك الصادق. على تضحيتك وعلى ما تقدمه للمرضى، لأنه عندك كل الإمكانيات لكي تمارس هذه المهنة بأموال طائلة. لذلك بقيت هنا من أجل أبناء بلدك ومن أجل الجزائريين. أنا متأكد أن ما نتقاسده لا يمثل حتى 10 في المئة ولا 20 في المئة من العروش التي نتلقاها في الخارج). المشكل مشكل. صبح مشكل الدرامه كايين ضحك

نحكي على الأمر هذا من بعد إذا سمحت لي. ولكن الأمر يتخطى المال.

الحديث مع البروفيسور يوبلاطة، ذو شجون ويجعلك تشد أنفاسك خوفاً من أن تقطع، عندما يتكلم عن تميز الجزائري في بلده وفي غياب أدنى شروط العمل، فلا مكان للطبيب المقيم والمساعد لكي يراح فيه ولا توفر لهم المستشفيات الأكل. ولا حمام للاستحمام بعد إجراء العملية. ويغادرون إلى بيوتهم بداء العملية عليهم. أجرة الطبيب لا تتسري له حتى هاتف محمول وليست سيارة. هناك من يصعد أمام هذه الظروف وهناك من يختار الهجرة كعمل. طلياً لرد الاعتبار والكرامة. إجحاف القوانين تأتي كإسلاف على رقاب النّزاهة، بينما يسخرها دعاة الفساد وروعته. الطبيب الذي يكون في مكتبه منذ الساعة صباحاً، ويبدأ الكشف على المرضى، الذين يصل عددهم إلى 80 مريضاً، والذي من المفترض أن لا يتجاوز عددهم 30 مريضاً، يستغفله تحترمه، لأنه يجمل من باتي من مناطق بعيدة يقصده هو بالذات في مستشفى قسنطينة، ما زال الخجل عند أصحاب القلوب الراهبة، بينما يخفي المنياء ممن لا هم لهم سوى نرجسيتهم ومصالحهم. وتذهب البلد إلى الجحيم!

علمتي الحياة أن لا أتميز إلا في الجزائر. أطلب من السلطات العليا تحسين ظروف العمل. هذا ما علمته الحياة.

بسردي على مدار أكثر من 55 دقيقة يمكن للمشاهد الاستماع والإحساس ببريق أمل في أشخاص قاتل كل في تخصصه. ينتاب المتابع للحوار "هبة حرارة" إيجابية، لكنها مرهقة لن يحاربون طواحين الهواء. لكنهم يصلون. يتدفق الصدى من حوار النّزاهة. وهذا ما جعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي يقفون وقفة احترام وتقدير للبروفيسور لطفي يوبلاطة.

كتب صحافي قناة البلاد "يوسف زغبة"، الذي حاور البروفيسور، على صفحته على فيسبوك "ابن مدينة سوق اهراس، الذي أبهر أكل عالم جراحة المخ والأعصاب في العالم وجعله بـروزو الجزائري للتأكد من حقيقة النتائج الكبيرة لجراحته. البروفيسور الجزائري الذي استمعام معالجة مرضى عجزت مستشفيات ألمانيا عن علاجهم. كان حلمه أن يصبح طياراً، لكنه اليوم أستاذ في جراحة المخ والأعصاب. ما حققه البروفيسور يجنبنا على أقصى درجات الفخر".

كما كتبت أبنية الأستاذ "عوادي" أستاذ الفيزياء، الذي درس البروفيسور في مرحلة الثانوية على صفحته (هاجر د.): "أي كل الفخر أن أكون أبنية وأبني الأستاذ "عوادي". ولي كل الفخر والاعتزاز والفرحة لفرحته بعد سماعه شهادة أحد تلاميذه، والذي طابا اعتبره بمثابة ابن له. شهادة البروفيسور "يوبلاطة لطفي" قائمة من قامات الطيف في بلادنا، والذي كان وما زال يراه قنوة لنا. أصيل وابن أصيل يا طبيبا، كل التقدير والاحترام لشخصك ولأخلاقك ولكل ما تبذله من أجل أبناء وطنك". وهذا بعد أن ذكر "يوبلاطة" ما قام به الأستاذ "عوادي" لأجله. بعدما انتابه اليأس وعدم إكمال دراسة الطب، وهو في سنواته الأولى بالجامعة في غناية. لم يكن يعرف احداً. وانعكس ذلك على نتائجه. وغادر غناية أين كان يدرس وقرر عدم اكمال دراسة الطب. وأخذ الأستاذ "عوادي" لبيته وكانت لديه مكتبة، وهو خرج المدرسة متعددة التقنيات في الحراش، وأعطاء كتاب فيها كل ما يدرس لهم. ففكر بعله من 10 إلى 15 و16. كان فضل الأستاذ عوادي كبير جداً. فعلا مثل "هؤلاء الذين نكرم الأرض والسماء في وقت واحد" كما كتب الأستاذ "عبد الكريم بنية".

جدل تسمية الملاعب: براقي وبنزي وزو

من ضمن الملاعب التي ستدشن في اليوم ملعب براقي. فاي اسم سيطلق عليه؟ وكان محمد معوش، والذي كان لاعب منتخب جبهة التحرير الوطني قائلاً: "أقترح تسمية ملعب براقي الجديد باسم منتخب جبهة التحرير الوطني، وأتمنى أن يجد هذا الأمر أذناً صاغية لدى السلطات" (صفحة العربية الجزائر). وهذا بعد استضافة السيد معوش "أي قناة كثال الجيري" في برنامج "سبور وبلد أنت" حيث صرح بما يلي: "تمت استشارتي من طرف، السلطات بخصوص تسمية الملاعب الجديدة وبالنسبة للملعب براقي أقترح اسم "ملعب فريق جبهة التحرير الوطني افان"، الأمر الذي لم يستسغه البعض وتعرض حتى لسخريه. وكتب الصحافي الرياضي عثمان طيبي على صفحته الرسمية على فيسبوك: "بعدما اطلعت على منشور الزميل سعيد فلاق بخصوص مقترح محمد معوش تسمية ملعب براقي بلعب "فريق جبهة التحرير الوطني" والتعليقات السلبية التي صاحبتها بسبب الخلط بين فريق جبهة التحرير، الذي يعد النواة الأولى للفريق، وحزب جبهة التحرير، أقترح عليكم هذا الوثائقي الذي أعدته قبل سنوات، والذي يسلط الضوء على التخصيات التي قام بها نجوم تلك الفترة، وأيضاً عن مساهمة هذا الفريق في تحقيق الاستقلال.

اتمنى أن نتأخذوا ساعة من وقتكم لتعرفوا على تاريخ وطكم وأن تصحوا معلوماتكم. ومن بين التعليقات على منشور "طيبي" نقراً على صفحة سونيا أميلينا عثمان ماشني قديمة ما تعرف تاريخ الوطن الحمد لله وإننا ملطمين عليه ونعرف ملحن ونعرف كل تواريخ الأحداث وأسماء الشهداء والمجاهدين وسبق فيقول جدياً أن فريق جبهة التحرير الوطني كان موجوداً أثناء الثورة وبعدها. لكن بالمقابل تم تسمية حزب سياسي بنفس اسم الفريق. بالمثل؟ تسمية ملعب بحجم براقي. بهذا الاسم ولا تكاف. ملعب وهران تمت تسميته على اسم اللاعب المرحوم هادي. أين الشكل لا يتم تسمية ملعب براقي باسم أبوقرة واسطورة كرة القدم الجزائرية أحسن لاس، لاعب قدم الكثير للمستديرة في الجزائر وخارج الجزائر بـ 150 هدفاً رحمه الله. اسم جبهة التحرير لا يصلح لملاعب براقي ملحن".

ولاق اقتراحات تسمية ملعب بنزي وزو جدلاً واسعاً، بين مؤيدي لتسميته باسم الفنان معطوب الوناس أو معطوب، وتسميته باسم المرحوم محمد شريف حناشي، رئيس منتخب شبيبة القبائل. وعن اسم هذا الأخير نقراً على صفحة "أبناء بير خادم" تسمية ملعب مدينة بنزي وزو الجديد (هذا أول وآخر منشور في هذا الموضوع). كايين بعض الناس راهي تروح لاسم معين تريد فرضه بالقوة، وكأنها هي من قامت ببناء الملعب من أموالها؟ والحقيقة أن الملعب مبني من خزينة الدولة الجزائرية وأموال الشعب الجزائري كله، وإذا كان هناك اسم يستحق أن يسمى عليه

الملعب فهو اسم الرئيس الراحل لفريق شبيبة القبائل "محمد الشريف حناشي". وأولاً: نظراً للخدمات الكبيرة التي قدمها للكرة الجزائرية والألقاب العديدة التي حققها مع الشبيبة. وثانياً: لأنه هو من طلب المشروع من الرئيس السابق ووافق عليه لنتطلق الأشغال به والمرحوم كان قد اقترح على السلطات آنذاك تسمية الملعب باسم الرئيس السابق للشبيبة "عبد القادر خالف". ثالثاً: لأن الدولة الجزائرية دوماً تقوم بتسمية الملاعب الكبيرة باسم شخصية وطنية مثل الشهداء المجاهدين أو اسم أحد ألع

اللاعبين المتهنين لتلك الولاية وهو ما فعلته مؤخراً عندما أطلقت تسمية ملعب ولاية وهران الجديد باسم النجم الراحل اللاعب الدولي سابقاً "ميلود هدي".

أما أنصار تسمية الملعب باسم الفنان "معطوب الوناس"، ومن هؤلاء "علاوة أث نديق"، حيث كتب "عاد الجدل حول تسمية الملعب الجديد لمدينة بنزي وزو وخاصة لما ظهر اسم "معطوب الوناس" الذي حسب أغلب سكان المنطقة لا نقاش ولا جدال فيه، وهو ما سيبرز من حدة النقاش والحساسية اتجاه هذا الأمر، خاصة وأن الكثيرين يعتبرون أن الراحل حناشي وما قدمه للفريق يستحق حمل اسم هذا الملعب، حسب رأي البعض".

ثم يضيف صاحب المنشور "بينما الأوساط الشعبية والجموعية في المنطقة تطالب بتسميته باسم "معطوب الوناس"، وهو الرأي الذي أراه مفيد جداً للنادي وسمعته نظراً للرمزية الاستثنائية التي يمتاز بها الراحل "معطوب الوناس"، الذي ارتبط اسمه بالرياضة، وخاصة شبيبة القبائل، حيث يعتبر الناصر الوافي للكناري، وهو الذي ينتقل معها إلى اندغال أفريقيا". إذا سمي ملعب براقي بعد كل الجدل حول باسم "ملعب الجزائر"، كما أشارت إلى ذلك بعض الصفحات، فمن الإنصاف أن يسمى ملعب بنزي وزو بـ "ملعب الجزائر 2" حتى لا يكون الكيل بمكيالين. في غياب الإجماع شهداء المنطقة ومن خدموا الرياضة خدمة جليلة. الجزائر فوق الجميع.

كاتبة من الجزائر

شراكة إستراتيجية بين الإمارات وأمريكا لاستثمار 100 مليار دولار في الطاقة النظيفة

في قطاع الطاقة، وتهدف الشراكة كذلك إلى توسيع الاستثمار في المبادرات العملية والتقنيات الواعدة، من خلال التركيز على أربع ركائز أساسية تشمل: الابتكار في مجال الطاقة النظيفة، والتمويل ونشر الحلول والتقنيات، وتعزيز سلاسل الإمداد وإدارة الانبعاثات الكربون والميثان وتقنيات الطاقة النووية المتقدمة مثل المفاعلات النمطية الصغيرة، وخفض الانبعاثات القطاعات الصناعية وقطاع النقل.

كما تهدف إلى خلق فرص لإطلاق استثمارات مشتركة ومجدية اقتصاديا في الدول الناشئة والنامية، من خلال التركيز على دفع مسيرة العمل المناخي العالمي.

وسيعمل الجانبان على دعم مشروعات الطاقة المستدامة ذات الجدوى الاقتصادية والبيئية في الدول النامية، وذلك من خلال توفير الخبرة الفنية والمساعدة في إدارة المشروعات وتوفير التمويل.

وبدلت الإمارات جهوداً لمواكبة الانتقال في قطاع الطاقة، واستثمرت ما يزيد على 50 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية في تقنيات وحلول الطاقة النظيفة في مختلف أنحاء العالم، وتمتلك الإمارات ثلاثة من أكبر مشروعات الطاقة الشمسية وأقلها تكلفة في العالم، إلى جانب برنامجها النووي السلمي «براكس» لتوفير ما يصل إلى 25 في المئة من احتياجات دولة الإمارات من الكهرباء بدون انبعاثات كربونية.

من جانبه قال يوسف العتيبة، سفير الإمارات لدى أمريكا، أن الشراكة الإماراتية-الأمريكية في قطاع الطاقة تعد مرحلة مهمة في مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين والتي تستند إلى عقود من التعاون الوثيق في مجالات الأمن والتنمية الاقتصادية والطاقة.

وأكد العتيبة أن «دولة الإمارات تحرس على مواصلة تعميق التعاون مع الولايات المتحدة في مجموعة من المبادرات الرامية إلى خلق مزيد من الفرص الاقتصادية الواعدة التي يتيحها الانتقال في قطاع الطاقة».

■ أبوظبي - وكالات: قالت وكالة أنباء الإمارات «وام»، أمس الثلاثاء أن الإمارات وقعت شراكة إستراتيجية مع الولايات المتحدة لاستثمار 100 مليار دولار في تنفيذ مشروعات للطاقة النظيفة تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 غيغاوات بحلول عام 2035.

ووفقاً لبيان نشرته الوكالة الحكومية قال أموس هوكشتاين، النسخ الرئاسي الأمريكي الخاص «التحالف الإستراتيجي الوثيق بين دولة الإمارات والولايات المتحدة سيسهم في دعم عملية الانتقال في قطاع الطاقة العالمي وبناء مستقبل أكثر استدامة... وسنعمل على ضخ استثمارات كبيرة في التقنيات الجديدة للطاقة النظيفة في بلدنا وحول العالم وفي الاقتصادات الناشئة... وستوفر هذه الشراكة نظام طاقة عالمياً آمناً وموثوقاً قادراً على تزويد العالم بالطاقة النظيفة للأجيال القادمة».

وأضاف البيان أن الشراكة تتضمن تقنيات الطاقة النووية المتقدمة مثل المفاعلات النمطية الصغيرة، وخفض الانبعاثات في قطاعي الصناعة والنقل، وبموجب الشراكة، ستقوم الولايات المتحدة والإمارات، العضو في منظمة

الدول المصدرة للنפט، «أوبك»، بتقديم الدعم لمشروعات الطاقة المستدامة ذات الجدوى الاقتصادية والبيئية في الدول النامية، وذلك من خلال توفير الخبرة الفنية والمساعدة في إدارة المشروعات وتوفير التمويل.

ونقل البيان عن سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا، تحقيق تقدم ملموس لأنها تستند إلى مبادئ وأسس وخطط واقعية وعملية ذات جدوى اقتصادية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة إضافة إلى دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل والمستدام».

كما ستركز الشراكة على الاستثمار في تعزيز مرونة وموثوقية سلاسل الإمداد، وتحفيز الاستثمار في التعدين الأخضر لإنتاج ومعالجة المعادن والمواد الأخرى اللازمة لتمكين الانتقال

والمخاوف الركود في أوروبا والولايات المتحدة قد تجعل من الصعب على «أرامكو» الحفاظ على زخم عائداتها الحالي، حتى بعد احتساب خفض في المئة على أساس سنوي «مدفوعاً بنمو عائدات قطاع النفط»، وفقاً للتقديرات السريعة التي كشفت عنها الهيئة العامة للاحصاء الحكومية.

من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في السعودية بنسبة 7.6 في المئة في عام 2022، على ما ذكر «صندوق النقد الدولي».

وقال إبراهيم الغيطاني، الخبير في مجال الطاقة المقيم في أبوظبي أن «جميع دول النفط حققت مكاسب مالية غير مسبوقة من الحرب الأوكرانية»، مشيراً إلى أن «التدفقات المالية الطارئة للدول النفطية عقب الحرب ساعدت في تعزيز ميزانياتها ... تقريبا غلت الدول النفطية خسائرها خلال جائحة كورونا، حين تراجع سعر النفط إلى مستويات في حدود 33 مليون برميل بحلول العام 2022».

وتابع «ستكون هناك بالتأكيد رياح معاكسة مرتبطة بمحاولة أرامكو تحقيق الأرباح التي حققتها في الأربع السابقة»، وعلى المدى الطويل، تعزز السعودية زيادة إنتاجها النفطي اليومي بأكثر من مليون برميل لتغطي 13 مليون برميل بحلول العام 2027.

اقتصادها المرتهن بالنفط...

وأمس الأول أعلنت السعودية أنها حققت نموا في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من العام الحالي قدره 8.6 في المئة على أساس سنوي «مدفوعاً بنمو عائدات قطاع النفط»، وفقاً للتقديرات السريعة التي كشفت عنها الهيئة العامة للاحصاء الحكومية.

من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في السعودية بنسبة 7.6 في المئة في عام 2022، على ما ذكر «صندوق النقد الدولي».

وقال إبراهيم الغيطاني، الخبير في مجال الطاقة المقيم في أبوظبي أن «جميع دول النفط حققت مكاسب مالية غير مسبوقة من الحرب الأوكرانية»، مشيراً إلى أن «التدفقات المالية الطارئة للدول النفطية عقب الحرب ساعدت في تعزيز ميزانياتها ... تقريبا غلت الدول النفطية خسائرها خلال جائحة كورونا، حين تراجع سعر النفط إلى مستويات في حدود 33 مليون برميل بحلول العام 2027».

السعودي في سياراتهم أو مصانعهم.

وشد مسؤولون سعوديون مؤخراً على الحاجة إلى مزيد من الاستثمارات في الإنتاج والذي يعزى بشكل كبير إلى ارتفاع متوسط معدل التغير المناخي على حساب

أمن الطاقة سيشتعل التضخم ومصاعب اقتصادية أخرى حول العالم.

يذكر أن «أرامكو» هي ثاني أكبر الشركات العالمية من حيث القيمة مع حوالي تريليوني دولار بعد شركة «آبل» الأمريكية، وهي المصدر الرئيسي لعائدات المملكة العربية السعودية.

وقالت إيلن والد، مؤلفة كتاب يتناول تاريخ «أرامكو»، أن الشركة في وضع جيد للاستفادة من ارتفاع أسعار الطاقة، إذ تتميز بـ «إل تكلفة إنتاج بهامش هائل» مقارنة بشركات النفط الأخرى.

وأدى استعوار العوائد الضخمة لـ«أرامكو» إلى عام اقتصادي مميز للسعودية، مع تحقيق فوائض مالية يمكن أن تساعد في تمويل الخطط الطموحة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع

مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع أسعار النفط الخام والكميات المبيعة، إلا أن هذه الزيادة قلص من أثرها جزئياً ارتفاع في الربح على الإنتاج والذي يعزى بشكل كبير إلى ارتفاع متوسط معدل الربح الفعلي.

وصعد الربح والضرائب الأخرى بأكثر من الضعف على أساس سنوي في الربع الثالث إلى 24.3 مليار دولار مقابل 10.48 مليار دولار العام الماضي.

وباتي الإعلان عن نتائج «أرامكو» قبل أيام من مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27»، الرامية لكبح الاحترار المناخي. تعهدت السعودية العام الماضي وقبل أيام من «كوب26»، السابق تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060، ما أثار شكوكا من قبل النشطاء المعنيين بالبيئة.

بدورها تعهدت «أرامكو» حينذاك تحقيق الحياد الكربوني في «أعمالها التشغيلية» بحلول العام 2050.

ويشكل ذلك الانبعاثات المباشرة من منشآت الشركة الصناعية، وليس الكربون المنبعث حين يحرق المستهلكون الوقود

■ دبي/الرياض - وكالات: أعلنت شركة «أرامكو السعودية الحكومية» الم أمس الثلاثاء عن تحقيقها ارتفاعاً بنسبة 39 في المئة في صافي أرباح الربع الثالث من 2022، مع دعم من ارتفاع أسعار النفط الخام والكميات المبيعة.

وقالت في إفصاح تنظيمي أن صافي دخل الشركة ارتفع إلى 42.4 مليار دولار في الربع المنتهي في 30 سبتمبر/أيلول من 30.4 مليار دولار قبل عام، ويزيد ذلك بقليل على متوسط صافي الربح المتوقع من 16 محلاً والبالغ 41.7 مليار دولار.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، في البيان «تعزيز أرباح أرامكو السعودية القوية والتدفقات النقدية الحرة القياسية في الربع الثالث قدرتنا المؤكدة على تحقيق قيمة كبيرة من خلال إنتاجنا منخفض التكلفة في قطاع التنقيب والإنتاج، والذي يعد من بين الأقل في كثافة الانبعاثات الكربونية، وفي تكامله الإستراتيجي مع قطاع التكرير والمعالجة والتسويق».

وزادت التدفقات النقدية الحرة للشركة إلى 45 مليار دولار من 28.7 مليار دولار قبل عام، وأعلنت عن توزيع أرباح بقيمة 18.8 مليار دولار في الربع الثالث بما يتماشى مع هدفها، والتي سيتم صرفها في الربع الرابع.

وتنضم «أرامكو» إلى شركات النفط الكبرى مثل «إكسون موبيل» و«شيفرون» التي أعلنت عن نتائج أعمال قوية أو قياسية في الأسابيع الأخيرة، مستفيدة من صعود أسعار الخام والغاز الطبيعي، مما غذى التضخم في أنحاء العالم وأدى إلى دعوات جديدة لفرض المزيد من الضرائب على القطاع.

وقال الناصر «مع تأثر أسعار النفط الخام العالمية خلال هذه الفترة بنسبب استمرار حالة عدم اليقين الاقتصادي، فإن وجهة نظرنا على المدى الطويل هي أن الطلب على النفط الخام سيستمر في النمو لسأ تبقى من العقد الجاري نظراً لحاجة العالم إلى طاقة أكثر موثوقية وبأسعار معقولة».

ورغم ارتفاع صافي ربح «أرامكو» على أساس سنوي، فقد سجل تراجعاً طفيفاً مقارنة مع الربح الثاني الذي شهد أرباحاً قياسية. وكانت الزيادة في صافي الدخل

تراجع الدولار يصعد بأسعار النفط رغم مخاوف هبوط الطلب الصيني

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء لتقلص الخسائر التي تكبدتها في الجلسة المسائية، في الوقت الذي تراجع فيه الدولار ليقتصر أثر فرض قيود واسعة لمكافحة كوفيد-19 في الصين على أوقد مخاوف من تباطؤ الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم يناير/كانون الثاني 1.56 دولار، أو ما يعادل 1.68 في المئة إلى 94.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1429 بتوقيت غرينتش. وانتهى أجل عقد ديسمبر/كانون الأول أمس الأول عند 94.83 دولار للبرميل منخفضاً

واحداً في المئة. وزادت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.63 دولار، أو ما يعادل 1.88 في المئة، إلى 88.16 دولار للبرميل بعد أن نزل 1.6 في المئة في الجلسة السابقة.

وارتفعت أسعار النفط مع نزول الدولار أمس من أعلى مستوى في أسبوع مقابل سلسلة من العملات الرئيسية، في الوقت الذي يدرس فيه المتعاملون احتمالات صدور قرار من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) في اجتماعه

للمناسبة النقدية اليوم الأربعاء يتوقع في أنتاج أقل تشديداً. وقالت المحللة النفطية لدى «سي. إم.سي ماركيتس»، تينا نتغ «قلت

أسعار النفط أمس الثلاثاء لتقلص الخسائر التي تكبدتها في الجلسة المسائية، في الوقت الذي تراجع فيه الدولار ليقتصر أثر فرض قيود واسعة لمكافحة كوفيد-19 في الصين على أوقد مخاوف من تباطؤ الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم يناير/كانون الثاني 1.56 دولار، أو ما يعادل 1.68 في المئة إلى 94.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1429 بتوقيت غرينتش. وانتهى أجل عقد ديسمبر/كانون الأول أمس الأول عند 94.83 دولار للبرميل منخفضاً

واحداً في المئة. وزادت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.63 دولار، أو ما يعادل 1.88 في المئة، إلى 88.16 دولار للبرميل بعد أن نزل 1.6 في المئة في الجلسة السابقة.

وارتفعت أسعار النفط مع نزول الدولار أمس من أعلى مستوى في أسبوع مقابل سلسلة من العملات الرئيسية، في الوقت الذي يدرس فيه المتعاملون احتمالات صدور قرار من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) في اجتماعه

للمناسبة النقدية اليوم الأربعاء يتوقع في أنتاج أقل تشديداً. وقالت المحللة النفطية لدى «سي. إم.سي ماركيتس»، تينا نتغ «قلت

أسعار النفط أمس الثلاثاء لتقلص الخسائر التي تكبدتها في الجلسة المسائية، في الوقت الذي تراجع فيه الدولار ليقتصر أثر فرض قيود واسعة لمكافحة كوفيد-19 في الصين على أوقد مخاوف من تباطؤ الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم يناير/كانون الثاني 1.56 دولار، أو ما يعادل 1.68 في المئة إلى 94.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1429 بتوقيت غرينتش. وانتهى أجل عقد ديسمبر/كانون الأول أمس الأول عند 94.83 دولار للبرميل منخفضاً

واحداً في المئة. وزادت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.63 دولار، أو ما يعادل 1.88 في المئة، إلى 88.16 دولار للبرميل بعد أن نزل 1.6 في المئة في الجلسة السابقة.

وارتفعت أسعار النفط مع نزول الدولار أمس من أعلى مستوى في أسبوع مقابل سلسلة من العملات الرئيسية، في الوقت الذي يدرس فيه المتعاملون احتمالات صدور قرار من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) في اجتماعه

للمناسبة النقدية اليوم الأربعاء يتوقع في أنتاج أقل تشديداً. وقالت المحللة النفطية لدى «سي. إم.سي ماركيتس»، تينا نتغ «قلت

ليبيا: ارتفاع إنتاج النفط إلى 1,2 مليون برميل يوميا

فقط وخفض الاستثمار في الهيدروكربونات. هذا سيسبب نقصاً... وأسعار الطاقة متقلبة وسيؤثر هذا على الاقتصاد العالمي، وفي مطلع الشهر الماضي تسببت مذكرة تفاهم موقعة في طرابلس بين ليبيا وتركيا، بعد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية في عام 2019 والتي يفضلها تؤكد أنقرة حقوقها في مناطق واسعة في شرق البحر المتوسط ، في إغضب اليونان ومصر وكذلك قبرص الذين يعتقدون أن تلك ينتهك الاتفاق حقوقهم الاقتصادية في قطاع تم اكتشاف احتياطيات ضخمة من الغاز في السنوات الأخيرة. وتعرضت ليبيا التي تتمتع بأكثر احتياطيات وفيرة في أفريقيا لأزمة سياسية كبيرة منذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011 ، والتي قوضتها الانقسامات بين شرق وغرب البلاد.

كما شهدت تكرر عمليات إغلاق الحقول والموانئ النفطية في السنوات الماضية بسبب احتجاجات عمالية أو تهديدات أمنية أو حتى خلافات سياسية، ونتج عن ذلك خسائر تجاوزت قيمتها 100 مليار دولار، بحسب البنك المركزي.

للفنفط... وقال بن قدارة، في حديثه في مؤتمر صناعي في أبوظبي، أن «ثمة تقاعداً بأن النفط يجب ألا يستخدم كأداة لتحقيق مآرب سياسية».

وأوضح أن ليبيا، التي تسعى إلى الحصول على استثمارات لتطوير إمدادات جديدة بالنفط والغاز الطبيعي، قريبة من إبرام صفقة تصل قيمتها إلى ثمانية مليارات دولار مع شركة «إيني» الإيطالية.

وقال بن قدارة للصافين «نسير في إجراءات توقيع صفقة استثمارية مع شركة إيني لإنتاج الغاز من البحر. هذه صفقة قيمتها نحو ستة مليارات إلى ثمانية مليارات دولار...برنامج أيضاً للتنقيب في البحر والبر استبداه شركتا إيني وب.بي قريباً».

وأضاف أن المؤسسة تجري محادثات مع «شركة توتال أيضا للاستثمار أكثر في ليبيا...لزيادة الإنتاج»، بدون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وقال أيضاً أن مستقبل ليبيا في الغاز أكبر منه في النفط، ودعا إلى اتباع نهج متوازن في التحول في قطاع الطاقة. وأضاف أنه «لا يمكننا تخيل مصادر الطاقة المتجددة

للفنفط... وقال بن قدارة، في حديثه في مؤتمر صناعي في أبوظبي، أن «ثمة تقاعداً بأن النفط يجب ألا يستخدم كأداة لتحقيق مآرب سياسية».

وأوضح أن ليبيا، التي تسعى إلى الحصول على استثمارات لتطوير إمدادات جديدة بالنفط والغاز الطبيعي، قريبة من إبرام صفقة تصل قيمتها إلى ثمانية مليارات دولار مع شركة «إيني» الإيطالية.

وقال بن قدارة للصافين «نسير في إجراءات توقيع صفقة استثمارية مع شركة إيني لإنتاج الغاز من البحر. هذه صفقة قيمتها نحو ستة مليارات إلى ثمانية مليارات دولار...برنامج أيضاً للتنقيب في البحر والبر استبداه شركتا إيني وب.بي قريباً».

وأضاف أن المؤسسة تجري محادثات مع «شركة توتال أيضا للاستثمار أكثر في ليبيا...لزيادة الإنتاج»، بدون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وقال أيضاً أن مستقبل ليبيا في الغاز أكبر منه في النفط، ودعا إلى اتباع نهج متوازن في التحول في قطاع الطاقة. وأضاف أنه «لا يمكننا تخيل مصادر الطاقة المتجددة

للفنفط... وقال بن قدارة، في حديثه في مؤتمر صناعي في أبوظبي، أن «ثمة تقاعداً بأن النفط يجب ألا يستخدم كأداة لتحقيق مآرب سياسية».

وأوضح أن ليبيا، التي تسعى إلى الحصول على استثمارات لتطوير إمدادات جديدة بالنفط والغاز الطبيعي، قريبة من إبرام صفقة تصل قيمتها إلى ثمانية مليارات دولار مع شركة «إيني» الإيطالية.

وقال بن قدارة للصافين «نسير في إجراءات توقيع صفقة استثمارية مع شركة إيني لإنتاج الغاز من البحر. هذه صفقة قيمتها نحو ستة مليارات إلى ثمانية مليارات دولار...برنامج أيضاً للتنقيب في البحر والبر استبداه شركتا إيني وب.بي قريباً».

وأضاف أن المؤسسة تجري محادثات مع «شركة توتال أيضا للاستثمار أكثر في ليبيا...لزيادة الإنتاج»، بدون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وقال أيضاً أن مستقبل ليبيا في الغاز أكبر منه في النفط، ودعا إلى اتباع نهج متوازن في التحول في قطاع الطاقة. وأضاف أنه «لا يمكننا تخيل مصادر الطاقة المتجددة

أسهم السعودية تسجل أداء ضعيفاً بسبب هبوط أرباح شركات كبرى

لرربع الثالث، وتراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة مدفوعاً بانخفاض سهم «إعمار» العقارية 1.5 في المئة، كما هبط سهم «الاتحاد» العقارية 3.1 في المئة بعد إعلانها تسجيل خسائر في أول تسعة أشهر.

وهبط المؤشر القطري 0.2 في المئة، وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية القياسية في مصر 0.5 في المئة مدفوعاً بصعود سهم أبو قير للأسمدة 1.9 في المئة.

(الدولار يساوي 3.76 ريال).

وانخفض سهم شركة «أرامكو» السعودية 0.1 في المئة حتى مع إعلان عملاق النفط قفزة بنسبة 39 في المئة في صافي أرباحها في الربع الثالث من 2022، مع دعم من ارتفاع أسعار توقعات المحللين، مدفوعة بارتفاع أسعار النفط الخام وكميات المبيعات، وتراجعت الأرباح تراجعاً طفيفاً مقارنة بالربع الثاني القياسي، ومن بين الشركات الخاسرة، «الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الخور»، الذي أغلق سهمها على انخفاض بنسبة 7.9 في المئة، بعد الإعلان عن نتائج ضعيفة

وأعلنت «معادن»، التي شهدت أكبر انخفاض خلال التعاملات منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، عن صافي أرباح في الربع الثالث قدره 2.10 مليار ريال (559 مليون دولار) مسجلة انخفاضاً بنحو 48 في المئة عن الربع السابق، ومع ذلك، ارتفعت الأرباح 65.3 في المئة على أساس سنوي، وانخفض سهم «بتروبراس» للتكرير والبتروكيماويات 9.8 في المئة إلى أدنى مستوى له في 18 شهراً مع تحول الشركة إلى خسارة فصلية.

■ دبي - رويترز: أغلقت البورصة السعودية على انخفاض أمس الثلاثاء، مسجلة أداء أضعف من البورصات الأخرى في الخليج بعد سلسلة نتائج للشركات مخيبة للأمال، في حين واصل مؤشر دبي خسائره للجلسة الثانية.

وتراجع المؤشر السعودي 1.2 في المئة مدفوعاً بانخفاض سهم شركة «رتال» للتطوير العمراني 1.3 في المئة وهبوط سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 9.9 في المئة.

لبنان يرفع أسعار الكهرباء للمرة الأولى منذ التسعينيات



حزمة من تشابك أسلاك الكهرباء في حي فقير في بيروت

■ بيروت - رويترز: قال المتحدث باسم «مؤسسة كهرباء لبنان» الحكومية أن المؤسسة رفعت أمس الثلاثاء سعر الكهرباء لأول مرة منذ التسعينيات، في تحرك يقول مسؤولون أنه يعهد الطريق لزيادة الإمدادات في نهاية الأمر.

ويشهد لبنان انقطاعات متكررة في الكهرباء منذ تسعينيات القرن الماضي، وتسببت التحويلات النقدية للمؤسسة لتغطية الخسائر الحادة في زيادة الدين العام للبلاد بعشرات المليارات من الدولارات.

ويمثل إصلاح قطاع الكهرباء مطلباً رئيسياً للدول المانحة التي تعهدت بمساعدة لبنان في الخروج من أزيمته المالية إذا قام بإصلاحات.

ويقول مسؤولون حكوميون أن رفع سعر الكهرباء سيسمح للدولة بشراء المزيد من الوقود لتشغيل محطات الطاقة، وبالتالي زيادة ساعات التغذية من ساعة أو ساعتين في اليوم لما يصل إلى عشر ساعات.

ويقول محللون أن ضعف الحكومة واستشراء الفساد وسوء الإدارة هي من الأسباب الجذرية لتكاليف الكهرباء، وهي أمور لم تتم معالجتها إلى حد كبير.

وذكر المتحدث أنه سيتم تسعير الكهرباء

ادار الملاعب

فريدل: انتقال ميسي إلى الدوري الأمريكي أهم من انتقال بيليه!

■ **لوس انجيليس** - د ب أ: أكد اللاعب الأمريكي السابق براد فريدل أن صفقة الانتقال المحتملة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى نادي إنتر ميامي، ستكون مؤثرة بشكل أكبر لكرة الأمريكية من انتقال الأسطورة البرازيلي بيليه إلى نيويورك كوزموس. وذكرت تقارير أن ديفيد بيكهام الشريك في ملكية إنتر ميامي يدفع في اتجاه التعاقد مع ميسي نجم باريس سان جيرمان. وسبق ليكهام نفسه اللعب في لوس انجيليس غالسياس، كما شهد الدوري الأمريكي احتراف كوكبة من ألع النجوم في أوروبا وعلى رأسهم تييري هنري وفرانك لامبارد وستيفن جيرارد وكاكاز أندرياس بيلرو وديديه دروغبا. وقال فريدل: "كان لدينا بيكهام هنا، وهي واحدة من أفضل الصفقات التي أبرمها الدوري الأمريكي للمحترفين. في يومنا هذا وفي عصرنا مع وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى سرعة الصحفيين بهواتفهم الحديثة، ومدى سرعة انتشار الإعلام في جميع أنحاء العالم، انتقال ميسي إلى الدوري الأمريكي للمحترفين سيكون مختلفا عن أي شيء شاهدته أي شخص في هذا البلد. بما في ذلك عندما جاء بيليه إلى هنا، فقط بسبب وسائل الإعلام". وأضاف: "سيكون الأمر مذهلا إذا لعب ميسي في الدوري الأمريكي، الجماهير التي يجذبها، احترام العالم، كم هو جيد".

الفرنسي مارسيل يعود إلى تدريبات مانشستر يونايتد

■ **مانشستر** - رويترز: عاد المهاجم الفرنسي انطوني مارسيل إلى تدريبات مانشستر يونايتد بعدما غاب عن آخر ست مباريات للفرق في الدوري الإنجليزي بسبب إصابة في الظهر، وتعرض مارسيل للإصابة في فوز يونايتد 2-1 على إيفرتون يوم 9 أكتوبر/تشرين الأول، وغاب عن انتصاراته الأربعة التالية في الدوري إضافة لمبارتيه في الدوري الأوروبي. ويأمل اللاعب البالغ 26 عاما، والذي سجل ثلاثة أهداف وصنع هدفين ليونايتد في جميع المباريات هذا الموسم، في العودة إلى الفريق في مباراته الأخيرة في الدوري الأوروبي على أرض ريال سوسيداد يوم الخميس المقبل.

بيولي يمدد عقده مع ميلان حتى 2025

■ **ميلانو** - أ ف ب: أعلن ميلان ثالث الدوري الإيطالي ويمل الموسم الماضي تعديد عقد مدربه ستيفانو بيولي حتى حزيران/يونيو 2025. وكان عقد بيولي الذي استلم الإدارة الفنية ليلان في تشرين الأول/أكتوبر 2019، سينتهي في حزيران/يونيو المقبل. وجاء تعديد عقد بيولي الذي قاد ميلان الموسم الماضي إلى لقب الدوري للمرة التاسعة عشرة في تاريخه والأولى منذ 11 عاما وتحديدا منذ موسم 2010-2011، عشية استضافة الفريق اللومباردي لسانزورغ النمساوي في الجولة السادسة الأخيرة لدوري أبطال أوروبا. ويملك بيولي في مباراة فريقه أمام هوفenheim التي أقيمت في عطلة مطلع الأسبوع. وذكر النادي أن دينز سيخضع لجراحة اليوم، وقال شتيفن باومغارتر مدرب كولون: "قام بقوة بعد الإصابة الأولى في الركبة، وأيضا بعد الشككة الخطيرة في الكتف، سيهفل هذا مرة أخرى وستفعل كل ما في وسعنا لدعمه".

كولون يفقد جهود ديتز بسبب الإصابة

■ **برلين** - د ب أ: أعلن كولون الألماني أن المهاجم فلوريان ديتز لاعب الفريق سيغيب في الفترة المقبلة بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة. وتعرض اللاعب للإصابة في مباراة فريقه أمام هوفenheim التي أقيمت في عطلة مطلع الأسبوع. وذكر النادي أن دينز سيخضع لجراحة اليوم، وقال شتيفن باومغارتر مدرب كولون: "قام بقوة بعد الإصابة الأولى في الركبة، وأيضا بعد الشككة الخطيرة في الكتف، سيهفل هذا مرة أخرى وستفعل كل ما في وسعنا لدعمه".

مورياسو يعلن قائمة المنتخب الياباني لمونديال قطر

■ **طوكيو** - د ب أ: أعلن هاجيمي مورياسو مدرب المنتخب الياباني قائمة الـ26 لاعبا التي ستشارك في كأس العالم في قطر، وترك بعض اللاعبين المضرمين. ولن يسافر لاعب الوسط جيكني هاراوغوتشي والمهاجم بوبا أوساكو، اللذان شاركوا مع المنتخب الياباني في كأس العالم السابقة بروسيا، مع المنتخب هذه المرة. ولعب أوساكو أيضا في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. واصطحب مورياسو سبعة لاعبين من الدوري الألماني لكأس العالم هم: دونان (فرايبورغ)، وكامادا، (اينتراخت فرانكفورت)، وأسانو (يوخوم)، وإندو وإيتو (شتوتغارت)، وإيتاكورا (مونتسغلاباديا)، ويوشيدا (شالكه). ويبدأ المنتخب الياباني حملته في قطر أمام المنتخب الألماني يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر، قبل أن يواجه كوستاريكا يوم 27 ثم إسبانيا في الأول من كانون الأول/ديسمبر.

سيدي بوزيد التونسي يتعاقد مع المدرب القابسي

■ **تونس** - د ب أ: أعلن نادي أولمبيك سيدي بوزيد الناشط بالدوري التونسي المطاز غير صفحته في "فيسبوك" التعاقد مع المدرب حسان القابسي خلفا للمدرب وليد الشناوي. ويعود القابسي للاعب السابق للترجي التونسي إلى تدريب سيدي بوزيد للمرة الثالثة بعد عامي 2015/2014 وفي 2016. ويحتل الفريق المركز الرابع من المجموعة الثانية من الدوري الممتاز من ثلاث مباريات خاضها حتى الآن برصيد أربع نقاط.

جول ريميه مؤسس كأس العالم لا يشبه من لحقوا به!



بلاتر الرئيس السابق للفيفا رحل بغضبة

الاتصادات القارية، فهو لا يريد لها أن تفرز من يعلو الارهاق وخنق أنفاس اللاعبين بمزيد من المباريات. فانفتحتو حشر أنه بشكل واضح في انتخابات الاتحاد الأفريقي حين «أوصى» باختيار الجنوب افريقي موتسيبي للرئاسة بل لم يتردد في دعمه علنا من خلال جولة أفريقية مرّ فيها «كلمة السر». وكانت النتيجة انسحاب المتنافسين لتكون التزكية هي الفيلص وبذلك ضمن انفانتينو 55 صوتا من القارة السوداء! ألم يكن الاتحاد الأفريقي أول اتحاد قاري صوّت بالاجماع على مشروع تنظيم كأس العالم كل سنتين الذي اقترحه رئيس جمهورية كرة القدم؟

مقدم الحفل السنوي للفيفا ومراسم القرعة أو ما شابه من مناسبات ليزيح من طريقه من هم «شاهدون على العصر» محدثا انقلابا ناعما في المبني الشهير بمدينة زيوريخ السويسرية. سنذكر «انجازا» للرجل، يعكس بصدق نواياه في إدارة الفيفا على هواه! لقد حشر أنه في انتخابات الاتحادات القارية حتى يضمن «الولاء» ويحصّن بقائه في كرسي الرئاسة، ما يجعله قادرا على تمرير اختياراته وتجلّي ذلك في رفع عدد المشاركين في كأس العالم 2026 إلى 48 منتخبا في نسخة لا تشبه سابقتها حيث ستكون الاستضافة «ثلاثية الأبعاد» أمريكية-كندية-مكسيكية.

كان واضحا سبب تدخله السافر في انتخابات

غادر الفيفا عام 1998 بدون ان يهتز أمام الانتقادات، وأطاح بالاحلام الأوروبية بخلافته فسلم منصبه لتلميذه بلاتر الذي دفع ثمن عبئه وعبث معلمه هافيلانغ بمقررات كرة القدم بطرده من منصبه بشكل مذل. هافيلانغ رحل، وبلاتر غادر، والاثنا عشر مأسوف عليهما، وكرة القدم ما زالت تنتظر من ينقذها ويعيد لها برقيها المنشوي؟ صراحة، لا يلوح في الأفق ما من شأنه أن يوحى بنية «ريان» الفيفا الحالي جاني انفتحتينو في تغيير المسار الذي اتبعته القيادات السابقة، بل هو انتهج سياسة تثير الكثير من الجدل والانتقادات فقد خلا له الجو أكثر ممن سبقوه ليقود جمهورية كرة القدم بطريقة «الوان مان شو»! الرجل تخلص من جلباب

مونديال 2022

مدرب قطر يشدّد على اللعب ضمن كتلة متراسة

■ **الدوحة** - أ ف ب: شدّد الإسباني فيليكس سانشيز مدرب منتخب قطر على أهمية اللعب ضمن كتلة متراسة في كأس العالم التي تستضيفها الدولة الخليجية اعتبارا من 20 الجاري. وتستضيف قطر المونديال الأول في الشرق الأوسط، وقد وقعت في مجموعة أولى تضم الكوادر والسنغال وبطة إفريقيا وهولندا القوية. وشدّد سانشيز في حوار مع صحيفة «ماركا» الإسبانية على التوازن المطلوب في جميع خطوطه «هناك الكثير من الاختلاف الجسدي مع باقي المنتخبات. نملك لاعبين موهوبين، نحاول أن نلعب كتلة متراسة، ويمكن أن نشكل الخطورة في الهجمة المرتدة». وأضاف المدرب الذي قاد قطر إلى لقبها الأول في كأس آسيا عام 2019: «عندما نحصل على الكرة نحاول إدارة انفسنا، رغم أننا نعلم انه من الصعب جدّا اتخاذ زمام المبادرة ضد منتخبات هذه البطولة. لكن سيحتين علينا التكيف لأن هذا هو الواقع. محاولة لعب دور البطل ستشكّل انتحارا، إذا ما أردنا أن نكون بين المتنافسين. نحاول أن نكون مدججين دفاعيا

ونستغل كل فرصنا بالمتردات».

ووصف المدرب البالغ 46 عاماً المباراة الأولى في كأس العالم أمام الإكوادور في 20 تشرين الثاني/نوفمبر بـ«المفتاح»، معتبرا أنه «إذا بدأت بشكل جيد، فإن الديناميكية تكون جيدة، وإذا بدأت بشكل سيئ، فإن كل شيء سيكون أكثر صعوبة». وتابع: «المباراة الأولى مهمة للغاية، ليس فقط بسبب النتيجة ولكن أيضا بسبب المشاعر التي تملكها، لأنه يمكننا القول حينها لقد تنافسنا وسنرى الآن ماذا سنفعل أمام السنغال. ستفعل الشيء نفسه أو أفضل». وتطرق سانشيز أيضا إلى عمله في أكاديمية «أسباير»، واصفا المشروع بـ«النجاح للغاية والطويل المدى وجزء من أعظم أجزاء النجاح». وأردف: «لولا هذا المشروع لم تكن قادرين على تقديم هذه النوعية من التدريب للاعبين منذ الصغر». ويطحوس الترشيحات لكأس العالم، رأى سانشيز أن البرازيل هي المرشح الدائم، لافتا أيضا إلى أن منتخب الأرجنتين يعيش في فترة رائعة، كما أكد أن إسبانيا هي مرشحة كما الحال دائما.

نيتس يتنافس الصعداء وباكس يفوز بشق الأنفس

المركز التاسع عشر كاقضل مسجل في تاريخ الدوري برصيد 25.752 نقطة.

من ناحيته، حافظ باكس متصدر المنطقة الشرقية على سجله خاليا من الخسارة للمباراة السادسة تواليا بفضل سلة ثلاثية من جرو موهيداي (25 نقطة و10 تمريرات حاسمة و7 متابعات) قبل 45 ثانية من نهاية مباراته أمام بيسستونز، ليخطف الفوز بفارق نقطتين. وأدرك بيسستونز الذي حقق فوزا مفاجئا على ووريورز حامل اللقب، التعادل 105-105 بفضل دورانت كاقضل مسجل في صفوف فريقه مع 34 نقطة إلى 9 كونيغهام صاحب 27 نقطة و7 تمريرات حاسمة و6 متابعات،

جو تساي للهجوم وانتقادات شديدة. وفي حين حاول مدرب الفريق ستيف ناش الإيحاء للجميع قبل المباراة أن هناك «فرصة للتقدم» بعد الجدل الحاصل، أبنت العديد من الجماهير التي جلست بالقرب من ملعب «باركليز سنتر» امتعاضها مع قصصا كتب عليها «محاربة معاداة السامية»، غير أن هذه الأجواء المشحونة لم تثقل راحة إرفنتخ الذي قام لاحقا بحذف منشوراته المثيرة للجدل، سيسجل صانع الألعاب 28 نقطة إلى جانب 6 تمريرات حاسمة وملكها متابعات، وكعادته، برز دورانت كاقضل مسجل في صفوف فريقه مع 34 نقطة إلى 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة، ليتقدم على فينس كارتر في

دوري السلة الأمريكي

■ **لوس انجليس** - أ ف ب: تنفس بروكلن نيتس بقيادة نجمه كيفن دورانت الذي ارتقى إلى المركز الـ19 في قائمة أفضل المسجلين في تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين، الصعداء بفوزه على إنديانا بايسرز 116-109. في حين حقق ميلووكي باكس انتصاره السادس تواليا باسقاطه بصعوبة ديترويت بيسستونز 110-108.

وحقق نيتس فوزه الأول بعد أربع هزائم تواليا وعلى وقع جدل على خلفية الترويج لفيلم معاد للسامية من قبل لاعبه كايرى إيرفنج على موقع التواصل الاجتماعي الخاصة به، الأمر الذي أثار غضبا منذ الجمعة، وتعرض صاحب النادي

البطولة الختامية للتنس

■ **فورت وورث (الولايات المتحدة)** - أ ف ب: استهلّت التونسية أنس جابر المصنفة سابعة عالميا مشاركتها الأولى في بطولة «دبليو تي ايه» الختامية للتنس القامة في فورت وورث في تكساس الأمريكية، بخسارتها أمام اليبلا روسية أرينا سابالينكا السابعة، فيما فازت اليونانية ماريا ساكاري الخامسة والتي وصلت إلى نصف نهائي الماضية على الأمريكية جيسكا بيرغولا الثالثة، وذلك ضمن منافسات مجموعة نانسي ريتشي. وقالت سابالينكا التي قلبت تخلفها بمجموعة أمام التونسية لتفوز بصعوبة 3-6 و7-6 (5-7) في ساعتين و28 دقيقة «بطريقة ما، حصلت معجزة لي وتمكنت من الفوز بهذه المباراة». وبالفعل، كانت جابر (28 عاما) التي وصلت إلى نهائي بطولتي ويمبلدون الانكليزية والولايات المتحدة المفتوحة هذا العام قاب قوسين من حسم اللقاء، حيث وجدت نفسها على بعد نقطتين من الفوز في الشوط الفاصل (ثاي بريك) للمجموعة الثانية، بعدما فازت بسهولة بالاولى. غير أن اليبلا روسية قدّمت أداء مستقرا وثابت من أجل عدم السقوط بالرغم من خسارتها لارسلها امام التونسية 3 مرات، لتفوز بالمجموعة الثانية. وعوضت جابر في الثالثة بتقدمها 4-2 بعدما كسرت ارسال منافستها في الشوط الثالث، غير أن سابالينكا تمسكت مجددا بأمل الفوز بفضل ضرباتها القوية، قبل أن تتخني التونسية عند أول كرة ضدها لتخسر المجموعة فالملباراة.

ولم تكن حال ساكاري أفضل من سابالينكا، إذ اضطرت بدورها للمقاومة واحتاجت إلى 2.1 ساعتين للفوز على بيرغولا 7-6 (8-6) و7-6، وتبادللت اللاعبتان كسر الارسال تواليا (3 مرات لكل منهما)، في حين اضطرت اليونانية التي كانت في كل مرة البائدة إلى كسر الارسال، الشوط الفاصل لحسم المجموعة الأولى في كرتها الثالثة. وتقدّمت ساكاري في المجموعة الثانية 3-صفر أمام منافستها التي أسقطتها في نهائي دورة غوادالاجارا الالف نقطة، غير أن بيرغولا ردت مجددا بفرض التعادل. وبعدها انقذت كرتين لحسم اللقاء ضدها حيث أشارت النتيجة إلى 6-5 على ارسالها، سقطت الأمريكية مرة ثانية في الشوط الفاصل لتضرب الكرة في الشباك في المحاولة الثالثة لساكاري لحسم المباراة. وهو الفوز الرابع لساكاري مقابل هزيمتين في المواجهات التي جمعت بينهما.

وتضم مجموعة ترايسبي أوستن، البولندية إيغا شفيونتك، المصنفة أولى عالميا وحاملة لقب رولان غاروس وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، إلى جانب الأمريكية كوكو غوف (4)، الفرنسية كارولين غارسيا (6) والروسية داريا كاساتكينا (8)، وتشارك في البطولة القامة على أرض صلبة وبالبالعة جواثزا 5 ملايين دولار أميركي أعلى ثماني صفقات في العالم في منافسات الفردي، ويستمر دور المجموعات حتى السبت. وبعد الدور الأول، تتواجه بطولة كل مجموعة مع وصيفة الثانية في نصف النهائي، قبل أن يقام النهائي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

برئاسة نتنياهو وتسلم سموتريتش وبين غفير أهم الحقائق ما خطورة قيام حكومة يمين «ثلاثية التطرف» على الوسط العربي في إسرائيل؟

إذا تشكل ائتلاف نتنياهو – بين غفير، فسفتشر خططات الحكومة السابقة بصوبة تقاطر. في هذا العالم، تعتبر الأحزاب العربية رسمياً مؤيدة للإرهاب كما هي الحال في دعاية اليمين. وسيتنقل ضد العرب في إسرائيل، ووضع إطار قانوني في حيفا، تقيد التمويل لمنظمات المجتمع المدني، اعتقال المغنية دارين تاتور، منع كتاب «جدار حي» في المنهاج التعليمي للادب في المرحلة الثانوية، محاولة حجب جائزة إسرائيل عن عالم الرياضيات عويد غولدرايخ، وبالطبع درة التاج «قانون القومية»، الذي رسخ تفوق اليهود في قوانين الأساس. كل ذلك في حدود الخط الأخضر، في الدولة اليهودية الديمقراطية.

القاسم المشترك لهذه الخطوات كلها أن معظمها استقبال بالامبالاة، إذا لم يكن يدعم صامت، من التيار العام السياسي والإعلامي اليهودي، ومن بين المؤيدين المتحمسين عدد من رؤساء «حكومة التغيير» الحالية. يلعب أكبر صوت ضد قانون القومية وعبر بشجاعة عن دعمه للمساواة المدنية، لكن بعد أن أيد بحماسة ملاحقة منظمات اليسار.

أفيدغور ليريمان هو الذي وضع شعار «لا مواطنة بدون إخلاص» كتهديد للمجتمع العربي،

ووجدون ساعر كان الراعي السياسي لحركة «إذا شتتم». بني غانتس وقّع على إخراج منظمات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية خارج القانون. الآخرون صمتوا: لم يتم إغلاق أي مسرح احتجاجا على منع الزيناثان عن مسرح «المبدآن»، ولم يتم إلغاء أي عرض، بالعكس، البرنامج الفني ذهب إلى مناطق إرضاء الجمهور والمتنع عن كل رسالة سياسية أو مقولة قد تغضب منظمات القمع

هذه، ويعتبرونها خطراً على وجود الصهيونية والدولة. منذ اليوم الذي عاد فيه إلى الحكم في 2009 ينشغل نتنياهو في قمع توجيه الانتقاد لاحتلال في «المناطق» [الضفة الغربية] والتمييز ضد العرب في إسرائيل، ووضع إطار قانوني وقضائي يكرس هذه المظالم. التعبيرات كثيرة: قوانين النكبة والمقاطعة، إغلاق مسرح «المبدآن» في حيفا، تقيد التمويل لمنظمات المجتمع المدني، اعتقال المغنية دارين تاتور، منع كتاب «جدار حي» في المنهاج التعليمي للادب في المرحلة الثانوية، محاولة حجب جائزة إسرائيل عن عالم الرياضيات عويد غولدرايخ، وبالطبع درة التاج «قانون القومية»، الذي رسخ تفوق اليهود في قوانين الأساس. كل ذلك في حدود الخط الأخضر، في الدولة اليهودية الديمقراطية.

القاسم المشترك لهذه الخطوات كلها أن معظمها استقبال بالامبالاة، إذا لم يكن يدعم صامت، من التيار العام السياسي والإعلامي اليهودي، ومن بين المؤيدين المتحمسين عدد من رؤساء «حكومة التغيير» الحالية. يلعب أكبر صوت ضد قانون القومية وعبر بشجاعة عن دعمه للمساواة المدنية، لكن بعد أن أيد بحماسة ملاحقة منظمات اليسار.

أفيدغور ليريمان هو الذي وضع شعار «لا مواطنة بدون إخلاص» كتهديد للمجتمع العربي،

ووجدون ساعر كان الراعي السياسي لحركة «إذا شتتم». بني غانتس وقّع على إخراج منظمات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية خارج القانون. الآخرون صمتوا: لم يتم إغلاق أي مسرح احتجاجا على منع الزيناثان عن مسرح «المبدآن»، ولم يتم إلغاء أي عرض، بالعكس، البرنامج الفني ذهب إلى مناطق إرضاء الجمهور والمتنع عن كل رسالة سياسية أو مقولة قد تغضب منظمات القمع

يقت سؤال بسيط في مركز التصويت اليوم: هل يمكن لهذا المقال أن ينشر بعد الانتخابات، إذا شكلت في نهايتها حكومة يمينية برئاسة نتنياهو وسموتريتش وبين غفير؟ جميع الدلائل تشير إلى أن هذا الثلاثي يتأمر لتحويل إسرائيل إلى دولة مستبدة يمنع فيها توجيه الانتقاد للنظام، واستبدال نظام الحكم سيكون حلماً نظرياً.

لنسا بحاجة إلى تشريع جديد لإيصال إسرائيل إلى هذا الوضع. تكفي القوانين القائمة لمحاربة الإرهاب وإنظمة الدفاع لحالة الطوارئ من أجل إلغاء حرية التعبير السياسي والصحافي الذي يستند أيضاً اليوم إلى قواعد مضادة من أحكام المحكمة العليا وليس على دستور مع وثيقة حقوق. في أفضل الحالات، سيتم استبدال موظفين كبار الذين سيتحفظون من السياسة الجديدة، وسيتم تحديد المحكمة العليا من خلال فقرة الاستفتاء أو إغراقها بتشكيلة موسعة من يقولون نعم وهم يردون عباءة القضاء. الأغلبية اليمينية في الكنيست مضمونة لكل هذه الإجراءات وأكثر.

سيكون ترسيخ وتعميق نظام تفوق اليهود على جانبي الخط الأخضر، الفكرة ليست جديدة، ويمكن الادعاء بأن الصهيونية قد رفعتها منذ بدايتها وطبقتها بالقوة عند إقامة إسرائيل في 1948 واحتلال المناطق في 1967. وكلما توسعت الدولة، اختلف المكان لسماح مع الحركة الوطنية الفلسطينية، بالاحتدم مع ج.ب.ف على اتفاقات أوسلو ومع ممثلي المجتمع العربي في الكنيست وفي الخطاب العام.

نتنياهو وشركاؤه يعارضون حرية التعبير

الانتخابات. نجاحه في الاستطلاعات يعتمد على دائرتي ناخبين متضاربتين. الأولى، إسرائيليون خائفون، بعضهم يؤمنون بأن بن غفير سيفرض النظام في الدولة؛ والثانية إسرائيليون عنيفون، يؤمن بعضهم بأن بن غفير سيجعل ميولهم العنيفة شرعية، وسيزودهم بالمدسات، وسيدفع بهم نحو العرب واليساريين وكل من لا يأتي لهم بخير. قامت حركات فاشية في أوروبا على هذا الخيط: يريدون رجلاً قوياً؛ يريدون رخصة للعريضة، يكثر الناس من القول إن بن غفير هو المسيح؛ هو المسيح؛ هما منفذاً قوله، بيتوت. لقد حصل على رئاسة الوزراء لصفقة لم يكن هو مسؤولاً عنها، تجند للمنصب مثل الجندي الذي يتجنّد لاحتيال: من أجل القضاة، ليس من أجل نفسه. حكومة مشلولة على مدى سنتين وأكثر، عادت إلى أداء مهامها؛ أجزئت الميزانية؛ عمل الوزراء؛ استقرت العلاقات الخارجية. فعل كل هذا بينما هو وكلته تارة عرضة لهيمة شخصية بنسعة، عنيفة، وقد فعل هذا بروح طيبة، متقبلة. من يتنخب اليوم ويعرف لهذه الصيغة، سارع لنشر صورة الصفحة الأولى في آلة دعائية. إذا كان هذا لا يساعد، فسيساعد شركاء.

ربما نتوجه للتصويت اليوم على هذا: حرية

في 2021 قتل 21 إسرائيليًا في أعمال الإرهاب. في 2022 قتل 25. إن مقارنة أعداد القتلى مدحوض في نظري، خصوصاً عندما يدور الحديث عن الإرهاب. فالإرهاب جاء لتشويش الحياة في الدولة: هذا هدفه. في أحداث أيار 2021، وفي وقت حملة «حارس الأسوار»، تشوشت الحياة داخل إسرائيل؛ وبقي الجرح الذي فتح في جبينه ينزف حتى اليوم. وهي لم تشوش في 2022.

لا فكرة عندي لماذا اختارت الصحيفة أن تضخم النبا إلى حجم تاريخي؛ لا فكرة عندي لماذا فعلت هذا قبل يوم من الانتخابات. أعرف من الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي معنى يوجد لتوقيت نينا ومكانه في الصفحة الأولى. لا غرو أن نتجابهو، الحب المعروف لهذه الصيغة، سارع لنشر صورة الصفحة الأولى في آلة دعائية. إذا كان هذا لا يساعد، فسيساعد شركاء.

نعم، لا سبيل لتجاهل بن غفير في هذه

نتنياهو و«حمارا المسيح»... عنصرية تعربد وصحيفة ترقص

وبين الفتيان، وفي الملكات الزراعية.

أسس، كرست «يديעות أخرونوت» عنوانها الرئيس لوجة الإرهاب الفلسطيني، وفصلت: «رقم قياسي في عدد القتولين في العمليات منذ 2015، 25» صحيفة.

ظاهراً، عنوان رئيس غير سياسي، إحصاءات، هذا كل شيء، لكن كل شيء سياسي، دائماً، في إسرائيل، فما بالك عشية الانتخابات.

أعجب باستخدام كلمتي «مغذورين» و«ضحايا». نحو ربع القتلى كانوا جنوداً وأفراداً من الشرطة، سقطوا في أثناء خدمتهم، ولم يبقوا غداً، يستحقون هذا الشرف، استخدام تعبير «مغذور» عن مقاتلين ومقاتلات في الجيش هو موضوع جديد، بعض من وباء ادعاء الضحية الذي جلبه علينا نتنياهو. أنهبوا إلى المقابر العسكرية. لا أعتقد أنكم ستجدون الكثير من الشواهد التي كتب عليها «مغذور» (مقتول غداً).

في 2021 قتل 21 إسرائيليًا في أعمال الإرهاب.

في 2022 قتل 25. إن مقارنة أعداد القتلى مدحوض في نظري، خصوصاً عندما يدور

الحديث عن الإرهاب. فالإرهاب جاء لتشويش الحياة في الدولة: هذا هدفه. في أحداث أيار 2021، وفي وقت حملة «حارس الأسوار»، تشوشت الحياة داخل إسرائيل؛ وبقي الجرح الذي فتح في جبينه ينزف حتى اليوم. وهي لم تشوش في 2022.

لا فكرة عندي لماذا اختارت الصحيفة أن تضخم النبا إلى حجم تاريخي؛ لا فكرة عندي لماذا فعلت هذا قبل يوم من الانتخابات. أعرف من الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي معنى يوجد لتوقيت نينا ومكانه في الصفحة الأولى. لا غرو أن نتجابهو، الحب المعروف لهذه الصيغة، سارع لنشر صورة الصفحة الأولى في آلة دعائية. إذا كان هذا لا يساعد، فسيساعد شركاء.

نعم، لا سبيل لتجاهل بن غفير في هذه

أجريت انتخابات الكنيست الـ 12 في 1 تشرين الثاني 1988، قبل 34 سنة بالضبط.

قبل يومين من الانتخابات، ألقى فلسطينيون زجاجات حارقة نحو حافلة باص قرب أريحا. أم وثلاثة أطفال لها، وجندي، قتلوا. أحدثت الصدمة انطفاة في جمهور الناخبين في اللحظة الأخيرة: الليكود، مع 40 مقعداً، تغلب على «المعراخ» مع 39. وفاز شامير برئاسة الوزراء. العمليات تجذب الناخبين يمينياً. الرد عاطفي، من البطن، وهو متوقع تماماً. مفهوم تماماً. ليس له صلة بمسألة من يقف على رأس الحكومة وما سياسته، عملية أريحا وقعت عندما كان رئيس الوزراء هو شامير. أحداث أيار 2021، بما فيها أعمال الشغب والفتك التي جرت في المدن المختلطة والصواريخ التي أطلقت نحو القدس، وقعت عندما كان رئيس الوزراء نتنياهو. على الرغم من ذلك، فهو ورثه بين غفير يقفان اليوم ثمار الأحداث القاسية إياها. أفهم لماذا يسارع نتنياهو وبين غفير للرخص على السدم. هذه صهيونيتهم، أفهم أقل ما الذي تفعله وسائل الإعلام على منصة رقصهما، بما في ذلك «يديעות أخرونوت». لدي جدال طويل السنين مع محرري هذه الصحيفة، وليس معهم فقط، حول السبل التي تغطي فيها العمليات. بدلاً من الالتصاق بالحقائق، ينشرون الرعب والخوف. في العدد الأخير، ثمة انخفاض حقيقي في إحساس الأمن الشخصي. يأتي الإرهاب الفلسطيني على موجات: الموجة الحالية نشبت في نيسان، أسوأها في شوال (المسامرة)، ومثدت وهي ترفض الانتشار؛ تصافى إلى هذا أحداث محلية عنيفة تمس بإحساس الأمن؛ في الوسط العربي، ومنظمات الجريمة، وداخل العائلات،

بتبنيها فكرة «لا يوجد شريك» واستراتيجية «الدفاع عن النفس من أرض العدو» والركون إلى «الاحتلال المريح»

إسرائيل إزاء «حزام» الضفة الغربية... بين عباس «اللطيف» و«حماس»

أهمية من ناحية أمنية بسبب المكانة الجغرافية في وسط إسرائيل. أي أنشأ لا تستطيع المخاطرة بالانسحاب الذي سينتهي بحرب كما حدث في شبه جزيرة سيناء (1956) وفي قطاع غزة ولبنان. هذا تفسير مهم، لكن يصعب الاقتناع بأن جيب «المناطق»، المحاط بدولة إسرائيل وبدولة عربية لنا معها اتفاق سلام ثابت (الأردن)، قد يعرض إسرائيل للخطر أكثر من مئات آلاف الصواريخ التي بجوزة حزب الله، لا ريب أن حرباً دائمة أمام «المناطق»، كما تراه في حالة غزة، ما هو إسرائيلي سيئ جداً، ولكن هناك شك إذا كان هذا هو السيناريو الذي يعرض وجود دولة إسرائيل للخطر. عشنا مع سيناريو مشابه في 1967. ويمكن العيش مع مثل هذا السيناريو الآن، في وقت نحن فيه أقوى بكثير، ولنا اتفاقات سلام مع دول عربية. عملياً، يوجد مكان للشك بأن العكس هو الصحيح؛ فالحزام الأمني في «المناطق» يهدد بالبقاء إلى الأبد؛ ليس لأن الخطر الأمني لانسحاب منه هو الأكبر، بل لأنه الخطر الأصغر. في لبنان وغزة دفعتنا بناهاضاً لاحتلال، حتى تعلمنا بأن تكون محتلاً فهذا أمر غير مريح، وانسحبنا. في المناطق المحتلة يعد هذا أمراً سهلاً، لا يجيبنا ثمة أمنياً بناهاضاً، سياسياً أو اقتصادياً، لذلك، من الأسهل لنا مواصلة الاحتلال. وهذا يفسر لماذا تعلن «الصهيونية الدينية»، عن «يهودا والسامرة» بأنها جزء من أرض إسرائيل الكاملة. لتكنها لا تعمل على ضم هذه المناطق لدولة إسرائيل مع إعطاء حقوق المواطنة للفلسطينيين. إذا كان يمكن السيطرة وعدم إعطاء المواطنة، فلماذا نكف أنفسنا عناء ذلك؟

الحقيقة الصعبة هي أن الحزام الأمني في «المناطق» ما زال موجوداً منذ 55 سنة، ويبدو أنه بات إلى الأبد؛ فهو المريح لنا. هذا هو السبب بأن ادعاء «لا يوجد شريك» أصبح ادعاءً مشروعا جداً، وجر كل إسرائيل نحو اليمين؛ لأنه الذريعة المثالية لواصلية الاحتلال المريح. ما دام الاحتلال مريحاً فلن يتغير أيضاً. عملياً، نحن نقرب الفلسطينيين من البدء بانتفاضة ثالثة، لأن إسرائيل إذا دفعت ثمتاً للاحتلال، كما دفعت في لبنان، فسوف تعيد النظر في هذه الاستراتيجية، اليهود، كما يبدو، لا يفهمون سوى لغة القوة. ورؤية، يوجد شريك، هي خطا استراتيجي وجوي لإسرائيل، ليس لأنها غير صحيحة، أو لا، هذا الادعاء بحث الفلسطينيين على استخدام العنف ضدنا، ثانياً، بهذه الذريعة، نرتكب الخطا الاستراتيجي الأصعب الذي تجنيه بين غوريون في 1948: الدولة محتملة لا يمكن أن تعتبر ديمقراطية. وإذا كنا نثوي في المعتاة في «المناطق» [الضفة الغربية] إلى الأبد، فلن تكون أكثر ديمقراطية.

الدلائل التي شاهدنا بين غوريون أمام نظاريه في 1948 لم تتغير، ودولة إسرائيل نفسها أثرت ذلك في الأزيمة الأمنية الخمسة السابقة، دولة ديمقراطية تدافع عن نفسها بواسطة الضم أو بواسطة حروب من داخل حدودها. وحقيقة عدم وجود شريك لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على الحل العاجل إلى هذين البديلين، فهما كانا وسيلتي البديلين الصحيحين.



الفلسطينيون غير شركاء، ولأننا لا نؤمن بأنهم قادرون على أن يكونوا شركاء (حتى نحن لا نحاول إجراء مفاوضات معهم لاختيار لذلك)، وفي نهاية المطاف لن نبقى في «المناطق» إلى الأبد.

هناك تفسيران محتملان حول «لماذا يعد الحزام الأمني لـ«المناطق» تحديداً هو الذي يهدد بالبقاء وإلى الأبد؟ التفسير الأول هو أن «المناطق»، خلافاً للأزيمة الأمنية الأخرى التي قمنا باحتلالها، ليست حزاماً أمنياً بل جزء من أرض إسرائيل. وكما هو معروف، فإن أرض إسرائيل وتوارة إسرائيل هي لتسبب إسرائيل. لذلك، المناطق ليست «مناطق»، بل هي «يهودا والسامرة»، وهي لم يتم احتلالها بل تم تحريرها. ولكن السياسة المثيقة عن هذا التفسير هي الإعلان عن مناطق «يهودا والسامرة» كجزء من دولة إسرائيل. وضماها كما فعلنا في 1948؛ إما أن تعود «يهودا والسامرة» لنا وعندها يجب أن تكون جزءاً من دولة إسرائيل، أو أنها لا تعود لنا وعندها ليس لنا ما نتحدث عنه هناك. على أي حال، أن نبقى في «المناطق» بذريعة أنها جزء من أرض إسرائيل الكاملة، ولكن الامتناع عن توسيع البلاء، فهذا أمر مستحيل في جميع الحالات.

التفسير الثاني هو أن الحزام الأمني لـ«المناطق» هو الأكثر

فيها استراتيجية الحزام الأمني، وحصلنا على السلام مقابل مناطق محتملة. في الحالات الأخرى، أدركت إسرائيل أن هذه الاستراتيجية غير ناجحة وتنازلت عنها. في جميع هذه الحالات، حدث أن إسرائيل فهمت حدود قوتها، في لبنان وغزة كان ذلك حدود القوة العسكرية، ثبين أن الاحتلال يجني منا ثمتاً أمنياً بناهاضاً، وفضلنا العودة إلى الكنتيك القديم والجيد للدفاع عن أنفسنا من حدودنا بواسطة الحروب.

في خطة التقسيم، أيضاً في هضبة الجولان، كان هذا استيعاباً أعمق للحدود التي تسري على دولة ديمقراطية، والتي لا يمكنها ببساطة التصرف كدولة محتملة. إن ضم نحو 150 - 200 ألف فلسطيني لدولة كان عدد سكانها نحو 600 ألف يهودي فقط، كان بالتأكيد خطوة تنطوي عليها مخاطرة كبيرة، لكن ناديف بين غوريون لم يخطر بباله إقامة إسرائيل كدولة محتملة، كان من الواضح له أن على إسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية، كل مواطنها متساوون (حل هذه العضلة بالنسبة له كان فرض الحكم العسكري على عرب إسرائيل وليس الاحتلال).

في نهاية المطاف، لا نثوي الانسحاب من «المناطق»، وقد يستمر.

في نهاية المطاف، لا نثوي الانسحاب من «المناطق» من دام

الأعداء. عملياً، التحليل التاريخي سيعلمنا بأن إسرائيل دافعت عن نفسها من حدود دور أخرى. فقد فعلت ذلك في 1948 عند احتلال مناطق الدولة الفلسطينية التي كانت في خطة التقسيم. وقد كرت ذلك في 1956 عند احتلال شبه جزيرة سيناء في عملية «كديش». وفي 1967 تم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. في 1982 تم احتلال جنوب لبنان، كانت هذه المرة الأولى التي حددنا فيها استراتيجية الدفاع بواسطة الاحتلال. واستراتيجية الحزام الأمني.

بالإجمال، قمنا باحتلال ستة أزيمة أمنية خلال هذه السنين، لكننا تنازلنا عن خمسة منها. في العام 1948 قمنا بالخطوة الديمقراطية المطلوبة، وقمنا بضم مناطق خطة التقسيم لدولة إسرائيل وحولنا الفلسطينيين المحتلين إلى مواطنين في دولة إسرائيل. انسحبنا من الحزام الأمني في سيناء مرتين، مرة بدون اتفاق (1956) ومرة مقابل اتفاق السلام مع مصر (1982). في هضبة الجولان تحركنا وقدمنا اقتراحاً لإعطاء الحقوق المدنية للروز الذين يعيشون هناك، وانسحبنا من الأزيمة الأمنية في قطاع غزة ولبنان بدون اتفاق مع المخاطرة بأننداع حرب، وهذا ما حدث بالفعل.

اتفاق السلام مع مصر كان الحالة الوحيدة التي نجحت

إذ تخيل «لا يوجد شريك» يعكس خيبة أمل إسرائيل من اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين الذي أدى إلى اندلاع الانتفاضة الثانية، وخيبة أمل من الانسحاب من غزة الذي أدى إلى صعود حماس والهجمات المتكررة على دولة إسرائيل. وثمة خوف أن أي اتفاق سلام يشتمل الانسحاب من «المناطق» [الضفة الغربية] سيؤدي بالضرورة إلى إقامة دولة «محاسنتان» التي ستهاجم من إسرائيل بالصواريخ. أثبت الفلسطينيون أنفسهم بأنهم غير موثوقين وكارهين لإسرائيل، وبعد مرتين من إعطائهم الفرصة، لا سبب لإعطائهم الثالثة.

في مقولة بين قوسين، ثمة مغالطة أساسية لهذا الادعاء.

فيما إذا رفضت إسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين لأنهم غير شركاء أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا تجسد نفسها. هذا الفشل يصرخ بشكل خاص في حالة محمود عباس، الذي أثبت خلال عقدين من وجوده كرئيس للسلطة الفلسطينية، بأنه شريك جدي، بالتعاون الأمني لأجهزة السلطة مع إسرائيل ومعارضته للعنف ضدنا. صحيح أن عباس ينكر الكارثة ويدعم عائلات الإرهابيين، وصحيح أن مدارس «المناطق» ترفض التعليم ضد دولة إسرائيل، فلا شك أن محمود عباس غير لطيف، لكن يجب التفكير بأن السلام يصنع مع الأعداء، غير اللطيفين، فلو كانوا لطيفين لما كانوا أعدائنا.

بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

في بعد بعيثات الأمل القوية أمام الفلسطينيين، علينا مواجهة إمكانية أنه لا يوجد شريك حقاً، وأن الفلسطينيين لن يكونوا ناخبين للاعتراف بوجود دولة إسرائيل. هذا ليس واقعاً جديداً بالنسبة لإسرائيل. فمنذ إقامة الدولة وحتى التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وإسرائيل تنصرف في واقع «عدم وجود شريك». إن ماواجهتها مع هذا الواقع طوال هذه السنين كانت من أجل الدفاع عن نفسها عن طريق الحروب. وكانت الانطفاة في 1967 عندما ولدت سياسة جديدة تتمثل بحزام أمني: الدفاع عن أنفسنا بواسطة احتلال مناطق

الانتخابات الإسرائيلية برائحة الدم الفلسطيني

فتحي أحمد *

من النازيين، وإنما نزلت التوراة والسييف من السماء، وقد تبعه بذلك تلميذه مناحيم بيغن في تأكيده على أهمية السييف باعتباره محركاً للتاريخ، إن يقول "إن التقدم في تاريخ العالم ليس السلام بل السييف"، هذا الفكر المشبع بالجائوتنسكية والانتشوية يوضح لنا المعركة مع الاحتلال ما هي إلا حرب ضروس طويلة الأجل.

إن خطاب يائير لبيد رئيس وزراء إسرائيل في هيئة الأمم المتحدة الذي نادى فيه بحل الدولتين هو مجرد ضحك على ذقون العالم، واستغلال الوقت لدعايته الانتخابية، فمثير الأمم المتحدة ثبت للقاصي والداني منبر يحاكي المطلب الإسرائيلي، فيتسلقه قادة إسرائيل ليستغلوه في تعزيز سياستهم وخبثهم على العالم.

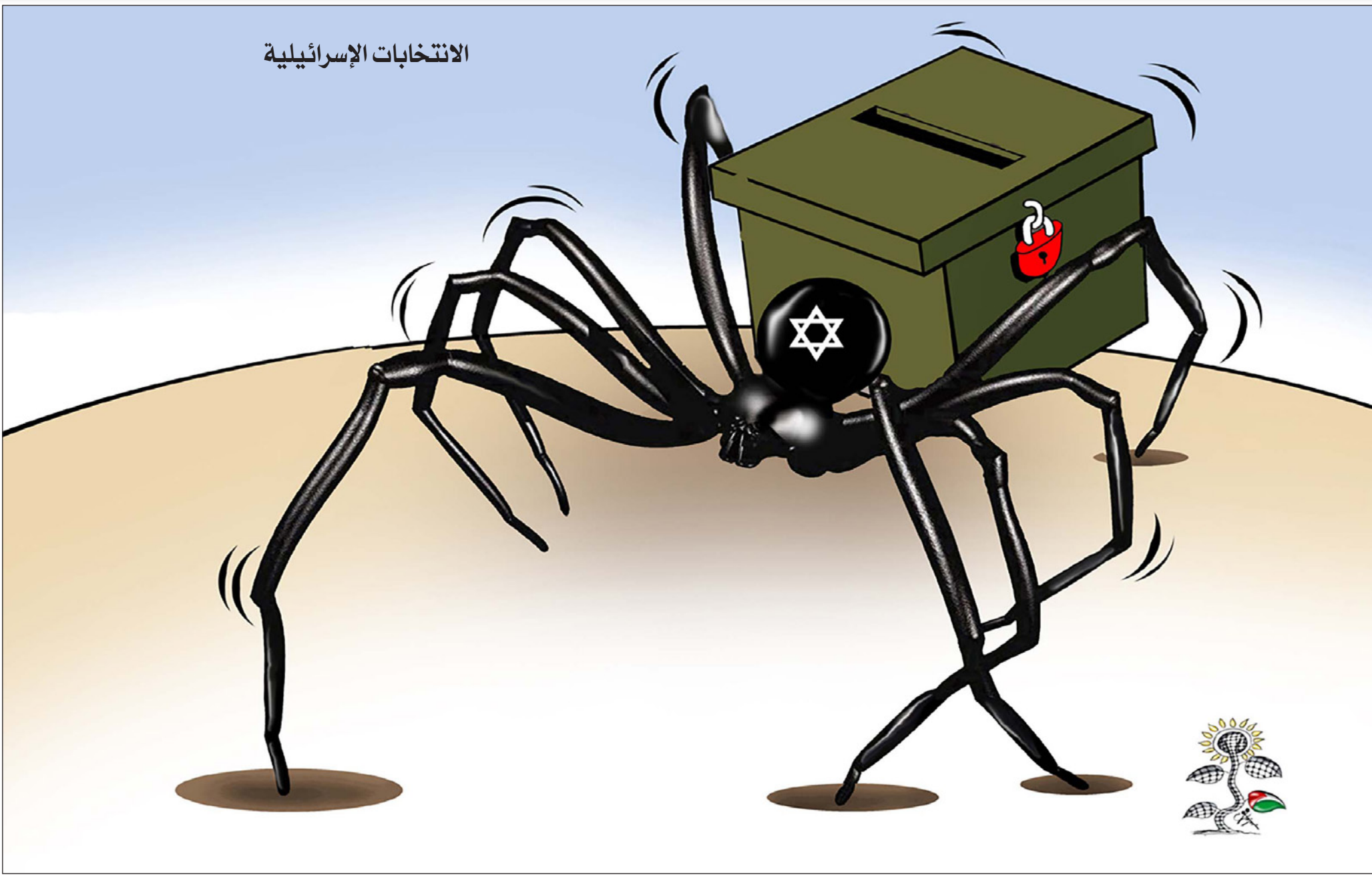
ذر الرماد في العيون

لا شك أن تصريحات لايبس سوي ذر الرماد في العيون، وهو كلام مفكك وغير معقول، ولا معنى له، فهو يقول دولتان مقابل نزع السلاح، كان هناك طرح دولتين منذ توقيع أو سولو وما زال، ولم نر دولة، كما قالها شارون مقترح الورقة العربية لتسوية القضية الفلسطينية مقابل التطبيع لا تتساوى الحبر الذي كتب به. وأيضاً صرح بها شامير في مؤتمر مدريد للسلام سوف نمد أمد المفاوضات لعشرين سنة مقبلة، هذا هو الدين الصهيوني في التعامل مع القضية الفلسطينية ولا تحوّل عن ذلك.

مع كل هذه الغطرسة والجبروت الصهيوني ضد شعب أعزل، سيبقى الشعب الفلسطيني مرابطاً على أرضه كعقيدة أو لا، وكنتماء سياسي وزماني ثانياً، لا يضره من خالفه حتى يأتي أمر الله وهم كذلك فلا المخز يخدش يده ولا ضربات السيوف تنال منه بحول الله وقوته.

* كاتب عراقي

الانتخابات الإسرائيلية



تعقياً على رأي «القدس العربي»: قمة الجزائر: هل سيفادر العرب منطقة الشعارات؟

علينا طرح الأسئلة

كي يستشف المرء شيئاً عن مستقبله عليه مراجعة ماضيه، أي التروي ومحاولة فك بعض ألفاظ فشل القمم السابقة. لكن واقعيين حيث نبني مخارج الأمور حسب معطياتها ولا فسنخدع أنفسنا فنتساءل: أليس هناك مستقبل لمصلحته الداخلية من انعقاد القمة؟ ولماذا؟ هل هناك ثقة حقيقية ومصالح اقتصادية إنمائية تقرب الشعوب من بعضها؟ - في المرتبة الأولى - المصالح وحدها توفق العلاقات البينية - علينا إزالة الأغلفة الزرانة والأخوة وما يشبهها والتركيز جدباً ثم طرح السؤال: هل تتوفر عوامل تطبيق ما يصاغ من عبارات جميلة عند الغتام أم لا؟ لنسأل التاريخ عن القمم السابقة والجواب بين أيدينا: نصف الكأس فارغ للأسف.

بما أن نظام الحكم الديمقراطي غائب في كل الدول العربية إذن علينا الاعتماد على علاقات الزعماء بعضهم ببعض فالحقار قرارهم. هل نحن واقعون بأن علاقاتهم ببعضهم سمن زمن على عسل؟ الكل يعلم. أظن أنه على شباب العرب اليوم أن يكونوا أكثر واقعية من آبائهم الذين - عن حسن نية وعاطفة - صدقوا ما هو في الواقع لا يملك شروط التصديق. في السياسة قد ترى الكأس العسل لكن أهو في الواقع كذلك؟

عبد الكريم البضاوي

وجود عزيمة أو قناعة في الخروج باتفاقات تحدث تغييراً في واقع الأمة فقد سجل غياب قادة بلدان محورية.

عادل محمود

تحديات آنية

هناك معوقات مزمنة تعيشها في وطننا العربي منذ أجيال كغياب الديمقراطية ووجود التبعية الاقتصادية وضعف البنية الصناعية، ما عاد أحد يأمل في تجاوزها! كما أن هناك تحديات آنية ملحة ينبغي التعامل معها بجديّة كالآمن الغذائي والمائي خاصة لمصر في ظل مشروع سد النهضة والذي حياله يجب اتخاذ موقف جماعي حازم من طرف الدول الأعضاء في الجامعة العربية. أيضاً هناك تهديد أشد خطورة من سابقه وهو التدخل الخارجي عسكرياً في الوطن العربي من قوى إقليمية، نموذج اليمن وسوريا مؤشّر واضح على ضرورة إعطاء الأولوية القصوى لإجماع عربي يجتث مشروع الملال في دعم الحركات المسلحة على أراضيها وإثارة الطائفية والانقسامات. إن لم تخرج هذه القمة العربية بموقف موحد حيال هذا التغلغل الإيراني فلنقرأ السلام على استقرار وأمن بلدنا المنكوبة.

الكردى - اسكندنافيا

ماذا ستفيد القمة والشعوب مازالت تعيش في ظل أنظمة ديكتاتورية؟

رامي

مساعدة الصومال

لو أن هذه القمة خرجت بقرار واقعي واحد يتمحور على تقديم مساعدات عاجلة لأشقائنا في الصومال التي تطلعون وسائل الإعلام الدولية عن وضع كارثي يهدد هذا البلد العضو في جامعة الدول العربية لكان يحسب لهؤلاء القادة الحاضرين ولو لم يتم التوصل لقرارات أخرى. لكن في قرارة نفسي حتى مثل هذا التوافق لإنقاذ بلد في أشد الحاجة للمساعدة لا أعتقد أنهم قادرين على تجسيده على أرض الواقع.

محبط

لم يفعلوها في أزمة التوافق

هل يغادر الزعماء العرب منطقة الشعارات؟ الجواب بالتأكيد: من المحال. لم يفعلوها حتى في أزمة التوافق على مجمل القضايا المشتركة، فكيف يفعلون في زمن التشرذم وتغلغل قوى إقليمية ودولية داخل الأوطان العربية؟! حتى مستوى التمثيلية في هذه القمة لا يؤشر إلى

المضيعة للقمة، لل شمل الفصائل الفلسطينية هي من النوع الذي سينظر له على أنه مكسب حقيقي يمكن أن تخرج به هذه القمة ما لم توضع العصي في دو اليه". إه، هناك شيء كان اسمه المقاطعة العربية للعدو الصهيوني قد تم استبداله بالتطبيع الأثم!

متى ما رجعت المقاطعة رجع التفاوض من جديد!

الكروي داود - النرويج

ربما

من يدري! ربما تتحول الجامعة العربية إلى طائر الفينيق الذي يفاجئ الجميع وينهض من تحت الرماد! قد تنجح الجزائر في لم الشمل قولا وفعلًا، من كان يظن أن ثورة الجزائر في أول نوفمبر/ تشرين الثاني 1954 ستنصر على فرنسا وعلى جيوش الحلف الأطلسي في ظرف 7 سنوات ونصف السنة فقط؟

منصور الكبير - الجزائر

في ظل أنظمة ديكتاتورية

القمة العربية ليست لها قيمة حتى عند الحكام العرب. وهم لا يكلفون أنفسهم حتى حضورها فما بالك بالشعوب العربية التي نسيتهما منذ زمن طويل.

قمة اختلاف وتشاحن

الهدف من عقد قمة من المفترض هو بحث في قضايا مصرية ورمانات استراتيكية لأمة تمتد من المحيط إلى الخليج لا أن تعطي مساحة من المشروعية المتقعدة لنظام عربي معين. القضية العربية المركزية بالتأكيد فلسطين فلا أعتقد أنه في الإمكان الوصول إلى قرار بالإجماع أفضل من الذي تم التوافق عليه في قمة بيروت 2002 بإقامة دولة فلسطينية ضمن حدود 1967. أما القضية التي ينبغي أن تستحوذ على أولوية أعمال المؤتمر فهي فاجعة الحروب الأهلية الكارثية في ثلاثة بلدان عربية معلومة. للأسف الشديد لا أحد يأمل في أن تخرج القمة بقرارات عملية وواقعية للتدخل المباشر لنزع السلاح وتنظيم انتخابات تحت مظلة الأمم المتحدة لضمان حد أدنى من النزاهة والشفافية لإعادة قسط من الاستقرار والأمن لهذه الأطراف التي مزقتها الاقتتال الداخلي الدعوم من قوى أجنبية. فهل تكون قمة شعارات كالسابق؟ أدعى وأمر من ذلك من المنتظر أن تكون قمة اختلاف وتشاحن في ظل الانقسامات بين الأنظمة العربية.

منير الصقلي

التطبيع الأثم

فإن المبادرة التي أطلقتها الجزائر، الدولة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إيران ومعضلة إسقاط الأنظمة الاستبدادية

جليبير الأشقر *



■ خلافا لمعظم التوقعات، ما زالت الاحتجاجات الشعبية مستمرة في إيران بعد مرور أكثر من شهر ونصف على انطلاقها. فعلى سبيل المثال، شهد حي اكباتان، الواقع غربي طهران، مساء الإثنين الماضي تظاهرة كان شعار «الموت للدكتاتور» أحد شعاراتها البارزة، وقد تصدت لها قوات القمع بالقنابل المسيلة للدموغ. وفي اليوم ذاته، شهدت مدينة سندج، عاصمة محافظة كردستان الإيرانية، جنازة حاشدة لشابة، لم يتعد عمرها السادسة عشرة، سقطت ضحية القمع بينما كانت تشارك في إحدى التظاهرات. وقد تحولت الجنازة إلى تظاهرة ضد النظام، تضمنت إطلاق شعارات مطالبة بإسقاطه وقيام المظاهرات بخلع أحجبتهم، على غرار ما حدث في سائر الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني إثر اعتقالها من قبل إحدى «دوريات الإرشاد»، أي الشرطة الدينية، لأن ملابسها لم يرق لهم.

وإزاء هذا السخط الشعبي، رأينا ونرى النظام الإيراني يستخدم الأساليب المعتادة من طرف الأنظمة الاستبدادية على اختلاف أنواعها وألوانها، وهي خليط من الإرهاب ومحاولات تشويه السمعة، ناهيك من مساعي قطع الاتصال بين الناس وبين البلاد والخارج. ففي مجال تشويه السمعة، ما انفك النظام الإيراني يُعزي الاحتجاجات الشعبية إلى تحريض الخارج مستوحيا «نظرية المؤامرة» التي تحذوها كافة الدكتاتوريات. ومن فرائد هذه النظرية في تطبيقها على الانتفاضة الشعبية الإيرانية الراهنة، كلام القائد العام للفيلق «حرس الثورة الإسلامية»، حسين سلامي، في اتهام الملكة السعودية (أجل، الملكة السعودية!) بتحريض الشعبية الإيرانية على الثورة؛ وقد تبعه في ذلك الأمين العام للفرع اللبناني للفيلق، إذ اتهم المظاهرين والمتظاهرات في إيران بالانتماء إلى المؤامرة عينها التي تنتمي إليها، حسب زعمه، الجماعة الإرهابية التي تُطلق على نفسها اسم «الدولة الإسلامية»!

أما في مجال الإرهاب، فبعد قتل عدد من المتظاهرين والتظاهرات يناهز 250 حسب تقارير منظمات حقوق الإنسان، واعتقال ما يزيد عن ألفين، بينهم مئات النساء اللواتي تعرضن للتحرش والاعتداء الجنسيين من قبل قوات القمع، ها أن النظام الإيراني يكشر عن أنيابه القضائية. ففي أول محاكمة متعلقة بالتظاهرات، أنزلت المحكمة حكم الإعدام بالمتهم الأول من خمسة متهمين، ويُنتظر أن تُنزل أحكاما مماثلة بالأربعة الآخرين. كما أن النظام يعد بإجراء محاكمات علانية لحوالي ألف معتقل في العاصمة طهران وما يزيد عن ألف معتقل آخرين في سائر المناطق الإيرانية. وهذا ما يُؤنذ بأبشع المآسي حيث إن الرئيس الإيراني الحالي، إبراهيم رئيسي، تميز في مآخضيات القرن الماضي، عندما كان نائباً للمدعي العام في طهران، بنقل يده الإجمالي، إذ قضى بإعدام عدد من الناس يتراوح حسب التقديرات بين ثلاثة آلاف وثلاثين ألفاً (!)، في مشاهد مروعة. منها شفق المحكوم عليهم من رافعة بناء وبدفعا من ستة متتالية كل نصف ساعة.

فإن إيران تقدم لنا نموذجا فذا من المعضلة التي تواجه الثورات الديمقراطية في سعيها وراء إسقاط أنظمة الاستبداد في زمننا المعاصر بعد أن تعلم المستبدون دروس التاريخ. ذلك أنهم يحرصون على بناء قوات قمعية خاصة مرتبطة عضويا بنظامهم الاستبدادي، وبشئى الوشائج من القبلي إلى الطائفي إلى العائدي، إلخ، والمالي في جميع الأحوال (وكم بالأحرى عندما ينعم النظام بمصدر تمويل ثابت كالربح النفطى). هذا يؤدي إلى حالة أنظمة لا حدود أمام استعدادها للقتل بغية أن تبقى في الحكم وتنعم بامتيازاته، حتى لو غنى ذلك قتل مئات الألوف وتشريد نصف السكان مثلما حصل في سوريا الشديدة، وبمساعدة النظام الإيراني عينه.

فلا مخرج من هذه الدائرة الاستبدادية الجهنمية سوى بأن تنشق القوات المسلحة، فيستحيل الوضع حربا أهلية تنتهي إما بسقوط النظام كما جرى في ليبيا (بفضل دعم أجنبي للثورة) أو بنجاحه (المؤقت) في القضاء على الثورة كما حصل في سوريا (بفضل دعم أجنبي للنظام الاستبدادي). فإن مصير الثورة الديمقراطية في إيران مرهون بقدرتها على شق صفوف القوات المسلحة، أي على كسب قواعد القوات المسلحة النظامية إلى جانبها، إذ يصعب الرهان على شق صفوف «حرس الثورة الإسلامية» نظرا لكونهم قوات خاصة لدى النظام على غرار الألوية الخاصة في الأنظمة الميراثية العربية. وهي عين المعضلة التي وصفاها في الأسبوع الماضي في حديثنا عن السودان («السودان: الطغمة العسكرية سنة بعد الانقلاب»، 2022/10/25)، مع فارق هام هو أن وزن القوات النظامية التنسبي وتعرضها للضغط الشعبي هما أكبر بوضوح في السودان مما في إيران، ناهيك من سوريا، بما يفسر حذر الحكم العسكري في الخروطم من القيام بمحاولة ثانية في تنفيذ مجزرة على نطاق واسع مثلما فعل في سعيه الفاشل وراء إرهاب الحراك الشعبي في الثالث من يونيو/ حزيران 2019.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

وحقوقية وخدمانية عديدة تغيب بصفة ملحوظة عن السجل الداخلي بين الأحزاب الإسرائيلية، بالمقارنة مع الإجماع العريض حول الحلول الأمنية عموما والفاشية منها بصفة خاصة.

ليس مدهشاً كذلك أن الصعود الأبرز الذي تسجله هذه الدورة هو الحصة المتزايدة من إقبال الشرائح الشبابية الإسرائيلية على التصويت لصالح مجموعات بتسائليل سموطريتش وإيتمار بن غيرير اليمينية المتطرفة، التي لا تدعو إلى توسيع الاستيطان وتهويد القدس واجتياح الأقصى فقط، بل تطالب باقتحام المدن المختلطة وطرد المواطنين الفلسطينيين العرب خارجها. ولعل كبرى مفارقات هذه الدورة الخامسة سوف تتمثل في نجاح أو إخفاق القوائم العربية، وانعكاس النتائج على أرجحية كسر التعادل داخل الكنيست.

الانتخابات الإسرائيلية: فوارق لا ترى إلا بالمجهر

شديدة الوضوح في أذهان غالبية واسعة النطاق من النخبين الإسرائيليين. بل يحدث أحيانا أنها فوارق غير ظاهرة أو لا ترى إلا بالمجهر، يصعد المواقف من الحقوق الفلسطينية والاستيطان والقبضة الأمنية والحصار والاقتحام والتصفيات واسترضاء اليمين المتدين المتشدد في مسألة القدس. هذا إلى جانب حقيقة أن الانقسامات داخل المعسكر الذي يزعم مناهضة نتنياهو اشتدت وتفاقت على مدى دورات الاقتراع الأربع السابقة، لكنها اليوم ترسخت إلى درجة الاستقرار على صعيد توزع الأحزاب وما تنقسمه من جماهير وأصوات، لكنها في الآن ذاته ظلت تتقارب في غالبية الاعتبارات ذات الصلة بحقائق الاحتلال الكبرى، حيث يندر الاختلاف حول اقتحام معسكر جنين مثلا. وليس مدهشاً أن مسائل اقتصادية واجتماعية

خصومه، وأما الثاني فإن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن لم يقصر في متابعة وفاء سلفه لدولة الاحتلال أو حتى منافسته والمزاودة عليه في أحدث تصريح يقول إنه لو لم توجد إسرائيل لكان علينا اختراعها. وثمة دلالة خاصة في احتفاظ نتنياهو بزخم متماثل تقريبا من التأييد لدى شرائح غير ضئيلة العدد في أوساط النخبين الإسرائيليين، وذلك رغم المتاعب القانونية التي تقتضي هبوط شعبيته أو الانقاص من فرصه السابقة في بلوغ التعادل مع خصومه داخل تحالف يائير لبيد وبينى غانتس والمكونات الأخرى. والمغزى الأول خلف ظاهرة «بيبي» ليست أنه يدغدغ عواطف هذه الشريحة أو تلك من دعاة الدولة اليهودية واليمين العنصري والاستيطان وما إلى ذلك فحسب، بل أساسا لأن الفوارق بينه وبين الجبهة التي تزعم الاختلاف معه ليست

■ إذا لم تسفر الانتخابات العامة في دولة الاحتلال الإسرائيلي عن مفاجآت ملموسة، تقلب حال التعادل في موازين القوى داخل الكنيست وتكسر جمود المعادلات العالقة بين الائتلاف الحاكم ومعسكر الليكود واليمين المتدين بزعامة رئيس الحكومة الأسبق بنيامين نتنياهو، فإن عمليات التصويت التي جرت أمس وسجلت دورة اقتراع خامسة خلال أقل من 4 سنوات سوف تبقى على التوازنات ذاتها تقريبا، ولعلها سوف تكون أقرب إلى تمرين تمهيدي قبل دورة سادسة في الربيع المقبل. صحيح أن هذه الانتخابات تشهد غياب نتنياهو عن سدة الحكم، وكذلك رحيل صديق الاحتلال الصدوق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن البيت الأبيض، إلا أن الأول يبقى حاضرا بقوة في قلب المشهد السياسي الإسرائيلي واحتمالات عودته تخيم على



إيران: حتمية المراجعة والتغيير



سلمي على السلطة يتغير فيها الرؤساء والأغليات البرلمانية، مع صراع تقليدي بين «محافظين» و«اصلاحيين» لكنها «بديمقراطية» تنقل في النهاية مجرد حركة داخل نفس الدائرة المغلقة المعتادة. مثل هذا المشهد استطاع أن يصمد لأربعة عقود، وله مؤيدوه طبعاً وخاصة في الأرياف، لكنه يبدو اليوم وكأنه استنفذ أغراضه ويحتاج إلى مراجعة كبيرة وجريئة.

حين وصل الرئيس محمد خاتمي إلى الرئاسة بدا وكأن النظام عثر أخيراً على المعادلة المناسبة للتغيير وتجديد الخطاب والسياسات لكن الأمور لم يستمر طويلاً إذ سرعان ما اتضح أن الأمور ليست بهذه السهولة وأن المرجعية الدينية هي صاحبة القول الفصل، ثم إن تعرض إيران طوال هذه السنوات لسلسلة طويلة من العقوبات ومن حصار شديد لم يؤد فقط إلى مزيد تضييق السطش الشعبي من الضائقة المعيشية بشكل عام، وإنما أيضاً إلى غضب واسع من غياب العقوبات ومن مما جعل المواطن منهكاً اقتصادياً وفي نفس الوقت متخففاً سياسياً واجتماعياً. وأضح أن الأمر صار أكبر من القدرة على الاحتمال.

* كاتب وإعلامي تونسي

امتدت إلى الطلبة وما يمثلونه من ثقل.

ليس هناك أسوأ من أن يتوجه أي مسؤول إلى المظاهرين في بلده يمثل هذه اللغة التي تعتقد أن الاحتجاجات تنطلق بكيسية زر وتتوقف بالطريقة نفسها، فلغة كهذه لن تؤدي في النهاية إلا إلى مزيد من صب الزيت على النار. حتى الطفل الصغير الذي تنهزه عن فعل ما، دون أن تكلف نفسه إقهامه والتحاو الهادئ معه، لن يتوقف عن فعل ما نهته عنه بل الأرجح أنه سيواصله بنجد أكبر، فما بالك أن هؤلاء المظاهرين ليسوا أطفالاً والخلاف معهم أكبر وأعمق بكثير يتعلق بالحريات، التي وإن توفرت في إيران داخل أسوار البيوت لكنها ما زالت محظورة في الفضاء العام، شخصية كانت أو سياسية.

هؤلاء الشباب الذين يشكلون نسبة تفوق الستين في المئة تقريبا من الشعب الإيراني شريحة لا يمكن التعامل معها بهذه الطريقة ناهيك من أن اتهامها المباشر أو المبطن بالعالم للغرب لا يمكن أن يقدم أو يؤخر فقد ولد هؤلاء وكبروا في بيئة سياسية واجتماعية مغلقة، وأضح أنهم لم يعد لهم قبل بمزيد تحملها، خاصة وقد باتوا على دراية كاملة بكيف يعيش أقرانهم في باقي أصقاع العالم، فكان من الطبيعي أن الشاب الإيراني مثلاً لم تعد تقبل أن يُفرض عليها الحجاب وأن تزرع من قبل الشرطة بسببه بل وأن تقتل كذلك. لقد

محمد كريشان *

■ لا تخرجوا (في مظاهرات) بعد اليوم، واليوم هو الأخير للوقفي»...

بهذه الكلمات اختار قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، أن يتوجه إلى المظاهرين في بلاده الذين لم يكوا أو يملوا من الخروج إلى الشارع منذ مقتل الشابة مهسا أميني على يد قوات «شرطة الأخلاق» منتصف أيلول/سبتمبر الماضي.

دعوة سلامي، التي جاءت في كلمة متلفزة له السبت الماضي، لم تكف بذلك بل جاءت مقترنة بدعوة الشباب الغاضب إلى «العودة إلى صفوف الشعب الإيراني»، محذرا إياهم ممن أن يكونوا «لعبة في يد أمريكا».

لم تكن هذه التصريحات الأولى من نوعها من سياسيين أو أمنيين إيرانيين لكنها قد تكون الأكثر قوة التي توجه إلى مظاهرين من الواضح أن تصريحات مماثلة سابقة لم تكف من عزيمتهم ولم تنههم أبداً عن مواصلة احتجاجاتهم في كامل أنحاء البلاد، بل إنها لم تُخف العديد منهم من الظهور بوجوه مكشوفة، شديدا وشابات، على مواقع التواصل الاجتماعي لشتم القيادات السياسية والدينية في البلاد، مما يدل على أن الكيل قد فاض بهؤلاء فلم يعودوا يخشون شيئاً بما في ذلك الموت الذي حصد إلى حد الآن العشرات من رفاقهم في مظاهراتهم المتعددة التي

بسام البدارين *

■ ليس سر أن الشارع الأردني لم يعد يصدق الإعلام الرسمي وحتى الخاص بشقيقه الموجه الموعوب. قد لا يتوفر بعد الآن مسوغ حقيقي للاسترسال في صناعة إعلام من الصنف الموجه والمنكوب فإعلام الدولة الذي تحدثت عنه خطة حكومية جديدة قد لا يجد ركابا للاتحاق بأي حافلة حكومية في النقص. والمواطن الأردني لم يعد يعياً بكل حال وجراء أسباب مفهومة بالخطاب الرسمي... أنت لا تستطيع بطبيعة التكوين البشري أن تخضع لما لا تفهمه أو أن تتبنى ما لا تصدقه أصلا.

مرة أخرى قلناها في الماضي ونعيدها: لا يمكنك في الإعلام ولا في السياسة إعداد طبق عجة بدون تكسير البيض. وقلناها ونعيدها أيضا: لا يمكنك الاستمرار في الاستغراب من موقف الشارع والناس وتوقع نتائج مختلفة وأن تستخدم كسلطة نفس التفتيات والنهنيات والعقليات القديمة وبالتالي عندما لا يوجد مال حقيقي يضمن لقصة الدولة أو الحكومة حضورا حقيقيا في الرواية والسرديّة كان ينبغي اللجوء لقواعد المهنة، وعندما لا يتوفر المال وتسقط البيروقراطية وتكون قراطيا قواعد المهنية في بناء رواية رسمية يصيح الإعلام الموجه غير محترم وسط الجمهور وشقيقه الموعوب لا يربع أبدا. نقول بتلك المقدمة ونحن نراقب مجددا ما لا يريد صنع القرار الحكومي الإقرار به ويشكل

إعلام الأردن: أزمة مصداقية بين الخطابين الرسمي والشعبي



ترد ولا توضح لا بل لمتمتع ومرفعة. نعم لا يمكنك صيد السمك بواسطة الحصاة. ونعم: ثمة وثيقة مرجعية مهنية تجاوزت التشخيص في مسألة الإعلام الأردني ووضعت توصيات جريئة للحل والاحتواء والمعالجة موجودة اليوم لا بل مهمة في أراج بعض مؤسسات القرار السياسي وكل ما يحتاجه الأمر فقط خطوة أولى لنفض الغبار عن تلك الوثيقة وإعادة تلاوة نصوصها بدلا من التركيز على ضبط إيقاع الإعلام البديل والجديد والاجتماعي بوسيلتين كلاسيكيتين لا يمكنهما المساعدة في الإنتاجية وهما أولا - العودة للتجريم القانوني وشروطه الجزائية على حساب مبدأ التعويض المدني، وثانيا - الادعاء بالقدرة على إقناع الدول العربية الشقيقة بأن الأردن مبادر وخالق في مجال مراقبة الشبكة بكل أصناف الرقابة.

الاعتراف بهوية المشكلة هو نصف الحل وإلا ستواجه الحكومة المزيد من الأزمات لأن الجمهور وبصراحة يعتمد تماما في معلوماته اليوم مر على ميكروفونات معارضة خارجية ومرات على ما يبته العدو الإسرائيلي أو بعض الأنظمة المعادية للأردن أو التي لا تحبه.

أزمة كبيرة جدا تدرجت مؤخرا فيما سمي بقوة الواجب القطري جراء معلومة واحدة مضللة قالها معارض خارجي دفع أصلا لدفعاً للهجرة للخارج فيما قررت مأكينة الإعلام الرسمي أن لا

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

واقع الأمور والحال عمليا حيث مجسات المواطنين لتلقظ الرواية وتعيد تغليف غبارها وتنبئها وأحيانا تنتجها من خارج معسكر الصف الرسمي فيما يقف الإعلام الرسمي بشقيقه الحكومي والخاص عاجزا تماما وفي حالة شلل في مواجهة أطنان من إنتاج المواد الإعلامية بتلقائية شديدة. وبالتكثير من النكبات والبهارات والمبالغات

أحيانا إنما عبر منصات التواصل الاجتماعي أو عبر البث الخارجي المسموم والذي يعمل من جهة بلا ضوابط لا مهنية ولا قانونية وبصيغة تجعل الفكرة متسللة ومنسابة وتخترق العقل الجمعي في المجتمع دون بناء رواية صلبة رسمية بالمقابل تحصل على حصتها ومساحتها. البقاء في حالة استغراب وتذمر من سطوة منصات التواصل الاجتماعي على الأردنيين ليس هو الحل المناسب. والبقاء في حالة استهجان واستنكار مع ميول النقاط ما هو غث ودردي عند الجمهور لا يمكنه أن يشكل ولو الحد الأدنى من الخطّة وبكل حال من المستحيل إعداد طبق العجة بدون تكسير بيض الإقرار بالواقع كما هي وبدون إعادة الاعتبار للمهنية والمهنيين الذين يطاردون بيروقراطيا لا بل يتم إقصاؤهم وإبعادهم عن أي موقع في الاشتياك المهني الإعلامي.

نعم المصدر الأول للمعلومات عند الأردنيين هو البث المسموم لمعارضين في الخارج ثم منصات التواصل الاجتماعي. نعم الإصرار على إبعاد

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أجور البريد



فيلم الرعب «ابتسم» يحقق ١٨٥ مليوناً

■ حقق فيلم الرعب "ابتسم" إيرادات وصلت إلى 185 مليوناً و987 ألف دولار في شباك التذاكر حول العالم، منذ طرحه قبل شهر. والفيلم تدور أحداثه حول طيبة تدعى "روز كوتر"، وبعد مشاهدة حادثة غريبة ومؤلمة لمريض، تبدأ الطيبة بمواجهة أحداث مخيفة لا يمكنها تفسيرها، ويجب على "روز" مواجهة ماضيها المزعج من أجل البقاء على قيد الحياة والهروب من واقعها الجديد المربع. الفيلم من تأليف وإخراج باركر فين، وبطولة سوزي بيكون.

أحوال الناس

● زار الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي عهد الأردن، أمس الثلاثاء، الفنان موسى حجازين في منزله، تقديراً لمسيرته الفنية، وكان من أبرز أعماله مسلسل العلم نور، وحرارة أبو عواد ومسرحية الآن فهمتكم.

● قدم الأمير أمين آغا خان خلال البرنامج الافتتاحي لجوائز الأغا خان للموسيقى 2022، جائزة خاصة للإنجاز مدى الحياة إلى عازف الطبلبة المشهور، وذلك بعد حفل في دار الأوبرا السلطانية، في مسقط، قدم خلاله ذاكر حسين عزفاً منفرداً بمشاركة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بقيادة المايسترو حمدان الشيعلي خلال أداء مقطوعة بيشكار، وهي

كوشنرو الطلبة والأوركسترا، من الحان ذاكر حسين.

● شهدت مدينة مراكش لقاء فنياً قام خلاله فنانون مراكشيون بتكريم الكوميدي أحمد السنوسي المعروف بـ"بزين"، بوصفه علماً للكوميديا، خاصة في جانب السخرية السياسية التي عرف بها منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

● استضافت دار الآثار الإسلامية في الكويت أمسية موسيقية بعنوان «الموسيقى حيث تلقي الثقافة» في مركز اليرموك الثقافي، بالتعاون مع السفارة الفرنسية، قدم الأمسية العازفون يوحنا أبو وحسن جمعة ولؤي الصيرفي وعبدالرحمن عامر وإسلام طارق وستيفن وقام بالغناء محمد العمراني ورغدة جمال.

كويكب ضخم قد يفتك بالأرض... لكنه لا يزال بعيداً للغاية

بحجم كيلومتر واحد أو أكثر، بالقرب من الأرض. ويعتبر عدد قليل جداً من مليارات الكويكبات والمذنبات الموجودة في النظام الشمسي الذي تنتمي إليه الأرض خطراً على كوكبنا ولن يكون أي منها كذلك في السنوات المئة المقبلة. لكن لم ترصد كل الكويكبات بعد، إذ يبقى هناك 20 إلى 50 جسمًا قريباً من الأرض يتعين رصدها، وفق سكوت شيبارد الذي يوضح أن "معظمها موجود في مدارات تجعل من الصعب رؤيتها عليها، مثل تلك التي يُبقِها داخل (مدار) الأرض، وتُجعل من الصعب رؤيتها بسبب وهج الشمس". وكانت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أجرت مهمة تجريبية في نهاية أيلول/ سبتمبر، تم خلالها الدفع بمركبة فضائية نحو كويكب غير خطر، ما ثبت أنه من الممكن تعديل مساره. وقد دشتت هذه المهمة الاختبارية غير المسبوقة، رغم تواضع هدفها مقارنةً بسيناريوهات عدد من أفلام الخيال العلمي مثل "زماغيدن" عصر التذبذب على طريقة دفاع البشرية عن نفسها إذا هذا الحياة على الأرض كويكب في المستقبل.

يستغرق هذا الكويكب القريب من الأرض خمس سنوات للدوران حول الشمس، وهو الآن على بعد ملايين الكيلومترات من الأرض في أقرب نقطة له. لذلك فإن الخطر لا يزال افتراضياً بشدة، لكن في حالة حدوث تصادم، فإن كويكب بهذا الحجم سيكون له "تأثير مدمر على الحياة كما نعرفها"، حسب سكوت شيبارد. ومن شأن الغبار الذي سيصحب في الغلاف الجوي في هذه الحالة أن يحجب ضوء الشمس، ويبرد الكوكب ويسبب انقراضاً جماعياً للأناس. ويعود الفضل في هذا الاكتشاف إلى تلسكوب فيكتور م. بلانكو في تشيلي، وأداة ، ، ، ، التي طُورت في الأساس لدراسة المادة المظلمة. ونشرت النتائج في مجلة "استرونوميكل جورنال" العلمية. وقد اكتُشف كويكباً آخران في هذه المنطقة المعدية التي تصعب مراقبتها، بما في ذلك أقرب كويكب معروف إلى الشمس. لكن هذين الكويكبين لا يشكلان أي خطر على الأرض. وقد رُصد حوالي 30 ألف كويكب من جميع الأحجام، بينها 850 كويكباً

■ واشنطن- أ ف ب: أعلن علماء فلك أنهم اكتشفوا كويكباً يبلغ حجمه حوالي 1,5 كيلومتر بالقرب من الأرض، قد يصطدم بكوكبنا في المستقبل البعيد ويتسبب في دمار على مستوى العالم، لكنه لا يزال بعيداً جداً. ومعظم الكويكبات بهذا الحجم مكتشفة أصلاً، وفق العلماء، لكن هذا الكويكب كان حتى الآن مختبئاً في وهج الشمس، ما صعب بشدة اكتشافه. وأوضح عالم الفلك في معهد كارنيجي للعلوم سكوت شيبارد أن هذا الكويكب، المسمى 2022 ، ، "يُحير مسار الأرض، ما يجعله جسماً فلكياً ذا خطر محتمل". ومع ذلك، طمان شيبارد بشأن الكويكب لا يهدد في الوقت الحالي بضرب الأرض، لأنه يظل "بعيداً جداً" عندما يعبر مدار كوكبنا. ويأتي التهديد من كون مسار هذا الكويكب، شأنه في ذلك شأن أي كويكب آخر، سيتعذر ببطء بسبب قوى الجاذبية التي تمارس عليه، لا سيما من الكواكب. لذلك يصعب القيام بأي توقعات على المدى الطويل للغاية. وأوضحت مختبرات ، ، ، الأمريكية التي تدير مرصد عدة، في بيان أن هذا الكويكب هو "أكبر جسم ذي خطر محتمل على الأرض تم اكتشافه في السنوات الثماني الماضية".

أكثر من 63 ألف شخص يلقون حتفهم سنوياً من لدغات الثعابين والسبب نقص مضادات السموم

الطبية: "لقد وجدنا أن غالبية الوفيات من لدغات الثعابين تقع في جنوب آسيا، في المنطقة التي تمتد من أفغانستان إلى سريلانكا بما في ذلك باكستان والهند وبنجلاديش، فيما تأتي منطقة الصحراء الإفريقية في المرتبة الثانية من حيث ارتفاع معدل الوفيات". وأشار إلى أن نيجيريا في صدارة الدول الإفريقية من حيث معدلات الوفاة الناتجة عن لدغات الثعابين. ويوضح أن "ضحايا لدغات الثعابين في جنوب آسيا ومنطقة الصحراء الإفريقية عادة ما يتوجهون إلى معالجيّن محليين أو مراكز طبية ذات إمكانيات محدودة، وبالتالي لا يحصلون على جرعات الترياق اللازمة لإنقاذ حياتهم". وأشار إلى أن "توفير جرعات الترياق اللازمة، لا سيما في المناطق الريفية في العالم يمكن أن ينقذ أرواح آلاف الأشخاص، ولا بد من ضخ استثمارات أكبر في هذا المجال وإعطاء أولوية للتصدي لهذه المشكلة". وذكر فرانكلين أن عدد الوفيات بسبب لدغات الثعابين يتراجع على مستوى العالم، لكنه ما زال من المتوقع أن يصل إلى 68 ألف شخص في عام 2050 بسبب الزيادة في تعداد البشر بشكل عام.

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: كشفت دراسة أجريت في أستراليا أن أكثر من 63 ألف شخص يقضون حياتهم سنوياً من لدغات الثعابين، بسبب تعذر توفير جرعات الترياق اللازمة لإنقاذ حياتهم. ويقول الباحث ريتشارد فرانكلين من كلية الطب العام في جامعة جيمس كوك الأسترالية، إن لدغات الثعابين أودت بحياة شخصين في أستراليا عام 2019 مقابل 51 ألف شخص في الهند. وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث



اسبانيا تحيي ذكرى الموتى

■ احتفلت إسبانيا كل عام بيوم الموتى، وهو المناسبة السنوية التي يقوم فيها كل أفراد المجتمع بتكريم ذكرى موتاهم. وفي الصورة التي رصدها عدسة مصور وكالة رويترز تظهر سيدة تضع الزهور في إحدى المقابر في يوم كل القديسين في مدينة روندا أمس.

الكويت عرضة لمعدلات حرارة غير مسبوقة عالمياً

■ الكويت-رويترز: يلود غالبية سكان الكويت خلال فصل الصيف، شديد الحرارة، في الأماكن المغلقة المكيفة، سواء للسكن أو العمل أو حتى التسوق والترفيه. ومن تضطربهم أعماهم للبقاء في أماكن مفتوحة يصطلون بحسارة عالية يزداد لهيبها في كل عام عن سابقة، وربما تصل لعدلات غير مسبوقة عالمياً خلال السنوات المقبلة.

فقد سجل مرصد جوي في منطقة "مطرية" في شمال غرب الكويت حرارة بلغت 54.4 درجة مئوية في 21 يوليو/ تموز 2016 هي الأعلى في قارة آسيا على الإطلاق، والثالثة عالمياً منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1886.

أكد ذلك لرويترز عبد العزيز القرأوي، مراقب التنبؤات الجوية في إدارة الأرصاد الجوية الكويتية، مُحذراً من أن بلاده ستدخل في "مرحلة الخطر" بحلول عام 2035 مع توقعات بأن تزيد المعدلات السنوية لدرجات الحرارة بنحو درجتين مئويتين عما كانت عليه في 2010. وأوضح أن هذه المعدلات ارتفعت بالفعل 1.1 درجة في السنوات من 2010 إلى 2021 مقارنةً بالسنوات الثلاثين التي سبقتها. وسجلت الكويت في السنوات القليلة الماضية درجات حرارة قياسية، منها 54 درجة في منطقة الجهراء شمال غرب العاصمة في 2021 و53 درجة في منطقة الصليبية غرب العاصمة في 2020 وهما من المناطق المأهولة بالسكان.

وقال القرأوي إن معدلات الحرارة فوق 50 درجة مئوية كانت تسجل في الكويت ليو م أو يومين أو حتى أربعة أيام في السنة في الثمانينيات والتسعينيات لكنها تسجل الآن ربما عشرين يوماً في السنة.

كما تزايدت حدة العواصف الجوية والرعدية والثرابية التي تضرب البلاد، والتي عادة ما تكون محملة بغبار يؤدي لحالات اختناق، لا سيما لذوي الأمراض الصدرية، كما ينقل البكتيريا الضارة ويزيد من انتشار الأمراض الجلدية.

وتعرضت الكويت لأمطار غزيرة وسيول في أنحاء الدولة، وصفت بأنها غير مسبوقة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 واستقال على إثرها وزير الأشغال العامة آنذاك، حسام الرومي، بعدما لحقت أضرار كبيرة بالملتمكات وتعطلت الحركة بالطرق والشوارع. وقال القرأوي إن الأعاصير التي تضرب جنوب شبه الجزيرة العربية، لا سيما سلطنة عمان واليمن تتكرر أكثر وأكثر من السابق وتزداد عنفاً.